

الفصيل ولم ير فيها يعاشر الناس اعرس من الغبال ولا اكثر عرس من العصافير ^{فما} اقتصر
 الحسن تر ويج ابنته من رجل فضيل من حاله وسيل كيت وكيت وله مائة الف
 ما يجر كما فقال كملوا اجتمعت مائة الف عند رجل الامن ظم ولي ان يتزوج
 عرسه حتى اتمته سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعثمان
 بن ابي اربعين بنتك زوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن احد ^س سهل
 من معاذ الجهني رفعه من احب في الله واعطى في الله ومنع في الله والكم في الله
 فقد استكمل الايمان وعنه عليه السلام من ترك لبس ثوب جماله وهو يقدّم قواصمنا
 كسبه الله حلة الكرامة ومن رجع الله فوجه الله تاج الملك ^{عنه} على ^{عنه} رضي الله
 عنه لا تسترضعوا العملاء ولا العثماني فان الذين تغدق قال مؤيد بن عبد الله
 ابن الحسن لا مائة ام سلمة وكافهم ولد لي بكر الصديق ثم اني زعيم ان احيى
 يصرفه فاسية فاستدعى لضراير فقال البيهقي بن سليمان ^{عنه} الحسين ابنت ابي بكر تريد
 بغيره احد الكباير الرجال بن عروج النخعي فلا بارك الرحمن في عرس اهلها
 عشية زفوها ولا منها من بكر ضاغري لا خضاب يكها وكل بعينها وانواها الصغرة
 اتوفى بها قيل الحاق بليته فكان محاقا كله ذلك الشهر لا يتهمز فوالى مكانها
 شد يد القصيرى ذاعرام من المراء انشد لم ينكل وان هم لم يهيب جري اوع
 لا يهيبك بالجر هو معن وفي اقواته لجاهلية وشغل قلبه بما دعى عن تنوير
 الفتوى طاهر بن سيار العجلي راسيت مواعيد النساء كافيا ساربا لثاد للناهل
 حائل وفتنظر للولود منهن كالذي يؤمل يوما ان تلبس الجنات في زوج المطلب
 قتاده بن معرب اليشكري امرأة من الازد قتلها فاحترق بالطلاق واشترق هذا

اما والله ما

وا بغض في الله

نعمى لقد حاتو

جزء الجوامع الثمينة للشيخ بن طائفة الذي عنده من ليلة العرس بت يديها بشعر من لونه
 لأنني نعتقولا فرسي هذا على الخشف لا تقويم له وبسم الله ان يسوع في نفسي فقال
 بن الهديب راجعها فقال بالله جلد اليمين احلف ما قوت بها من خضا جعها ضلت
 عين الخيزم انطبق له فطافنا الله لا الرجعها كان غيلا بن سلة النقي احد حكام قيس
 في الجاهلية وكانت له ثلثة ايام يوم يحكم فيه ويوم ينشد فيه ويوم ينظر فيه في
 حباله وجاء الاسلام وعنده عشرين سنة فاسلم فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاختار اربع افضل سنة عام من الله عسروا لا ينجوا النساء باذي وان شقن اعزكم
 وسهين لكم فانهن ضعيفات القوى والافس والعقول ان كنتم بالكم بالكم عنهن
 وانهن لشركات وان كان الرجل ثانيا اول المرأة في الجاهلية بالهترو والهارة فيعتز بها
 وعقبه بعد وعنه المرأة عترب حلوة اللبسة وعنه جهاد المراقص من الثقل وعنه
 خيا خصال المسلم ثم ان خصال الرجال الزهو واليدين والبطل فاذا كانت المرأة من
 لم تكن من نفسها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها واذا كانت بجبانة فرقت
 من كل شيء ميرض لها وكان عن خاصها غرت امرأة جميلة ومقوها فقال ان احبا
 هذه الفحل طوامح وان ذلك سبب هياها فاذا نظر احدكم الى امرأة فحببه فيلبس
 احده فانما هي امرأة كرامة قال بعض المواجه قال الله كافر ما اقره في شوا ليقتلوا
 فقال رويلا اما هو سبب او عفو عن ذنب عنه عليه السلام المرأة الصالحة
 ليست من الدنيا اما هي من الآخرة لا ينفق عيشها ولو كنت تطيح وتسرح وتفرس
 لشغلك ذلك تميم بن خزيمة التميمي قالوا انكمتم صغيرة فاجبتهم الله المطى الى الصالح
 يركب كبرياءين حبه لو لو منقضة قطعت وجبه لو لو لم تنقب فاجابته امرأة

النبى صلى الله عليه وسلم في

تقبت

والله

الطية لا تتركوا بحق تذلل بالزمام وتنكبوا والحب ليس بما فزع اربابا به ماله يوم
في النظام وثقبا خطب بعض الظرفاء خطبة مكاح فقال الحمد لله الذي جعل في
الطلاق اجتهادا بالاراق فقال تعالى وان يفرقا فمن الله كلام من سعه او صيكم
عباد الله بالسوق واللاثة والتجوى والجهالة واخطوا قول الشاعر اذ جى قد قضيت
منك بفضائي واذا شئت ان يتسنى بقاها وان شاء كمر بالسب وعادوه من باصر
وكروا كما قال الله واخرجوه من المناجع او اضربوه من ثم ان فلا نافي خطب منبسط
ادبه خطيب اليكم فازهد فيه فوق الله بيدها وعجل لها حينها وقال اشام كمر على زواج
من عاتكة بنت الفراء ماتت في المنام انها كسرت الوية عما صدقها فترجها الله من

فانقلا واشام من ام جبيب بنت قيس ماتت عنها عدة ارجاج فقال عمر رضوانه عليها

العاجلة

من اراد الشهادة العاصم عليه تروج بها كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عند
عبد الله بن ابي بكر الصديق وكان بها معجبا فاشغله عن مغازية فاحر ابو بطلا

معلن

فقل وقال اعانك ولا انك ما لم يشارك وملاح عترة في السماء علقه ولم ارشلا
طلق اليوم منها ولا منها في غير جرم تطلق لها خلقا اجرا وراى ونصب خلق

فرسته

يا امير المؤمنين

تسرى في حياء ومصدق فادرو ابو بكر بمراحمها ثم اصابه حجر في حصار الطائف فما
شبه ذلك بقولها اقميت لانفك عيني سجنه عليك ولا ينفك جلدى اغبر

ثم خطبها عمر فلما اولم بها قال عبد الرحمن بن ابي بكر تاذنت لي ان ادخل رامي الى
عاتكة فلا دخل مراسه فقال ليت لا تنفك عيني فريقة ولا ينفك جلدى اصغر

تسجعا عاليا فقل عمر ما اردت الا هذا غفر الله ثم خطبها الزبير وبعد عمر كانت
تخرج المسجد بالليل فقال لا تخربى فقلت لا ازل اخرج او تمنعنى وكان يكره منها

منهم لقوله عز لا تنسوا الله مساجد الله فقد لها متكررا في جوف الليل فخرجها
 فزكت الخروج فقال ما الله الا يخرجين فقلت كنت اخرج ^{ناس} ففسد في بيوتهم
 لي خرج حفرين بحرب الشرب اخو النساء في غزاة فخرج فمرض فقال بعض عواده
 لانه كذا اصبح صبرا فقلت لا حيا ولا ميتا فينسى لقينا منه الا من وسلا امر فقلت
 كاصح ما يكون عليل اصبح بغيره الله صالحا ولا يزال ما امر يا سواده بين ايدينا فقلت
 نعم اري ام صبرا لا تامل عيادتي وملت سليمي مضجعي ومكاني وما كنت اخشى ان
 اكون جنازة عليك ومن يقترب اليك فاعلم مساوي بام حليمة فلا عاشرا لا في
 في شقاء وهوان لم يزل يقطر من كان نايما واسمعت من كانت له اذن انهم
 بامرهم لو استطاعة وقد جيل بين العير والنزول شيخ من بلعين كان يقال النساء
 تلك همينة ليكة عفيفة مسلمة ^{تعتبر} تها على العيش ولا تقوى العيش على اهلها واخرى
 غزير يرضع الله في غنى من ثيابه وفيكه عمن ثيابه على رضى الله عنه خير
 العفيفة في فوجها الغلة لربها عروقة بن الزبير مرفوع احد نفسه بعد اعلان با
 مثل منكم صدق ولا وضع نفسه بعد الكفر بمثل منكم سوفنتر قال لعن الله فلانة
 انفت ولان بيضاء طولا فقلبتهم سودا قصارا يعثر بن العلاء عن جلال الترمذ
 امرأة حتى نظروا ولي منها قيل كيف قال انظر الى ابيها وامها فانها تجتني باحدكما
 عمر يا بني السائب فذا صنوتم فانكم في التراب الا صمعي عن بعض العرب منات العم
 اصبر والغريب انجب رؤس الابطال كابن عجمية الزبير بن بدر ^{ابن} كذا في الت
 في نفسها الغريبة في مقام البرة الحبيبة التي في بطنها التي غلام وانفجر كذا في
 الطلقة العيا التي تشق الدفق وتجلس اليقظة الذليلة في عظمها الغرير في نفسها

فيرجع
 كاصح ما يكون عليك
 لا تميل

وعاء للولاء واخرى

الاسدي واول خبث
 للماء خبث قزاة واول خبث
 النجوم خبث المنكح ابو عرو

وما ضرب

يشعبها غلام

التي في بطنها

عليه السلام

التي فيها حيرة تدبها حيلة هند المرأة على فانظروا ما صنعت في غنقك بعث رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم انظر الى امرأة فقال شي عوار ظها وانظر الى عقيقها قال
الا صمى هذا سود عقب المرأة اسودسائرهما وقال انما بقعة من السود اعقابها لا تضرك
ولا تمنع تحبني بخلة البراءة حتى ابوطالب نكح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة
عليها السلام ومعه موهاشم وروى عن بعض رجال العهد ان النبي جعلنا من ذرية ابي طالب
وذريح اسمعيل عليها السلام وضغفي معد وعمر بن لحي وجعلنا حصينة بينه
وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوبا وحما امنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان محمد
بن عبد الله بن ابي من لا يوزن به فقي من قريش الارجح برا وفضلا وكوما وعقلا
وعتلا ونبل وان كان في المال عرق فان المال ظل مزاييل ويزق عايل وقد خطب خديجة
بأبي طالب وعويل وبذل لها من الصداق ما عاجله واجله من ماله وهو والله بعد هذا
لبنائه عظيم وخطر جليل تزوج عبد الرحمن بن ملجم نساء الله قطام بن علقمة
من يثرب الزنايب وكانت خارجة فقالت له لا اقنع الا بصداق اسمعيل وهو ثلثة
الا فدرهم وعبد وامته وان يقتل عبدنا فقال لها انك ما سالت الاعلى وكيف لي
به قالت ثم من ذلك غيلة فان سلمت ارحمت الناس من شر واقعت مع هلك
وان اصبحت دخلت الجنة فقال ثلثة الاف وعبد وقينه وضرب على العيسام
المصمم فلما هراغها من عدا وان غدا ولا فلك الا دون فلك ابن ملجم عليه اللعنة
البنى صلى الله عليه وآله وسلم في الشرط وتركب ذوات الفروج على السروج عظيم من
امته لعنه الله عندها يقال في الخطيب المروءة خطيب اليهم من مل انهم وغل من
الدرك على السروج عظيم من امته لعنه الله عند ما يقتل في الخطيب المروءة خطيب

المصمم

الله

فوم وفك انهم كانوا اذا خطبوا الرجل سقوه سويقا الى موتك قال افضل من ذلك
 عني فاكتر فوج الفضل بن الربيع منصرفا من الحج بدوية من بني كلاب فقال عفا
 من سالمه في لوزان تادوت ثغنا عنك فانزور وطلعت دونها عنك فانزور
 ولطت دونها عنك السور فزاحت في القباب العمر حلو ومبتلة لها وجه نصير
 وامست دونها من شدة وابوابه مظاهرة ودور فكدت المكى شعلة في
 حفا ابوابها حب وجيران من عورت زوجها الى الخاك الهك العلى القدي
 سأل عبد الله بن الزبير عن التبعة فقال الذئب يكفى ابا جعد يريد انها هي
 متعة وهي ناسحة ذات بيلة من بيت مغنية تطاول هذا الليل وازوج
 جوانبه وارفتي الا خيل لا عبة فوالله لولا الله لاشئ غيرك لنزع من هذا السير
 جوانبه فلم يدر زوجها خطب محمد بن وليد بن عتبة الى عمر بن عبد العزيز ^{خسته}
 فقال الحمد لله ذى العز والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء واولاده ^{الاقتداء}
 اما بعد فاني احسن ظنا من اودعك حرمة واختارك ولم يغير عليك وقد
 تزوجناك على ما في كتاب الله فامسلك بمعرف او استريح باحسا وفي رواية ^{خي}
 كانت قريش تسحب المناطيدان يطيل والمخطوب ان يوجز فطلب رجل الى
 بن عبد العزيز فاطل فاجابه فقال الحمد لله ذى العز والكبرياء وصلى الله على
 محمد خاتم الانبياء ان الرغبة منك وعقل النيا والرغبة فيك اجلبت منك ^{مناو}
 زوجتك ما امر الله به فامسلك بمعرف او استريح باحسا دخل الاستع ^ع
 الله عند صبيحته ^م فاجابه فقال كيف وجد امير المؤمنين احله قال كالمخير
 من امرأة قباء حياء قل وهل يريد الرجال من النساء غير ذلك قال كالمعق ^{وي}

اجابها

الرضيع وتلدغ الضجيع ولعبت عبد الملك الى الحجاج يطلب امرأة من اهل بيت
 المرقى فامر بلف كل ناحية حتى وصفت له كاملة في العيال غير انها طرية فقال
 ثم جئنا فانها اوفى للضجيع واسقى للرضيع حاكم صياله الى ويزر بسمكة اعجوبة سميتها
 فاجازة باربعة الاف درهم فخطانة مشربين وقلت ان حاكمك فقال لا ذكر كانت
 ام اني فان قال ذكر وانني فاطلب منه فاطلب منه للخرسالة فقال كانت
 افي عمر الله الملك كانت بكر المتزوج فقال زور وامر له بمائة الف درهم قال
 اكتبوا في الحكمة العذر ومطلة النساء يورثان العزم الثقيل خطب ابان بن عثمان
 بن عفان الوصوي بنة فقال اغامها ابنتان فاحداهما عند اخيك عوفي والاخرى
 عند الله بن عافيتولي ابان يقول تر بصر بهندان يموت ابن عافو ملة
 يوم ان يطلبها عوفي فان صدقت امنيتي كنت ما لك لاحد يمان طال بي في الله
 الصريح ابراهيم بن السنان بن بشير الانصاري ابنته يحيى بن ابي حفص فغير
 طلبة ابن قيس بن عامر بقوله لعمري لقد حلت نفسك خزية وخافت
 فعل الاكثر من الاكام وبوكان اجدك الله ان توافي ابد ركلارا اما صنيع الامم
 الصير فقال ابراهيم ما نكحت عشرون الفا قليل مالا فلا تجهد بذكر الايام وانك
 قد زوجت موافق مصنف به سنة قبلى وحب الدرهم بن سويد في جارية
 له ايلمن بها ارضي من الناس كلهم وانكنت اخشي تهما وزور رطلوان الامم
 خبرت فخيرت على الناس الحسن اسنانا لكنت اخيارها ابو هليل الجعي في عبد
 بن عثمان من ولد حكيم بن حزام تطمت به مبيلا فرج نجية هوان وبعضها
 غرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبد بن عوف حين جهنم الى ذوالبندل

الآخرى

فقال جئني بذكرها فقال

ان يطلقها

برو ادب

كانت قرينة نوح لخطب ان يطيل
 والمخطوب اليه ان يزوج فخطب رجل الى عمر
 ابن عبد العزيز فاطال فاجاز عمر بن عبد
 فقال الحمد لله في العزة والكبرياء على الله
 على محمد خاتم الكبر والانباء ان الرغبة بك
 وعناك البناء والرغبة فيك اجابك وقد
 زوجتك على ما امر الله به فامسك بمعروف
 او تسرح باحسان

ان فتح الله عليك فتزوج بنت ملكهم فتزوجها فاصبح بن ثعلبة بن جهم
 وكانت جميلة وهي التي صولت عن ربع الثمن بشاين الف الف دينار خطبتم ^{لهم} ثم
 بنت عاصم رضي الله عنه من فاطمة رضي الله عنها وقال عاصم فاني ارصد من
 مائة صك احد فقال في صغيرة وهي اذا بعثها اليك قلت لك فقال فولي ^{قد ضمنت} ^{للك}
 رضي الله عنك فتناول قناعها فقالت له لولا انك امير المؤمنين لكانت انت
 وقالت لا يما بعثني الى شيخ سوء فقال مهلا يا بنية فانه زوجك ^{فما} فقال علي بن ابي طالب
 المهاجرين الاولين في الروضة وقال فيوفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولم يقول كل سبب ونسب وصبر ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وصبري
 فصالي النسب والسبب فاردت ان اجمع اليه الصبر وولدته من يد ورقية
 واما زيد الاصغر ورقية عبيد الله بن عمر فقد ولدته من ام كلثوم بنت جبريل ^{عليه}
 وخرج زيد من عند معوية فابى بشير بن اوطاة لعنه الله عما كان ينال من علي
 رضي الله عنه فصعد الدكان فاحمله وضرب به الارض وظفر عليه ورفق
 ضلعين من اظفار ^{عليه} فقال معوية لعنه الله بئس الصالح ان يزيد بين علي وعمر
 ابشتم احب الرجل وام زيد بنت علي واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وماتت ام كلثوم وزيد في وقت واحد وصلى علي جنازتهما سعد بن العاص
 وكان ولي المدينة وقال له الحسين رضي الله عنه تقدم ولولا انك امير ^{متك} ^{للك}
 قل سعيد بن المسيب لطيف السايب ما يمنعك ان تتخذ اهلا قال ليس عندي ^{من}
 قال وكم عندك قال ثلثة درهم قال فزوجتك بالثمن سعيد وقال لزوجته ^{للك}
 بنيت وغيرت بيها ثم قال اخذني بها الى المسجد للعشاء الاخرة فلما حاوي بيت ^{لطلب}

فان رضيتهما فقد زوجنا
 فبعث اليه بريد قال فولي
 له هذا البرد الذي

نسب

وهو يجمع اما علم ان زيدا
 بين علي وعمر

لتمسكت

بن عمر

ثم ام كنوز فلما ما عنه قال الا
ابا اسم الا اخا اسم تزوج
عثمان فقد زوجته بنتي و
لوان عنده ٢

المتكبر

فخرج بابيه وقال هؤلاء اهلك بآلة لك فيهم قال عبد الله لا يسه لخطب بنت نعيم النخام
فخطبها فزده وقال ان اخ مصعوف لا يزوج وجه الرجال فاذا تزكيت لعمى تريد ان يزوج
عليه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية من عثمان عشرة آلاف وثمان مائة واربعة
واحدة الف الحسن بن علي رضي الله عنه في جارية زفت الى بيت رجل فوثبت عليها
ضربها وضبطها ماتت ثم لها فاقضتها باصبعها واستغنى الحسن رضي الله عنه فقام
احد دواهيكم يا اهل الكوفة ولا يحل لها اليوم فارتدت قالوا انت اعلم قال واذا
ارى التي اقتضت ازانيتها عليها صداقها وحل مائة وان اللواتي ضبطها مغتربات
عليهن جلد ثمانين كعب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي ليخطب لراثة جيبه
رملة بنت ابى سفيان فبعث اليها ابره امرأة كانت تقوم على بناء فبشرتها بان
فاعطتها سواير بن خويتم من فضته واستحضر من بالعبشة من المسلمين فخطب النجاشي
فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن المجيد لا اله الا الله هو
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الذي يبشره عيسى بن مريم اما بعد فان رسول
الله صلى الله عليه وآله كتب الى ان ازوجهم ام جيبه بنت ابى سفيان فاجبت الى ما
اليه رسول الله ص واصدقها ارجاوية دينار ثم سكب الدنانير واودعها وحضرها رسول
الله ص مع سخييل ابن حسنة وسمع بذلك ابو سفيان فقال ذلك الفعل لا يقرع انفه
محمد بن كعب القرظي المرأة الموافية احد الخنتين رجلا بن حيا اذا تزوج العبد
صرخ ابليس صخرة يجتمع اليه حيوده فيقولون ما لك يا سيدنا فيقول عظم اليق
ابن ادم من فح كفت اصيده عن عمر رضي الله عنه لما اقي اهل بيته من الزهر وقاتمه
فوجد حارقا يبا منه فقال ان مروان بن الحكم يخطب اليكم يريد نفسه فقامت الفتاة

اعدا امير المؤمنين قال نعم ليجد جئت قالت زوجوا امير المؤمنين فترجها وولدت منه
 قال ابو الاسود ثنية بن ابي حنيفة اليكم صغارا وكبارا وقيل ان تولدوا بها قالوا يا
 قد علمنا احسانك صغارا وكبارا قال طلبت لكم موضعا في النساء لكيلا تفتروا في
 الحديث تنكح النساء على اربع الجمال والنسب والمال والدين فمن نكح بالجمال
 عاقبه الله بالعرق ومن نكح بالنسب عاقبه الله بالذل فلا يخرج من الدنيا حتى
 جبينه ويشع وجهه وتقرق ثيابه وجبه عليه ومن نكح للمال امره يخرج من الدنيا
 حتى يتبليه بما لها في نفسي قلبها فلا تعطيه قليلا ولا كثيرا ومن نكح للدين اعطاه الله
 المال والجمال وخير الدنيا والاخرة ^{فدخل} للتقدمين داره وقد ارضعت امرأته
 لمرضها ولده فاخذته وعلقته وضرب فقاه حتى قام اللبن وقال لا ادره حتى يفرق
 في عروقه وينشأ على خلقها امرأه نوح ابن ابي مرير قاضي مرو الرودان يزوج
 ابنته فاستشار جبارا له مجوسيا فقال سبحا الله الناس ليستحقوا وانت تستحق
 قال لا بد ان تشير علي قال ان رئيسا كسري كان يختار المال ورئيس الروم
 قيصر كان يختار الجمال ورئيس العرب كان يختار النسب ^{فكان} رئيسكم كان
 يختار الدين فانظروا انت انت تعتدي كان شاذان بن عبد جاسق عليه
 وحوله الناس فقامته امرأته فقالت انت شاذان عبد فقاضت عينا قال
 الامن رافى فلا يترز وجن امرأته قالت مال لان امرأتي رفعت اسم ابني عنى وكان
 عبد رجلا غنيا تزوج شاذان بنته فنسب اليه ونسب اسم ابيه له ثم طهر
 الباب الخامس والثمانون النصيحة والرجوع عن البغي والشفقة والرحمة
 وما يجري من هاجرين عبد الله بايعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصبح

تفك من

والوعظ

فَقَالَ اللَّهُ

مُسْتَعِد

أَنَّ اللَّهَ

لَأَنَّهُ تَبِيعَ الْهَرَجَ أَخُو

وَالطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ كُلِّ مَسْلَمٍ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّةُ قِيلَ لِمَنْ يَأْمُرُ بِاللَّهِ صِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ وَسَلَّمَ وَكُلَّ أَمْرٍ وَبِرَّ سَوْدَةٍ وَلَا تَمْنَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلِعَاقَتِهِمْ عِيَالُ بَنِي عَبْدِ مَنَظَرٍ مِنْ وَصْلِهِ
بِنَبِيَّةٍ لَهُ فِي دِينِهِ وَنَظَرِهِ فِي صَلَاحِ دِينِهِ فَقَدْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ مَطَرًا وَجَلَّ النَّصِيحَ
الْعِبَادَةَ لِلَّهِ الْمَلَأَتْكَ وَوَجَدْنَا رَغْشَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ الشَّيَاطِينِ أَكْثَمَ رَأَى النَّصِيحَ دَيْلِ
لَا يَجُوزُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مَرَّةً الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ أَحْوَالُ الْمُؤْمِنِ لِكَيْفَ
عَلَيْهِ صِبْغَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُحْيِي طَهْرًا مَلْفُحَتِ أَحَدًا لَقَدْ شَرَعَ عَنْ عِيَالٍ مِنْ كَتَمِهِ
السلطانَ تَحِيَّةً وَالْأَطْيَابَ مَرْضَةً وَالْأَخْوَانَ بَشَّةً فَقَدْ كَانَ نَفْسُهُ قَالَ بَعْضُ
لَجَرِيرِ بْنِ يَدَانِي قَدْ أَعَدَّ لَكَ لَأَمْرٍ قَتَلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَعَدَّ لَكَ مِنْ قَبْلِ
مَعْقُودًا بِنَبِيَّتِكَ وَيَدًا مَبْسُوطَةً بِطَاعَتِكَ وَسَيْفًا مَشْهُودًا بِعَدْوِكَ أَسَدُ
الْأَوْصِيَاءِ النَّصِيحَ أَرْخَصَ مَا بَاعَ الرِّجَالُ فَلَا تُرَدِّدْ عِيَالًا نَاصِحًا نَصْحًا وَلَا تَكُنْ الْبَضَائِجُ
لَا تَخْشَى مَا هَجَرَأَ الرِّجَالُ نَوَى لِلْبَابِ وَالْفَهْمُ مَنْ يَكُنْ الْإِسْلَامُ شَيْعَةً هَمًّا فَلَيْسَ
أَلَى مَرَى النَّبِيَّةِ مَا مَعَا رَأَى مَحْضَتَهُ وَنَصَحَ مَحْضَتَهُ قَالَ رَجُلٌ لِمَرْبِ عَبْدِ الْغَزِينِ
فِي وَفَاةِ ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَجْرَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشَارَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ عَمْرُو
بِمِينِكَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا فِي مَوْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا يَشْغَلُكَ قَالَ لَا حَافِي
مَوْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا يَشْغَلُكَ قَالَ أَمَا فِي مَوْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا يَشْغَلُكَ عَنْ نَبِيَّةِ
الْمُسْلِمِ نَصَحَ الصَّدِيقَ تَأْوِيلَ بِلَاغٍ وَنَصَحَ الْعَدُوَّ وَتَأْوِيلُ فِي تَوَاجِعِ الْكَلِمِ وَجَدَّ قَرِينًا
يُنَاصِحُهُ فَظَنَّهُ قَرِينًا طَيِّبًا مَا مَنَعَ قَوْلَ النَّاصِحِ أَنْ يَرُدَّكَ وَهُوَ الَّذِي يَنْصَحُ حَرَفًا
كَانَ مَعَاذِ بْنِ مَسْلَمٍ أَلَمْ يَصْدِيقَ الْكَلِيمِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَا يَتَشَبَّهَانِ فَهَلَا أَنْ
يَأْتِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ فَخَالَفَهُ فَنَابِسَهُ وَغَرَمَ عِيَالَهُ فَقَالَ مَعَاذَ نَفْسَتِكَ

والمصيبة ان تعدت هو المصوح غلبها القبول فخالفت الذي لك فيه خط فاعالك
 دون ما اعطت غول يخبرك ان ذنا صم وفي نفسه حمة العقر بسم الله الرحمن الرحيم وعظ
 عا رفس الناس فان استمسك نفع وان وقع ان ابراهيم المصري انما اتبع بصيبت
 فيه الميت والعسل فيخرج منه يبق في طاعته على رضى الله عنه ولا تكون من لا
 ينفعه المصيبة اذا بالعت في اهلك من العاقل فيعطي بالادب والها يلا ينفعه الا بال
 بالضرب اشد الجاخط وليس يزجره ما تو عطفون به والهم يتجوز حاله في فتاخر
 واقصى ثم ينتقم مني واي امر يعطى نفسيه قبل تغفل الرائي وشغف نفسي حتى لا غير
 طلق الضمير ولا هش ولا تجدي صابته قائل افعاله افعال غير مصيب كتب رجب
 الى صديق له ما بعد فخط الناس بفعلات ولا تقظم بقولك واستحيى من الله بقولك
 قويا بك منك وخفة بقدر قد رتبه عليك والسلام الا كان يقال منك من بها الذو البين
 منك من لفرانك من كان له من نفسه واعط له من الله حافظ خذ نفسك عن هوا
 ما استكابر وانها عن رداها بالفرار به حبا لغوم ضعفة اعمالهم وغرهم امالهم وانقصت
 ايامهم واجتمعت ايامهم لا يتخطون بعبرة ولا يتجربون عن عثره اشد المبرق هت
 في اليوم وهي ظلمة واللوم يخرج حيلة الا بزمها انقصت لحي ما انقصت لهم وحدثت
 نوار شدت عملاء حم حيا فيروز بن حصين عما يزيد بن المهدي ان يضع يد
 في يد الجاج فلم يقبل منه وصار اليه فنبسه واعلم فقال فيروز امرك امر الجاج
 فمصيتي فما صبت مسلوب الامارة نادى امرك بالجاج الامانة قائم فنفستك
 ولا اللوم ان كنت لا يما تم الامانة فما انا باباكي عليك صابته ولا اياها بالترجع
 ابن مسعود من وعظ لغاه سرافقد زانه ومن وعظ علانية فقد شانه ابن مسعود

انحاء فيها بعينه وبينه
 فهي نصيحة ومن وعظ
 فانما بالكلمة من تمام للوعظ تجد
 من جوده الله وشكره الذين ينزب به
 على الحائط فلان ٢٢٢
 اقلد بمنزلة

والفلا

رفعه من جميع علمه ليس بقيم كل شيء بكل شجرة ثم عاده يوم القيمة دخل عامر بن
 عليه السلام مستلقيا وصبيانه يلعبون على بطنه فانكر ذلك فقال كيف انت مع اهلك
 قال اذا دخلت سكت الناطق فقال اعتزل فانك لا تعلمون باهلك وولدك زرق
 بأمية النبي صلى الله عليه وسلم قاله وسلم قوما يهودهم فاذا امرأة تنسج ثوبا
 وعند صاحبها فاحيانا تضرب بحجرها او حياها لتقبل على صبيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 تنسج صبيها قالوا نعم قال الله ارحم بعباده من هذه بصبيا تخشى من اهل الآخرة
 عرضت فضيحة مني ليعي فقال غششتني والنصح مؤملى ان اكون اعيب بيجي ويحي
 طاهر الاخلاق يروى ان فلان ابي يحيى بنهم عليه السلام في بغداد شرفقت له فحسب
 كل شيء يقال عليك ان العرج من اصفر وجهه من الضيق اسود لونه من الفضيحة
 امر الرب ماله واحد بين صفتين يا شفق مني عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال في مثل القوم
 في نوادهم وتلحهم وتقاطهم مثل العبد الا تشك من عصفه فلا يدر ما بين العبد
 باسمه والحقى ابو جعفره اذا امر احدكم في مسجد لا وفي سوتنا ومعه نيل فليقص
 عما فضاهما يكفه ان يصيب احد من المسلمين منها بشئ قال ابو موسى ووالله ما كنا
 حتى شددنا في وجوه بعض ابوه في الله عنه لقد رايت رجلا مكروا في الجنة
 في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عبد الميرزا بن ابي داود الرجل
 الاقراى من اخيه شيئا امراه في ستر في جوف نبيه ويوجر في ستره
 عمر رضي الله عنه اذا رايت الحاكم ذارلة فقوموه وسددوه وادعوا الله ان يجمع
 به الى التوبة فيتوب عليه ولا تكونوا عوناً للشياطين على اخيكم لقمان عليه السلام
 تشق على الفقيه كما يشق الصوفى على الشيخ الكبير وحي الله الى داود ان اتيتي بغير

تليف

بحقيها

محس

بعضا يتقلب

رواد

في العر

نعمان

ومن كنيته عند
جهد

أتق كينتك عنك جهيدك الماعل بالبعد فابدا يا بني رحمهم الله لفقركم لفقركم لفقركم
لفقركم لشكرهم ورحمهم الجميع أطول غفلتهم اذ في العاجيب الى نفسي انصح غيري
واغش نفسي الموصلي كاتفي حين الما والى بهر ما في الجهل بالجهل اوصيا وافر بها
اصبحت في هيئة البرقة صيفا صفا واكل فيما من الكدر انا الله كما يحسن الوافي لغفلته
او سمل في كالجوار وما لدا وطبه له وضوم اعتماده فانصح رجل ليهشام فقال
لا تفدك عن امير المؤمنين عده من لا يثق من نفسك يا بخارها ولا يفرزك الذي
السبل اذ كان المصل سوا عرا واعلم ان الاعمال جزاء فائق العواقب وان الامور
بفتاكي فكن محاذ خذ فيك به الهوى وفي يدك لقمه فاسمك حتى يسمع مرات
في وصية عما رضى الله عنه يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاقا
لغيرك ما تحب نفسك واكره له ما تكره الله ولا تظلم كما تحب ان تظلم واحسن كما تحب
ان تحسن اليك واستمع من نفسك كما تستمع من غيرك ولا ترض من الناس ما رضى
له من نفسك قال الرشيد لخصوم بن عمار عظمي واوجز قال يا امير المؤمنين عده
احب اليك من نفسك قال لا قال ان رايت ان لا تستنى الى من تحب فافعل الى من
لله فانتان اذ علمت بها اصبحت خيرا للدين لا اطول عليكم قيل وماها
يا ابا حاتم قال فتمهل ما تكره اذ احبه الله وتترك ما تحبه اذ كرهه الله وعظ
ابن السكالك الرشيد فقال يا امير المؤمنين عده اعود بليب من مستقم حتى تزل قدمك
يقع بدم فلا توبة تنال ولا عثرة فقال فائق الله على رضى الله عنه فصرنا
الله فقال يا ابن آدم لا يفرزك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة
الله عليك ولا تقط الناس من رحمة الله وان توجوه بالنفسك وعظ

محمدي

عباس بن سعيد السلمي البصري فقال اذكر حبيبك فقال ما جئني صلاة مثلي عطاء
 عشرة الاف درهم وقرى من نبلت الغرام وسيغا قريبا ودعا حصنيت وغلا ما
 ثم ان اظلم اخراج من عندك قيل له كيف وجدت صاحبك قال لله بنو سليم ما اشد
 في العباد لقاء ما اكرم في الخيل عطاء ما اول ثبوت في المكر ما انت بناء ما القدر
 قاتلها فلما سمعته او سالت ما انا اخلصها وخلصتها فانا اخلصها والله مسو لا فوالله
 ومالك جبار يوم جبار عباس اذا حضرت بيك عن المكافات اليد فادرك
 العناء من ثلثة يدي وساني والضمير المحب اليه الله عليه وآله لا تصلي الضيقة
 الاضيق ذي حبيب ولدين كما لا تصلي الرياضة الا في نجيب مريد بر ابيه
 لمي العريان المكفف فقال رب امر نضرة وعبد قدوة الله فكتب بريد
 الى معوية فلم يزل يبعث اليه بالقدريار وميم ففعل فقال حمد الله يا سفيان
 كما تسلمه ونعمته فكتب اليه معوية بما اثنيتك الدائم التي حملت ان لو
 ابا العريان اياها فكتب اليه من ليس خيرا بعد حيث يطلبه او يسند مقرا
 حيث ما كانا اعز من كان مولد فمك فمك عبد فمك عليها اخرتك يبري عن
 حق الفظة وحرمة المحلة سلم بن داود سالت اسقني عايشة في خواها منه الله
 لا يمتك حتى سالت ابا زرع الرزي فقال له وانت المهر اوله امر رب منج الله
 عطاء وشو له اهد من كلام بامر بن عبد الله الذي عدل بالنعمة الله فانك اذا
 احصيتها الله كنت قمتا ان تشكرها واذا غشيتها كنت قمتا ان تكفرها ان كان
 يقال ما اضم الله على عبد نعمة فظلم بها الا كان حقيقا لها الله ان يزيلها عنها
 على رضى الله عنه قول ما ليكم حكم الله ان يستحيوا بنبعة عما عاصيه الله ابو العباس

الكر

فلتظن ساكنك
 حكيم للشكر ثلث منازل
 ضمير القلب وشكر اللسان
 ومكافات

الوانا

داه

يستعينوا

فوق الله عنه ابن عمار قال ما له لم يكرم فيه ^{خبره} بواجبه ونقصه بعين فلم تقصد ليلته
وكن قوت عايد معاصيه ^{عنه} برفقه فوفى الله عنه وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله
ذو نعمة فافعل ذلك ثم برك بعض قسرك واخذ مسمات وان اليسير من الله
اكرم واعظم من الكثير ومن خلقه كالتباجير التي انضمت اليه الكلاب المنظر امره برك
افضائي احسانك للناس واولئك في كل من يدعي شوقا لسانا ^{مقتدر} يسطر الشوق
انرا صانه طال فتم الاقول فانظر الى الشكر ما عال عيسى عليه السلام لو امر بغير
الله احد على معصيته لكان ينبغي ان لا يصح منكر النعمة جابر بن محمد فوفى الله عنها
انرايت المعروف لا يتم الا بتك تعمله وستور وتصغير فانك ان اعجلته فانه
ولا استرهم انهم واد اصغرت غلته خرج فم اصغر فخره واصبعه الى
التجارة اعزالي فاجارها وجعل يطعمها فبين هو ثامر اذ فخره عليه فمقت بطنه
ومر وجار ابن عم له يطيبه فاذا هو يطعمه فبها حق قلها وقال من يصنع المعروف
في غير اهله يلقى الذي لا يقبيل عامر ^{عنه} لما استجش الحبيب اليان القحاح ^{عنه}
واسمها حق اذا ما تمسك قنر يا ثياب هاوا ظافر قتل لذوي المعروف هذا جزا من
يبيد معروف عا غير شكر شكر لمن انعم عليك وانعم على من شكره الصاحب
المنعم من الشكر غامر بخيرها عن عين الهاتمة اعز ^{عنه} من شاعر من يسال عن الشكر
طابت نفسا من النعم محمد بن حبيب الرازي اذا قل الشكر حسن للين وروي
ان اجادت العقيقة حسن الامتنان ^{عنه} من لا يب يعرف فكانه روضه ^{عنه} في عام
قحاح واشكر قحاح قال الهجاج لابن القريه ما اضيع الا شيئا قال معن في ارض بضة
لا يصف ثرا ولا يثبت من عاها وسراج يهوق الشمس وجارية حسنة زفاني ^{عنه}

يطلب الشكر في مقصرا

بغير البطن

يسته

سابق

اعمى وضيقه تشدني لوم لا يعرفها ولا يشكرها ^{الحاج} الحاج لا يطعمه ما اصابه الا ضيقه
 قال علي بن ابي طالب من جرت لادن فمن الكفاة وسادته عن الشكر فلا يجز عن معرفة النعمة
 وهو في النعم من ابوالديك المتوفى عن الكفاة من ينشأ ان الضيعة لا يكون ^{ضيعة} ضيعة
 حق تصيب بها طريق المصنع فقال كذب شاعرهم بل تصرف الضيعة والمعرف في
 اهل وغيره ولا كيف ينالني وكيف ابوالديك وان معقول البيت لقيس بن زيد بن
 الضحى وبعاء واذا صحت ضيعة فاقصد بها وجه الله وما يملك اودع حمارا
 الى احمد بن طولون فقال بها القاضى مالى المليك طلبة غير ان احبك لعموم معرفتي
 ثم الشاع يقول مالى ابى رولود حاجة تدف اليهم وماله عندك يد لا يد عمت فقلت
 كواحد من يعين على الشاع ويحذر ان الا باعد نفسه ففكرته والعرش عكر ان
 نبال الا بعدا بن حمزة شجرت فضيلت غنيته ما كان يذكر ان الى ان يتفرقا الى
 لهم يقولون عليك بكذا فعل بنا كذا حسن الاستوى يومك فانت قصير كذا كيف لا
 قال ان الله عز وجل في يومك هذا نعم افعليك ان تزداد له شكر ^{علي} عبد بن عماد ^{الزبي}
 فقلت على التوكل فقال يا ابا يعنى قد علمنا ان فضلك بخير فتدفعت فقلت يا
 امير المؤمنين بلغني عن جعفر بن محمد الصارق رضى الله عنهما من لم يشكر النعمة
 وانشدته لا تشكر الله معروف فاحسبت به فان هذا بل المعروف ولا الوعد ان الله ^{عنه}
 قلته فالى بالقدر المصنوع معروف قال رجل استعذب العاص وهو امير الكوفة
 يدى عنك سجيناه قال مالى قال كتبت بك ففكرت انك قد منعت الله فقلت
 بصنعتك وهزنتك را اقم سقيتك ماء فم اخذت بك كذا حتى مكبت قل فاني كنت قال
 هجبت عنك قال ففكرت انك ما ايتى الف وبما جعلك الحاتل باللك يجب عليك هذه

الحمد لله شكر
 معروف

وسيدك اعرابي الهجران شكر عظيم في نفس واعظم في نفسه ثوابك ابو فراس
 وشكركم المولى وما نعمة مكفوت قد حسنتها الى غير ذى شكرنا انفسنا عريسيات جدد
 ما عييت فاني اذ لم افوت به لجرأج اوس بن جهم حتى اذا كان بالبحر بن اسد
 قطعت به ناهض ظلاما فذقت غدا من شره وشره هذا اصبح عن شجور اعتندين
 الكافور ايتيه فاحلته غير واحدة فقال الناس انت طالت حليمة بن عبد فضالة
 كلمة فاعطاها جمل وقال لها قولي لابيك يقول لك اين هذا اتقي من بلفته فقال
 اتيت لياك بدمع كتيل وهجاء طويل واحضرت يامنه عليه وقال لا تقول ابل
 حتى تترك واحدته حليمة فقال لمنك ملعت فوالق بها حليمة اذا لقي مررتي
 بمقعد ولكن قلقت بابيد من صفاتي وحل فليح فالتقا قد عودى ولم تلبها
 تلك التكليف انها كما شئت من اكرمته ويجوز منجزك او يجزيك عن شوب
 وقصر ان يثني عليك ويجعلك قد غفقت بن قيس بن عاصم المنتقى مكة
 فترى عماري بنت كزيم عثمان وعبد بن عثمان فاكتمته فقال عند حيلة
 حنة عماري سلاما فانما جزاء النوى ان يعف ويحلم سالما انى من واقع غير عا
 اراد حيلك ما عصف واجل على رضى الله عنه من انتطى الشكر بلغ به للزيد
 جعفر بن محمد رضى الله عنها النعم وحشية فاشكرها يا بشكر الحسن او طدا الناس
 نعمة اشد من في الشكر ^{منه} فقالوا استوتقوا من عري النعم بالشكر ولو دلى كيف اشكر
 لك وانا لا اطيق اشكر الا ببعثك فاحمى اليه يار اوجه الست تعلم ان الذى يلى
 من النعم من قال بلى يا رب قال فاني اقتصر على ذلك منك شكرا من جعل العود
 خاتمة للنعم جعله الله فاحتمل لزيد ^{منه} فقال احيوا العرف بامانة بعض النواجر
 صانع معروف واضع العرف في غير الله الذى صلى الله عليه واله وسلم انا شريك
 الكافرين

أفد شكرا

شكر جريك او فخر بك عن شوب

بامانة

اى انى يكفر نعمهم من غير ان يزيد الا شكر على الحسن نظام اية ضلهم من حاله والطف
 له في سواه فقال عمر بن عبد القوم بهذا فقال انه ضيع ان جميل في ايام الخوف و
 من مكان حق فنت فانا الشكر له بل لك وارعاه وبتوك المكافاة من التطفيف
 النعمة ففهم من الله سبحانه على جهالة اذ فقدت معرفت من لم يشكر الله على النعمة فقد استبد
 زوالها احسن خصلتان الا اصلحتا في الصبر صلب ما سواها وتلك الركوت الى الظلم
 وتلك الطغيان في الظلمة وقرعوا لا تروا الى الذين ظلموا ولا تطغوا فيه فيجعل عليهم غصبي
 الشكر حنة من الرول وامسنة عن الاشتغال اذا كانت النعمة فاجعل الشكر لها نعمة
 فلان يلحق النعمة في شكرها وينتهي بها ولم ذكرها الشكر في النعمة من الاربعاء في
 في حق من الانزعاق مولى عليه السلام دلفى على اخو ففعل فقال النقصان يدخل احد
 وهو بارود يخرج الاخر وهو جابر ولا ما الفسد عيشك ^{عليك} وهل تبلغ قيمة نفس منها
 كان الصاحب يقول انا استحسن قول الفريسي الجارح ولا ما الفسد عيشك وهل تبلغ
 نفس من الصالح الشكر نسيم النعيم حكيم لا تطيعوا تلك النعيم فانه بمنزلة السجيرة والفا
 فانه يرى ان الذي صنعت اليه انما هو للتحافة فحمله ولا حق فانه لا يعرف قدر ما
 اسديت اليه واذا صنعت الكريم فازرع المعروف واحصد الشكر من حلك
 ما ليس فيك فلا تامن بهن الا الى من اظهر شكره لمرات فاحذر ان يكفر نعمتك
 فليعلم الابله ابطال العلم واصطناع الكفور اصناعة النعمة فليعلم باينها والوضع
 قبل الاقدام على العمل الشكر افضل من النعم لانه يبقى فيك ففنى كما يقول المحدث ما
 توصل الى احد بوسيلة ولا تززع بذريعة هي اقرب من تذكري يد اسلفت من اية استعيا
 واحسن ربه لان منع الاخر يقطع الاويل وهو للورق اذا كان شكرى نعمة

الى مكان

النعمة

وسيمة

يارب

^{نقطة} الله على من فيها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام ^{والشكر} اشبع
 الدهر اذا صب بالمرام ثم سوره وان من الفضل اعجبها الاجود ما من الله نعمة ^{من تقني}
 بها الا وهام بالمر والجر البوشل القلي في رايح اعد الله نعمتكم حتى للعاد واسق بكم
 لا يما يلبسوا نعمة الله مذ خلقوا لا تكسروا ^{نفا} حوائجكم ^{نفا} سلم بن ابيات الكاتب ليس
 يعني الثمار من غير الشكر وغير الشكر الا الكرم وسعر بن كدام العرف من ماله
 يحمل مقبته ما صنع عرف ولو ولينه حجر دخل ابو تخيل على السطاح لينشرك
 فقل وما عسيت ان تقول في بعد قولك لسلطان عبد الملك اسلم بنى ياك
 كل خليفة ويا فارس الدنيا ويا جيل الارض شكرت ان الشكر جيل من النقي
 وما كل من اوله ^{سنة} صالحا يقضي واحببت لي ذكرى وما كان حاملا ولكن بعض
 الذكرانه من ^{بعض} وسعه الشيد فقال هكذا يكون شعر الشكر يمدح صلجه لم
 يضع من نفسه ابد الابن بذل في محراب يحيى النجم يا ابن يحيى وما المغالط والمجاهد
 مثل ^{المقصر} التقصير لا ارفى بالقول ابلغ من شكره بعض الذي يحسن ضمني
 اى يوم يعفى ولم يشفق فيه نبؤ من راحيتك مطيرات حصنوا ^{لك} وحسن ^{لك}
 مالي وايلويك عزفي ونصيري معويله بن صخر ^{شكرته} فرش اذا اعطيت القليل
 وان انا اعطيت الكثير لا شكر فكيف اداوى داوود وكم زيدا ^{شكرته} كم ^{شكرته} القدر
 عظم الامر ساهمكم حتى تذل صغابكم وبلغ شيئا في صلاحكم الفقر والقم
 ابن الصلوة الجري اسم الحاج ثم من عليه عاود قتال عد والله فقل هيئات
 كلى بد مطقوا رقة معتمتا ^{شكرته} قل اقاتل الحاج عن سلطانه بيد تقر بانها
 مولانا اقول الا وقت ^{شكرته} في الصف واحببت له فعلا ته اقول جازعا

التأويلات وما يتعلق بذلك أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لعن أحد دينام الا ضرب على صاحبه نعيم ومقدان ^{سقط} حق
وذكر الله انزلت عقدة فان هو قضا حلت عنه عقدة اخرى فان قام بها ^{حلت}
العقد كما فان هو لم يستيقظ ولم يتوكل ولم يعيد اصبحته العقد كما كتمها وبان ^{الشيطان}

في الغيرة والصلح خالد بن زيد بن سعيد بن العاص لم يزل يفتخر بالسهم حتى عقد
الشیطان غیلة ساعته يوم القيمة فقلنا الذي كان يجهل ان كان يجهل الرجل
ان ينام طلب السلامة وكان يقول ما عرف فومرنا مثل من النوم والشرى يقول
للطبيب اني شئ اذا اردت النوم جاءني قال اكثر دهن راك العرب نومة الضمى
في الصيف مبروق في الشتاء ^{مسخة} قيل للحسن بن سيرين ما احلم قط فقال
ان الاحلام عرس النساء اذ علم الله منهم الغفاه ان نومة الضمى خلقة الله من
الجهل اذ اغشى في العاص في غير وقت نوم تناولها كتابا من كتب الحكم فاجد
اصرا في العوايد ولا يحسنه التي تعز في اسد ايقاظا من نيق الحمار هذه الهمم
الا ان نومات الضمى تورث الفخ خبلا ونومات العصير كحجون الريح بن العرب

المكي ان لا عجب من يستلحق عافا من الله ويطيق عيونه يبقى النوم كيف يصلح
حق تغلبه عيانه فلا نوم الا من ذلك طاروا لان تختلف السباع على احب من ان
انام يوم الجمعة والعام محمد بن الحارثي ترك النوم قبل موته بسنتين الا
الضيلونه ثم ترك الضيلولة مكحول من اوى الى فراشه ولم يفكر فيما صنع في يومه

فان عمل خير احسن له وان اذنب استغفر الله كان كالتاجر التاجر الذي يتيق ولا يجب
حتى يبيع ولا يشترى كان شرا من اوسر الا يضارى عما فرأشه كانهما المقلان

كان زمعة ابن صالح يصلي ليلا طويلا
فاذا استمر نادى اهل بيته يا ايها الركبان
المعصرون اكل هذا السبل ترفعون
فبثوا شجون من بين باك وداع فمضى
فاذا اصبح نادى عند الصباح يحمد
القوم السر ابن عباس عنه
عليه السلام اشرف امتي حلة القران
واصحاب الليل قالت ام سليمان
بن داود له يا بني لا تكثر النوم فانا
صالح النوم عي يوم القيمة فقلنا

الانقيوم

۲۳

خط

۶
وہو قبول

حرق
 الترمط في النوم غير موضع مرقدي ليل ففارقني السكون قل يا فاول يلى في
 الى يكون جوب بن بغير نوم ^{العين} الى او اليه نار خرق واسطه خلق واخره سموع عن ابن
 بن عبد المطلب انهم بانبيه وهو نائم نومة الضمى فركله برجله وقال قم
 لا انا ام الله عينك انت ام في ساعة تقسم الله فيها الرزق بين عباده اوما سمعت ما
 قالت الرب انها مكالمة مهزلة منشاها لاجل نوم على تلك انواع نومة الحق ونومة
 الحق نومة الضمى ونومة الخلق التي امر رسول الله بها امته قيلوا فان اقمنا ^{طعن} لا
 ونومة الحق هلمد المصلح ليناها الاسكران او محبون العصى الخارج سنين لا ^{معلم}
 حيا يقدر به ومن الناس من لم يعلم الى ان يسن ومنه من لم يعلم ابنة طغام
 قيل لعبد الجد بن سليمان بن عبد الملك ما اذهب ملككم قال نوم الغدوات وشرب
 العتيبات بن عبد الملك لولد لا مضطحي ابا نوم فانه شوم وكذا ابو كلف
 النجاشي اما القى برقع على فؤاديا ونوى فقد شرم تمنع وساروا الا يبقين الله في قتل
 عاشق امثال كرى عنه فاحيا الليالي على حوى الله عنه ينلم الرجل على الشكل
 ولا ينام على الحرب يعني ان يصير على قتل الواد ولا يصير على سلب المال ابن سيرين
 لا يجتم ورجع الاعماله سلمان الفارسي رضى الله عنه اني لا احسب نومتي ^{حسب} كما
 قوتي عمر بن ابي بريجة فلو كنت ما كنت من صوب لم تنو لو كنت ليدلا كنت رابعة
 العشر لو كنت ولو كنت تعيل ساعة ولو كنت نوما كنت عطفة فالتجيز قال
 باب ثلاث من ليلة الغد هو الغد اى ساهر قيل لشعبي كيف ^{من} الباحة فظروا
 كساحا الارض ثم نام عليه وتوسد يدك وقال هذا بيت يحيى بن ايمان بن
 رجل نام وهو اسود الراس في المحبة فظن ^{منه} ان العيان فرأى في منامه كاس من الناس

٦
 ملكة
 نومة الحق نومة الخلق
 النوم بعد

انفسج

وقد حشر

الجسر

درهم

راحمي رجل

الشاخي

فأصبحت أخا كالأبنة

سوقه شقوا والذين من ثاوي يجسر على الناس فداؤهم دخل الجحيم فاذ هو كبد
 السيف يوديه يميناً وشمالاً فاصبح ابيض الرأس والوجه رأى من في هذا كنه
 كأنه يصيب الرية في الزنق فقال ابن سيرين ان صدقت رؤياك فأنك تفعل
 بأمك فكان كما قال اتى دومة جندب معتب انت في المنام فقال لها لا ابشرى بل
 اشرى مني بل لا مسد اذا الرجال في كبد نعالها واما بلاد كان له حظ الأسد فوعدت
 المختارين ابو عبيد بن جراح في سنة الهجرة وروى عن ابن الصوفى في المنام قيل له
 ما فعل لك ابنك قال جاسوا فاذ تقوا طابوا فافعلوا فممنوا فاعثقوا لما اظفر
 ابو سلم من حربه عبيد بن جراح في المنام كأنه عاقل من الشمس والشمس في
 جحر فقصه عمار فقال الرسم فقبض عشرة الاف ثم قال احمد بن محمد فأنك
 هناك وقرأ المزمع كيف فعل ربك باصحاب الفيل وجمع الشمس والقمع يقول
 ابن سعد ابن الفراء اني نظرت في لوح من ذهب ففعل يد ذهب من بصرى ففعل رجل
 كعب بن السائب لم يركب في بلد خلف للامام اربع مرات قال كنت استعملها
 قال فهو عبد الملك قال ثلث اربعة من صلب الخلافة وروى انه قال لم يكن عبد
 الملك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فيله اربع مرات فقال ابن سعد
 هو يا كعب خرج من صلبه اربعة خطاه رأى عمار بن السائب روى الله عنه مكتوباً
 في صدقه قل هو الله احد فاستقر وقال جندب من رسول الله نعت اليه من نفسه
 المشرك حتى رحمة الله راجع علياً في المنام فقال لي ناولني كتابك فناولته فاحد
 ففعلها فاعطيت العبد المذنب فقال ميرقع الله شأنك وينشر عليك ابن
 نهم من ربي في منام ففعل في المنام ففعل في المنام ففعل في المنام ففعل في المنام

مسطح وكان الايام ثقب ثقباً قبيحاً فشد وارجله بجمل فيشد حرج حتى سقط
 وبقي مسطحاً بوجهه فامتنق فمات النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة رجب في
 ماله قبراً فاصبرت بهت ملا بقصها الا عاواذ واذي رأى رجل الى رسول الله
 الله عليه وآله وسلم فقال كان سراً في قتل ربي كان سراً في قد قطع وكان انظر
 اليه اقباعه سنه قال جابر بن الصديق رضي الله عنهما رايته في ابواب
 في قال تحتك هم فظنوا ذنبه وبين امرته جناح كان مع صله بن
 اعرابي فقال يا ابا الصيام رايته كانك لم اتيته بثلاث ثمرات فاخذت اثنتين
 واعطيتني واحدة فقال الشهادة الشاهد الله ففرقا فاستشهد طوا بنيه ولا عراب
 انشد في ابوابه المتقى قد كنت غلام الهم حقوا نبي يكون رقاد في معنا
 فقلت من هذا البيت فقال هو قادم بوقاد العرب ابو خنيفة رحمه الله كان في شمس
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقصت عظامه الصدري فمات في مسات ابن
 سيرة فقال ما ينبغي لاحد من اهل اليمان ان يرى هذه الروايات فقلت ان ايتها قال
 صدقت رويك تعيد سنه بزيك وليك شطرك عمرك واغتمه ولا تهاب
 بشمخ المروءة وكيف يكون الذم ام كيف طوبة صفا النور ان كنتما نضين
 فلا ان لا تصالح جفناه راي رجل غراباً وقع على اعظم اعظم المدينة فقال
 ابن السيب يترجح افسق الناس في المرفق المرفق بالدينه في منجى الحاج فقال
 ما حيرك برك فقال وماذا عليك يا ابن الفعلة فقال ما سمنا من قوت ميتا ولا
 فمات حيا نام عبق وكان عبد الله في خطبها في محطه اسبوعاً فضر به المثل فقتل
 قد نام نومة عبود وقيل تلوت على الله وقال انذروني لا علم كيف تدبوني الله

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال يا بيت عيين كنت تنظر
 الى راسك فلم يلبث رسول الله
 ان توفي فامور الله بينه و
 نظره اليه

التبريم

قال عبد الله
قوسوا
فتبينوا نذير فاذا به قد مات ابو حجاج بن الجراح قوسوا فاحل الكهف مع عبي عنده
صرا صريقال ان ملك الروا لمع هن الدوح المحفوظ ما كتب للعبد فيه في منامه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبد ابن ابي العيص في الجنة بعد موته وكان
ذو لها بولك عتاب بن اسيد وعنه الرويا الصالحة فبأق المومن بماله عند
من الكرمه في الاخرة قال اشعب الرجل رايتك مطليا يعسل ورايتني مطليا
بجزرة فقال هو ملك الجيث السيك الله وعلى الطيب البيه قال في
الرويا لمي اخر قال هو قال رايتك الحسن ورايتني الحسنك للعول ابن العلام الطائي
ذكر ليته زوت الرقاد واقما تتنازعان هاتين الامم وحدهما لومعا ومكان
الملك ما حق باسوام راى نوحا البكالو صاحب عاصم عن الله عنه كان جديشا ومعه
فان طوي في ساربه شجرة فيحق للناس فداواها بالامانة فخرج الى الغزو فلما وضع
جملته في الركاب قال الامام اسع الى الداء واقيم الولد والكرم فوفا بالامانة فوجدوه
ولسبه مقتولين فمسلطادهم بدم الغرس وقد قتل رجلين ابوسليمان الداراني
انما يرى العبد الرويا التي ثبتت فاذا خلع انقطع عنه الرويا كثره الرويا ابو ساليك
الرويا كلام يكلم به الله عبده اي عبد الملك في منامه ان ام هاشم فقصاصه
فطاعت من وماعه فطعمه فطعمها ثم بعث الى سعيد بن المسيب فنادى فقال انك
غلاما يملك عشرين سنة فقدم راى شرجيل بن حسنة في ياقصها عا ابو بكر فقال
ما كنت ورايت خيل جابر بن عبد الله كنا نكناهم في المسجد فخرج فقال ما هذا
ومعا عا عن الله عنه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد قال في هذا
المسجد فقصنا الفرج فقال اما انت يا عافم فقد اذن لك ان تضرعت الي في سنة ان

يفسخ من

عكا

يسوق

عشرين

نأمت عيناك

ابن عمر

وعن جياض الابل
فكيف عن الناس فسمع بذلك

يرى ابن في النوم حتى رآته وهو يسبح المرق عن جبينه فسأله فقال لا رحمه الله له
الويل انما النى عن عقاب بعير الصدقة عن النى الطاهر فكيف بابن المطرف بن
عبد العزيز فصاح وضرب يده على راسه وقال فعل هذا بنى الطاهر فكيف بابن لا فخر ابن عبد
العزيز مثل ابن سيرين عن رجل رأى في نومه كأنه يضيغ ثم قال هذا رجل يقتل ابنة
الاب
الثامن والثمانون الوفاء وحسن العهد وحماية النعم
والامانة والنمو كما ان الاسرار قال ابو بكر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه
والسليم يا ابا بكر عليك بعدد الحديث ووفاء بالعهد وحفظ الامانة فانها اوصية
الانبياء من اول الناس من عاهد على حبيب المدينة فاشترى منهم اليوم جودا يوتق من
ثم لا ذنب بها وتوارى في بيوت المدينة قالوا اعطينا رجلا لا نعرفه فقاتل جودهم
ثم لقد رايت رجلا ما كان يلبسهم به عندهما كان الا ان ارسل اليهم فقاما ثم
امر بالترغيب على بطمع ثم قال كلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم وقفهم ثم فقلوا ما لنا
كاليوم في الوفاء اصبحت اعلمية انما فقلت يا بني اعلم ان من اغفل الوفاء واستغفاه
فقد استغفاه الحلال برطيم وسر بالها واياك وانما ايم فلما لم يفت تنبت النخيل وتفرق
بين السبعين ومهتق اهل الامير يسف الدنيا تنو او في من القرية فلما تنبت
النخيل وتفرق فانه لو مات فذكرها لم يقرب اخرجه ولا تزال تنوح عليه الى ان تموت
اشدك يدك من يوت وفاوة من الرجال بعيد على رضى الله عنه ان الوفاء يوم الصدق
ولا اعلم جنة اوفى منه وما يندر من علم كيف المجمع وقد اصبنا في نوان اتخذ اكثر
الذكر كسبنا ونسبهم اهل الجهد فيقال حسن العيلة ما لهم فاذلم الله تقديرى المولى
للقب وجه العيلة ومونها ما منع من الله ونهيه فودعها ولو حين بعد القدر عليها

نظم

ان الوفاء

وينتهر

الذين

فقیہیت

عَلَى مَا مَضَى

۴۴

وَيَمْتَنُ فُرْصَتَهُمْ لَازِخَةٌ لَهُ فِيْ وَقَدْ عَدَىٰ بَنِي سُلَيْمَةَ عَدُوَّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ
ثَبَتَ صَاحِبُ اسْلَامٍ فِي الرِّدَّةِ فَقَالَ لَعَرَفِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَمْ أَتِ الدَّيْنَ مَنْ أَدَّ
كَفَرُوا وَفِي أَدْعُوهُ وَكَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَفِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَفِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
الْقَائِلُ لَعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَفِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَفِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
وَحُفَىٰ فِي أَبَا حَسَنِ جَبَلٍ قَالَ الْمَشُورُ لَأَسَاقَ بْنَ مَسْلَمٍ الْعَقِيلِ وَكَانَ فَيْكَلَهُ خَصِيصًا
عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ ضَمِنَ خَالِدًا مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ مَا ضَمَّنَ ذَلِكَ لَهُ إِلَّا بِحَسَبِ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ
هَذَا وَفَاقٌ لِمَنْ لَهُ عِنْدِي يَدٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَنْهُ الدَّيْنَ وَفَاقٌ لِمَنْ لَهُ عِنْدِي
يَدٌ وَالدَّيْنُ لِمَا يَنْبَغِي فَاسْتَحْسَنَ قَوْلَهُ وَاطْلُقَ لَهُ مِنَ الْعَلَامِ الْوَفَاءُ وَفَاقٌ
وَفَاقٌ لِمَنْ لَا يَنْبَغِي وَلَا تَخَافُهُ أَدْعُوهُ أَنْ تَعْرِفَ وَفَاقٌ لِمَنْ لَا يَنْبَغِي وَلَا تَخَافُهُ أَدْعُوهُ أَنْ تَعْرِفَ
الْحَسَنَ إِلَى الْوَطَنِ وَكَانَ مِنْ زَمَانِهِ الْحَاجِبُ بْنُ زَيْدٍ الْقَتِيبِيُّ فِي حُدُودِ أَمْنِ
قَوْمِهِ يَدْعُوهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَسْرِي فَسَالَهُ عَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي
بَلَادِهِ حَتَّى يَتَأَرَّفُوا فَقَالَ لَهُمُ الرَّبِّ الْعَرَبِيُّ قَوْمٌ عِنْدَ فَقَالَ الْوَطَنُ لِلْمَلِكِ
أَنْ لَا يَضِلُّوا قَالَ فَمَنْ بِي بَانَ تَقَى قَالَ أَرَهْنَكَ قَوْمِي فَضَضَكَ مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ
كَسْرِي مَا كَانَ لِي خَافَ فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَقَالَ يَا حَاجِبُ أَنْ تَقْبَلَكَ هَذِهِ لِقَاضِيَةٍ
قَالَ يَا الْمَلِكُ أَنْ يَفَاقِي طَوِيلَ مُسْتَقِيمٍ فَمَاتَ حَاجِبٌ وَطَلَبَهَا ابْنُهُ عَطَارُ
مَرَدَتْ عَلَيْهِ وَكَسْرِي حَلَفَ بِهَا اسْلَمَ أَهْلُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُهَا فَبَاعَهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَبَقِيَتْ قَوْمٌ حَاجِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَتِيمٌ قَالَ أَبُو تَمَامٍ إِذَا افْتَحَرْتَ يَوْمَ مَاتَ يَفْقُو سَائِرَ أَعْمَارِهَا وَطُيْتُ مِنْ مَنَاقِبِهَا ثُمَّ
بَدَأَ قَارِئًا مَاتَ سَبْعُونَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَعْمَارِهَا وَطُيْتُ مِنْ مَنَاقِبِهَا وَطُيْتُ مِنْ مَنَاقِبِهَا

في قوله تن هي علينا بقوس ما هي بناز هو تميم بقول عابها والصفاء في عرض الله ^{عنه}
 تاج كسري وسيفه ومنطقه وسوايه فرأى فيهم من الكواكب ما روت شيئا المير من مثلها
 فكان يسه بهد فاخذ عهده فجعل يقرب بذلك وينظر اليه فلما اطل ^{النظر}
 اليه قال ان الذي ادى هذا الامين فقال له عرضي الله عنه انك ادبت الامانة
 الى الله فلما ادبتنا الى الله ادبتنا اليك قال لظان لابنه اذا كان خازنك ^{مفتضا}
 وحارسك ^{محموظة} امينه سددت في ديتك ما حوالك يعني اللسان والقلب
 عروة بن محمد عن ابيه روضة ^{تثنية} اذا رايت من فصدك عند الخراب اعلم
 ومارة الخراب وان يكون العزم قد اوان تيمس الرجل بامانة كما تيمس
 البعير بالظفر الشجر ابن عباس اقرب حول الله صا معه عليه وآله وسلم
 التجار فقال يا معشر التجار ان الله باعكم يوم القيمة بخار الله من صيد
 ووصل فآري الامانة ابن عمر رضى الله عنهما خلق الله من الامانة عروضة وقال
 هذه امانة استودعكم الله الفرج امانة والسمع امانة والبصر امانة
 واللسان امانة ولا ايات لمن لا امانة له اخذ بيئت ابي قحافة طوق
 يوم الفتح فقام امي بكر فاخذ بيد اخوته وقال انشدكم الله والاسلام
 طوقا بها ثلاث فلم يجيبوا فقال يا اخيه احتسبي طوقك فان الامانة
 اجتمع في الناس قليل مكتوب في القسرية الا لمن اهل الايمان كلها فاحش
 بخير يا بني كن امينا نقض غنيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الامانة غني اتقوا النعمة ان تقول كذبت والامانة
 ان تقول احقرت سقى الله اطلال الوفاء بكفتم

في كتاب الاصل ما كان في
 ليس طيبا بل عجب الطاهر
 في القوس طيبا فيهم
 يا امير المؤمنين

لظان

قد مر

فقد صحت اطلاله وماله قال رجل لسلطان خذ الله عنه يا ابا عبد الله فلا يقرأ
 السلام قال اما انت لو استعمل بكانت امانة في عنقك قال حارث بن جارية اخفى من
 لسان حسان فلو خرج البحر لا متراح فذرت بذلك ابن عاكشه فقال ان جمعه له
 واما اني اري حيث تقبضته مثل الزجاجة صيد بها لا يهرب فدم ما كرهت من سعد
 الباقي ورجل من بني زيد فظلم الباقي الى ابن الخطير فظلم الباقي فظلم الباقي
 ولا قوي لي ولا صبي ولا ديب قوي بارق القين وكروني قوي من فياف
 من صبي سياتيكم خلف الفضول ظالمون في خلف والحق يوحى بالفضيل والظلم
 العاص بن راييل السوي قصود الجبل عتيق والظلم بضاعته بطل مكره في الاما
 والعقر فتخالف قلته من الفضلين لانا وقيل لانا كان فيه من الشرف والفضل قبل
 لانه شئ في فضل ابيه وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لقد
 شهدت في دار ابن جلد عن خلف الوعد عيت الرحلة اليوم لا عيب وكان الخلف في
 القتال انما ليس في الظالم حق فاحذر الظلم ^{خلفه} الحق ما لي بحرصه فخر عامر قيس
 بن سعد بن عباد الى مظارقه على خروا الله عنه حين تفرق الناس عنه فكتب اليه
 طوئ بن وكن تدعوني الى مغارقة علي بن هاشم والذخول في طاعتك وتخوف
 بحرفي اصحابهم وانتيال الناس علي بنو ابيهم اليك فوالذي لا اله الا الله
 لا سائلك ابدا وانت جبري ولا دخل من طاعتك وانت عدو ولا اخذت عدو الله
 على طيبه ولا خرب الشيطان على خربه واسلام سال النصارى بعض بطانة هشام عن
 تدبيره في بعض حربه مع الحوارج فقال فعل كذا وصنع كذا رحمه الله فقتل المنصور
 عليه لعنة الله تطاردها طي وتدمر على عدوي فقام الرجل وهو يقول ^{بعدة}

للميتي صلى الله عليه وسلم

شبيب

صلى الله عليه وسلم
 الفضل بن سراع والفضل بن ضياع
 والفضل بن ضياع فمضى خلف الفضول

نور اس

عدوك قلاوة في عنق لا ينزعها الا غاسلي فقال المنصور ارجع يا شيخ فانك
 انك جهيل مني واعراض شريف ودعالة ^{قال} بل فخذك لولا جلالة ^{عنه} امير
 المؤمنين وامتطاطاعته ما لبست بعد لا ^{احد} نعمة فقال له المنصور
 انما استثقت فلولا لم يكن في حقك غيرك لكنت قد بقيت لم عبد ^{احد} من
 قال عمر و ابن ^ص لما اذا انا انكيت مري لا صدقي فاذعه فهو في حجر فليل
 له كيف قال انا كنت احق بصيانتك الصند اذ في اهلوق الشريف كتمان
 واعلا اخلاقه نسيان ^ص ليس اليه فيسقى القلوب او عية السرير
 الشفاء افعالها والالسننة مفايقها فليحفظ كل منكم منافع ^ص حليم
 صنع سره عنده اسرته والشفاء افعالها والالسننة مفايقها فليحفظ
 عند لا يصح لسر الاسان و اربع اذنان رجل من سعد الاعاضاق صدر
 من حديث فافقه الرجال من يلوم اذا ما تبت من افشى حديثي وسري عنه
 فانا الظاهر اوس بن جراحين الذي يني بني يمين والاسرى متحد شته في ^{منشور} الحى
 قيل الاعراب ما بلغ من حفظك لسقال افرة اصله من تلافى عليه حبانة
 الجاحظ يقول العرب من ارتكبا السر فقد اساعه وارى الاول قد اذنى ولده
 وهو قوله وسره ما كان غطارى وسر القلعة غير الخفى سرك من ومنه نقل
 ابن مرقية ابو الحسن ضلع السقي صهام ليس بممنوع صلوحا علية من سائل ^{الخص}
 ولكنها قلب امر عذى خفيته يرى صيغة الاسرار قاصمة الظاهر كان يقال اسرار الناس
 الذي لا فشى سره الصدقيه مخافة ان يقع بينهما شئ فيكشفه عليه حكيم قل
 الامراض من الاسرار من جهر الطمانية الى كل واحد قبل الاختيار حتى نصيب و

تحت شعا فليشع لا اجمعوا
 كافي لم اسمعه فلان كنوم الكاء
 بعيد مقبل السرحيت عليه

ابو الشيخ
 يرقية

قال طال كتمانك حتى كاتوني فجمع جواب السائل عنك اعجز لا سلم من كتمان قول
 وتسلمي سلمت وهي على الناس يسلم سلمه اليشكري او اما غرض الذي في ما احب
 فليس بمصل ما جئت له ذكر لو است اذما صاحب حال عرفت وعندى السر من
 ليعمل ابرو بكر عوف الله عنه بجارية سوداء تظن لولا انها فكتت لولا انها وانا
 انظرها فانا عايد نيك فلما علم اناس له حكم مولا انها فكتت لولا انها وانا
 وقال لا اقوي يا جارية فضلت يا بكر ان لا اعلم احد بك يرميكم فانذرت ان
 استقم طمينا فافعل عاد الفرز قد سكرت في حائل في بعض محال ثم ارتحل عنهم ولما
 قتال رجل منهم لعمرك بواكك الدار بكر به واول ثور وودعك الا حشاه اذ انت مجرم
 زمان تقوى ان تكون حتما بمكة واولها استار للحر فانت غنالا يضر فلان وقد فانا
 على العهد الذي كنت تعلم ان قيس للقيات مع مصعب فانتى مصعب من دهم يا
 في البلاد حق لا يصيد الله من حيفر ليستغفره الى عبد الملك فقام بين يديه قال
 ملكا قال ما ان تضع يدك في يدي فلما دخل به عليه وقد امر قبل ذلك بسله خلع
 فليت ابان البحث يسل من جماعة ثم مضى بين يديه قال له ان هذا من
 مصعب حيث يمتلحلب الخيل من هامة حتى فرمت خيلة خيال فخرج نيلس الجيش
 بالجيوش وليقى بن البعوض قضاء الخيل قال لا يا بن امير المؤمنين لو طرحت هذه
 كلها في اصغر عرس من عرس مصعب لكانت لا خلا قال فانك الله ايت الا
 وعطاعته وعصاه كان ابو العاص بن الربيع من عبد العزيز بن شبيب من بني
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابنته من بيت طاجل نصارية قريش بالاسواق فخرج
 الى الشام سنة الهجرة فلما قدم عرجى من السلوك فاسروها وخذوها وما وقد عايناه

قال جابر كلهم مفضية
 الادم ابن قيس قال فذلك
 حاجتي فاطرق هنيئة ثم

المدينة ليدخلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت زينب على باب المسجد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ايا الناس وامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اجاز من اجري في
 دفع اليه جميع ما اخذ منه وعرض عليه الاسلام فابى وخرج الى مكة قد عاثا
 فرشتا فاطمهم ثم دفع اليهم امير المؤمنين وقال هل وفيك قال نعم فذا ريت انما
 ذهبت فقال اشهدوا اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واكثر ما منعني ان اسلم انتم لو اخذوا مني فافتر عليه فافتر رسول الله
 في الكاظم الاول ووقف سنة ثلثي عشرة قال رجل لراهب قتلت تسعة
 وتسعين ذئبا من فدية قال لا تكن بلعالية فطعمهم ثم ذهب الى ربه
 اخر فقال لعقبت مائة ذئبا من فدية قال نعم عما ان تعطيني ولا تصيفي
 فقال نعم قاسمى العول قال اباي يديك فاراد ان يجبر فقال عما العجب والاذى
 وعلم ان السبع سمى النور وقال للراهب فخر فالزق فقال اذهب انت فاجلس
 في الشجر فذهب فجلس فيه فجاؤ للراهب فخطر اليه عاذا الرجل قائما
 ما كان ان يمشى عرقا فخر فخرج فآخيره في غبوره بوفاية في ذلك
 الباب التاسع والثمانون الوقاحة واسفاهة والعبارة وقلة البنا
 وفكر الغوغا والحسوة ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ما ادرى انما
 من كلام النبوة الاوطى والتمحيص فاصنع ما شئت من حكم الخرس خير من الكذب
 والفصل خرم الزنا والمعيشة باليهام والفاقة خير من المعيشة
 باليهام وقلة الحياء ذكر رجل وقفا وقالو دقني جهنم المهاجرة فيها
 وان خلا باستل الكعبة لمرقها ابن سلام العاقل شجاع القلب والا حقي

جيبا

قال

يها

شجاع الوجه هو ضيق الوجه حليب الرقة الطاهرة خبز من الصفاقة الصخر^{هش}
عنه وجهه في الوقاحة ورواهم وايد بهم حديد اى وقاح غلظه فاحضه من
الوفاء عمل بارئه من قديم هذه في سائر ذلك فغالبه قديم وقال يا بني اني لم^{الفعل}
ذلك لك لذنب استغفنيته ولكن لشقة يلقى يدك من عجز ففعلت من اخوتك
فاغترم عليك فكسبك السور وقال ويا هو يا ايت قال صفاقة وجهك ثم
اوشروا ان اربع قبائح وهو في اربع اقباح البخل في اللوك والكذب في
الخطا في الحقا في العلماء والحق في النساء ابو عثمان الخليلي عرض من قواير
في وجهه من سبب صفاقة العينين خبز غلظه من في الصبايح الصفا
الوجه ذو الوقاحة من وجوه الوقاحة بقى على صاحب الاشغال ويقع لولا^{قفل}
ويلفظه الا طالب ويلقه ما استطالب ويحس على قول المنطق وتبيل فقل
فقر الا يطيق وكل ذي وجه حقي ذو اسنان عجا مقل لا تشط من عقال الا يزال
ضيق الزرع بكى الضرع يشبع غيره وهو طيبك ويمطش على وجهه طين ولكن
لا كان من يتوقع ولا ملتزم ويتوقع ما النائل الوقح الامان الى الوقع وايم الله
ان شقة في الجبين احسن من التميم في الفزبين ولا ان تفرغ منك واني متعا^{بك}
جرحه خيم من ان تترك البهره واني وجهك خيرة تفرج من جرحه رجلا من^{نصار}
الى قرشي فقال بجري ابا الجاحلية ففازهم ام بلا عظام قال كيف وقد اوكول رسول
الله ونصر حتى اظهر الله الاسلام قال المجري كيف تكون قلعة الجيا كان^ل
اشان لا يغفلان ابا القناعة والحسد انشغل لا يفرقك ابا الحصر والحق بها
ابن الهول المجري الفضل بن يحيى ثمراته مراغب اليه فقل يا يحيى تفضل قال

والوقاحة

منه لقال ولا يمشط

فلمر

قال بل بالاسلام

بالوجه الذي اتفق به في رفق اليه كثر فضلك ووصله الشدة كون الارزاق
 اذا اشتد صبر عما سوء النشاء وقاح من جبر السيور من حائب المسترسل صوفي
 والتمس من ملق لا تكون في الاكثون في الامور هيونا في خيئه يسير الهبوب اذ ارزق
 انفق وجاهلوا قلب في الامور كايثاء اذا لم يصف عرضا ولم تفسد خلفا ^{تستحي}
 مخلوقا فاشد فاصنع من سجع الفز الذي فيه التماس عرض نفسه للهلكة
 عما خافه عنه اذا هبت ارفع فيه فان سوتوقه اعظم ما يخالف منه
 كان الحسن اذا ذكر اهل السوق والفق غا قال قتله الانبياء وقال عليه السلام فيهم
 اذا جتمعوا فمضوا واذا افرقوا فقتلوا فقالوا قد علمنا صفة اجتماعهم فامنعهم ^{افترقوا}
 قال يجمع اصحاب الدين الى محهم فتشتمع الناس بهم كرفع البناء الى بناء والناس
 الى حشيرة الجن الى محهم وعند عليه السلام انتم معشر اخفا ^{واما} ستماء الاحلام
 لبعض السافلا لا تسبق العز غا فانهم يطبقون الرقيق ويخرجون الغريق ويسدون البق
 ابو العباس هو من عتب عابن عبد الله بن عباس لو ان لي من جلد وجهك رقعة
 لمجعت منها اخر الا شرب من رغب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالذوق المستنير ^{اللمح}
 الا خف ما قل منها مقوم الا ذلوا حكيم لا يخرج من احد من بيته الا وقد اخذ في حجره
 قيرطين من جهل فان الجاهل لا يدفعه الا الجهل لمراد اسفه قال حارث بن حذاف ^{العشكن}
 الا الا يجهل احد علينا في جهل ففوق جهل الجاهلينا الجاهل من لا جاهل له اى الجاهل ^{هل}
 يتدبر امره من لا سفيه ليدفع عنه ولا يلبك الجاهل ان يتهموا الخا العلم ملهم
 ليستغن بمجهول صالح بن حاج اذا كنت بين الجهل والعلم فاعل تخير من ايا شئت
 فالعلم افضل ولكن اذا انصفت من ليس منصفنا ولم يرض منك العلم فالجهل ^{كل}

تهم

قال عمر بن الخطاب

ان يشتهضوا

عليه والسفيه سب ولكن ان اعدا الطور تنزع ايمانهم الا حنف بن قيس وذو صنف
است القول عنه يعلم فاستمر على الحال ومن لم يحل وليس له سفيه ولا يبر البناج
يلاقى المعتد من الرجال لا بد للسوء من ارجاع ومن عدول يتقى بالراح ومن سفيه
دائم البناج ان يحاصر في الله عنه بيان معه عن غافل لا محبا بوجوه الا ترى ^{عنه} الا
سوءة المعتد الذي لا يفي بعض المبرر عند الجمل هذه ارجاع في الشريعة حين لا يضيح احسان
الباب التسعون الهداية والرشوة وملجاء في الاهلاء والاستعداد
ذكر من ارتشى في الحكم امدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو رضى الله عنه
فوها قال يا عمر لم يردت بهديتي قال اني سمعتك تقول خيركم من لم يقبل فريشا
من الناس قال يا عمر انما هذا ما كان من سخطي فما هو رزق سلة الله اليك قال انكم
الخرافية قلنا النبي ايكرم في اللطف ما اقبى له واحد الى كراع اقبلت وتودعت
اليه لا حجت قال سمعته يقول تادوا فله يضعف المحبوب يذهب بغوايل ^{الصلوات}
ابن عباس ان ربة ما امدى اسلام لاجنه هدية افضل من كلمة حكمة تسبها فتلقى
عليها ثم قد يا الاخ لك سلام ^{نقلها} وعنه ربة نعمة الطيبة ونم الهدية كلمة حكمة تسبها ^{فقط}
عليها ثم قد يا الاخ لك سلام نقلها ايساه الحسن تادنيهم الاطباق ولم تنالها
والضايح ما استغطف السلطان ولا استرضى الغضبان واستلست السلطنة ولا انفتحت
المخاطم بكل الهدايا ونشر الهياوة على المعاداة التادى سنة منقبلة ومكرمة
منقبلة عايشه رضى الله عنهما اللطف عطفة ترفع فانقلب الحبنة وعنها كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ويتطيب عليها ما هو خير من ابعثه
عليه السلام الهدية رزق من الله في الهدى اليه ثم فليقبله فانه عليه السلام

احلم

فاما ما تارك من غيرك

يبيد الله ما امدى اعيه
بما عن قوله

البحاظ

ثم سألني الهدية من الحاجة وعنه عليه السلام ^{تلاوة} فقلت قد قدم غلاما فقلت له
 عنه فاهدي الحسن والحسين دون ابن النخيلة فقلت له عا رضى عنه فقلت له
 من كل يوم وما شئت له ام عرو ويكلمك الف ولا تظننا فاهدي اليه ^{خط} ابى الوكيل لا
 اهدى الى ان ارى شيئا فاهديك او اهدى لكى اهدى احد من هذه الهدية في الغابة
 كتب ^{المورد} التتوكل الى التتوكل مع قارورة ومن ان الهدية اذا كانت من الصغير فكلما عظمت
 وكلما كانت الى الكبير فكلما الطفت وكانت ابهى واحسن واذا كانت من الكبير الى الصغير
 فكلما عظمت وجلت كانت اوقع وانفع كتب ابي ابراهيم بن اسمعيل الى المأمون بن
 النعمان وزعم به الى امير المؤمنين علم غصنة مذهبها فيها سبع فاجات من
 وعبره سلك وكافور من عطران وعود وقطائف لاهير المؤمنين باحقها ما فرح
 لا يحتمل ان يملك الاقاليم السبعة وان يفوح عدله وحسن مسيرته في رحبته
 كقولهم ان شاء الله اهدى من اهل الهدى الى موسى بن عمران وحاجته ووجعها
 له وصيغته ليريد ذكرها كما ذكر شئ من الجبال او من قال احسن واسمن
 من الدجاجة التي اصبحتا لكم واذكرنا ما طرقتا قال كان ذلك قبل ان اهدى
 لكم الدجاجة فبشروا واما كان بين هذا وبين اهدى والدجاجة الايام فلا يزالنا
 نشاء الله يستعظمنا يهيك له او يذكركم لبعضهم وان اهدى الى ضيقه وذكرنا
 لنسيم اهدى رجل الى امرأة العارضة بن نخاس لا تقري قاهلى وحشوقك لشكك فيه
 والامانة فيه سوا ما امرنا وعلت كائنا حلیم تقوى من حوار سفيه سفينة شوق
 اظلمت فاهديك الهدية من بن عمران اذا كانت حاجتك الى كاتب فليكن سوا الهدية
 الطمع اليه صا الله عليه وآله وسلم الهدية من بن عمران بالسمع والبصر والعقب ابى الوكيل
 ان تخرج

لا تصحينا

ترفل

الى الكبير

وصد

بشر

هذه فكلته حتى قضاه فقال
 عبد الملك ابن مروان اذا
 رشح من باب بيت فحمت

يتجى

ان تخرج

كان
فهم

دخلت المدينة من الباب ضحكة لا سكتة كعب ابن عباس رضي الله عنهما حتى
 اهدى اليه صديقه وعند قوم مكره شكا فيها فاهدى اليه صديقها شاب
 مصر وعند قوم غدر الخيل فقالوا اذا لك فيها ديوانك ويشرب عماما في عثبات
 كعب الاكابر قلته فيما نزل الله على انبيائه الهدى تتفهم عين الحكيم وفي تلويح
 الحكم ان البراهيل تسمى البراهيل شفع مسروق في ليل شفاعته فاهدى اليه حليته
 فضرب وقال لو لم يكن ذلك في نفسك ما تكلت فيها ولا اكلتم فيما بقي منها
 اهل مسجد ابن مسعود رضي الله عنه يقول من شفع شفاعتي في احد من
 اهلها فاهدى اليه عقيل ذلك السميت قالوا ما كنا نرى السميت الا اخذوا الحكم قال لا اخذ على الحكم
 كفى كان شقيق يقول الجارية يا بركة ان حماري اصابني فخذه وبخلوك
 يحيى بن زبير وكان يحيى ابنه قاضيا على الكنايسة كتب اليه في الجارية
 امه ابراهيم وقد حج مواليا محبوا اليك يا بركة واعترضا وقد نكح الله فليامرني
 فاطرفني بالموافاة ولا تكن طرفي غيرا ساوياك واستم اقبل اما جئت به
 نبيك حارود شقيقك ^{كان} ابراهيم ابن ادم انا اهدي اليه شئ اريد هو كفاية
 فاذ لم يجد الا ثوبه خلع فربيتا له فاحلته ابن ^{الزنا} ابراهيم ووطر فاهدى اليها
 ابن القفع الفخمة عا جعل فراسيته عمر رضي الله عنه لا يوافق اليه
 الصغار فانهم يقتلون الرشاش ولا يمل في دين الله الرشاش قال السهيلي
 فاحسبنا اليوم انزل للرشاشهم ابو السرا ^{او ريس} الخفاف قل ^{او ريس} عبيد السلام يا رب
 ليسكن حظيرة القدس قال الذين لا ينظرون باعينهم في الدنيا ياخذون في حكم حكم
 الله الرشاشات المدينة دار قوم تقاربت الامانة من كواها الهدى اكلها

ولا يصنع امر اللهم في الربوا

تستقصها

واسمها قلعة الهدية معنيان يوجيان الغليل ان كان عند المهدى فلا ^{يذهب}
 بهزله وان كان مبتدأ بالاضطرار لا يثبت شاعر تفضل بالقبول على ان يعتصمها ^{مثل}
 لعبدك كاتب هذا يوم جردت فيه العدة بالطلب الصيد فسلطه وقد الامير ^{بجمل}
 في الخيط به المقدر وفي سواد صمايق حبيب الغليل يسطر المعنى وقد وحيث
 بنا حضر على ابله لا يسكنه ما جل ولا يستقل لعبد مقل فان راى ان يقول ^{يل}
 الغليل تطلوه باهله الغليل فعل اخر لايت كثير ما يهدي قتيلا لعبدى ^{فلفقت}
 على الدعاء بيت ابراهيم بن الهادي يجراب ملح وجواب اشعاره الى الناس وكتبه ^{تشر}
 النبا حن من بلوغ الامة وكرهت ان قلوى حليفة البجالة من هذا ذكر فبش
 طيفه في كبرية بالفتوة فيه تلافية كان كل واحد من اهل الملح كاتب ^{المرشد}
 وسعد بن يحيى كاتب زبيدة صاحب مناعة وقد جلى الى شيلى يومها عليها ^{فظل}
 لها اسمعت ما قيل في كاتبك قلت ما قيل قال قيل حسب في قنديل سعد ^ل
 مع الله كلم زينا وقناويل بيده قيل ان يفي المكي ان سعد بن يحيى قد ^{يا}
 بالخط بيده قالت ما قيل في كاتبك اشنع وانشدته قنديل وسيدان في صنوف ^{فخرج}
 فغنديل يفتق في عديده احوال من حله للدمع الملاح يخفا مستهيا ^{الشيخ}
 وسعد بن قنول اصيب في قنديله زينة المرحله وهو المصاحفة المقتله ^ل
 كما يسمى البرطلة قال انما صاحب في الغنديل زينة فماتت العنينة ^ل
 فغنديل ان اودع المرقى فما عيشي انما لم يغندل وقال ابن النكاح ^{نقلوا}
 الحكم قليا انما صاحب زينة في القناديل من اربعة البرطال تجلس سحر الا بطل مثل ^{فمن}
 رلى فسكن في بعض الحديث استعدوا الهدايا يرد الظرف حسب الظرف ^{فمن}

بجمل

سالم

كتب

السلام

كتب ابراهيم بن العدي الى اخ له وكان في التهمة على ما في جيبه عطفك الا محض مبالاة
 حق من حقوقك ولكن انا في حسب مليخرج من الوحشة ويوجب الاسر والامم
 محاسن عيسى بن بطمان ما الرقيق من خراسان فساله ان يترك مع فحول الى البذل
 لينظر في هذا ما هو في رعاها بكس المياد في شدة بالاس والرياحين والظام فامره
 جازبيه اربعة الاف غلام تركي عليهم اللباس المرفوع والمناطق المخرقة بالفضة
 وقرطبان كل واحد منهم من قرط الدراب كما به عجلة مبرقة بالدياج ومارس كل
 غلام عامته من جنس الباسه وفي الجانب الاخر اربعة الاف صيغة تركية عليهم
 الدياج والمناطق المخرقة بالذهب سبلات مشهورها راس كل واحد تحت
 ثياب من الخمر الفاخر وغيره وقد بسط في صدر المياد ان بسط عليها الانطاع
 وجب عليها الاموال حتى صار تلاءمها ونحوها فوافج المسك مثلهما فارجع
 ونزل قل يا اخبرني عن هذه الاموال قال ليس لك ان اخبرني عن ابي عيسى
 اموال الفطراء والارامل وحوالك يا ابا القريب اليك بها والله لتعلم ان الله ضمت
 عوالت الامور انك تستحق فاني قد انشققن بدل كل درهم دينار او ثمانين دينار
 وصادق في سقرته تلك تعني معويه الى الدوالي بلديا ويا حلاوي فقلت بئتم من هذا
 يا امة قال من معويه فوجدنا من دينا فقلت ابا القريب اليك يا ابن حبيب بئتم
 احسا ودينا احلا والله كيف يكون هذا ومكنا امير المؤمنين في بلغ الحسن ابن هارون ان لا
 يبيع فيه ويقول ظالم وهم الظالم فاصدق اليه فذمه الا عفش بعد ذلك وقال
 الحمد لله الذي ولي علينا من يربح حقه فاقبل كنت قد صدمته فقل ان خطبه
 حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جيلت القلوب عما يحب من احسن النبا

يا امير المؤمنين

ثم لا ينبغي
 حين خرج الى خراسان فتغلبت نفسه
 كادت نفسه تخرج ثم قال لله جعفر
 ابن يحيى وذكر كلمته وقد كانت
 اقوى الاسباب في تغييره للامانة
 وقد والله انفقت بدل كل درهم
 دينار او اري الى الاخي

انما ما شئت والشد البرد وكتبت ^{كنت} اذا خاضعت غصبا كبتته على الرجل حتى خفتني
 الدارهم فلما نزلت عن الصلوة غلبت على ما قلت ^{طال} فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 في ارضهم النجاح ولا توصل غيرهما مشا فاول ما دلف الرشا الى الرياح قدم سليمان بن عبد
 الملك الى المدينة فاحد على خارجة بن زيد بن ثابت الف غداق موزة الف رقعة ^{عسل}
 ابيض والف شاة والف معلقة ومائة جزور فقال سليمان اجيئت بنفسك وانما
 هذا ثماني فقال هذا واياكم السوردة ثم سار عن دينة فبين خمسة وعشرون الف
 دينار فضاها عنده واعطاه عشرا الف دينار والمخرج الاصف مع مصعب ^{ارسل}
 اليه مائة الف درهم لوجارتيه بين يديه وارسلت عنهما قال ما يبيحك قلت لما
 لا ابي عليك اذ لم تترك عن نفسك بعد ما عندك من الروم صرت تجمع بين عارين
 من المسلمين قال نعم جعتني واللعنوني ديني اذ لم انتبه لذلك وامر ^{صطلي} طيطبة ^{ان} بنو
 فبلغ مصعبا فقال من يدعاني في الاصف قيل زيدا فبعث اليها بشئين ^{فجلست} الف
 بين يديه ولما خرجت عنهما قال يا زيدا قال جئت بلخوانك من البصرة
 فترجموا ^{نشت} العروس حتى اذا صيرت في بخور عدا هم اردت ان تعتوا اعطاهم و
 بهم قال صليت والله ابلغهم في الصلوة كما كانا فاجتهدت زيدا في ^{اهدي} المسكر من زين
 عثمان لما اتيته هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلها لاسماء
 ما عنهن ولحق الاقل اتاهما منها فاكل الله من لاسمائها اثنتان احدى موهبة الى حميد
 بن عاصم يوم النير وكسى كسرى واينة من ذهب وفضة فقال للرجل ما فعلت
 في طريقك لنفسك فخذ ثم فرق سايرها على اهل الاثني با واحد عن نافع ابن عمر
 كانت قاتية جوارا من المختار فيجبها الهدي ملك الروم الى المامون هدية فقال له

وهي رشاء

يا خارجة فقال يا ابي المصعب قد
 بلغك رسول الله فالتفت في اهل بيته
 مالك بن النجار وانت ضيف

فجلست زيرا

اصحابه ولم يرخذ

له ما يكون ما يفيض من العلم عز الاسلام ونعمة الله علينا ثم قال ما بلغنا شيئا عندكم فالتفت
 والحمد لله وكفى للمؤمنين من الخلق ما يلهيهم وحياتنا جلد قال زيد و هم مثل ذلك ثم قال
 بسباب احدي وتسعون الف ليس والقناعة والقناعة بارزقة والتوكل على
 الله والتوكل على الله والقناعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله
 ابني خالد لا يتاسلهم روح الله ما تلهيهم ومكان احدا كذا قال امر لا فسر عليه
 يكسوا الله ويرزقه وعنه القناعة مال لا يفيض حدثنا الاشمس عن ابن ابي قال
 ذهبت انا وصاحب لي الى سلمان الفارسي رضي الله عنه فلما جلسنا عنده قال لولا
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ناعن التكلف لتكلفت لكم ثوبا ونجيز
 وبلغ ساذج الفارسي عليه السلام صاحب لو كان في الدنيا شعيرة فبعت سلمان بطريقه
 فزنها على مسعر فذا اكلا قال صاحبها الحمد لله الذي اقصانا بآثاره فقال لهما
 لو قنعت بآرزق الله لم تكن مطرقي مرهقة ^{عنه بطريق} محرومة من استغنائه لقان العليم
 كفى بالقناعة والفسق نعيم عليم عليه السلام اتخذ النبي من اهل بيته مساكين وكفى
 من اهل بيته والشر بوا من الماء القراح واخرجوا من الدنيا بسلام عباد بن منصور
 كان يابس من حرقته من عبيد كذا كان امرهم من الله بهم والدنيا فيها
 اهل البصر قال خالد بن صفوان لم لا تاحقني قال لا ياخذ احد من اهل البيت
 الا وان لم يفرقه الله وكان معاشهم من اخرجها من اهل البيت كذا كان الامر يسير
 الرغائب يعلم الخليل وهو قها بين احضار البصر لا ينفقت الى الدنيا ولا يطالبها
 سال ابن سيرين من اخص ما يباع في السوق فبيل السمك الصفا فقال احبوا الله
 وهيب امرته فحق كذا قنطرا تاذي في مناهي وعده ثقبه لوزة فقال اففض
 فقضتها

التقويض
 والزنا عن المطامع

بقول الزبدي
 واصح

ادعى
 فقضتها

فلا حريّة فيها تشد بسط لا ينق من عقل من الله لم يعرف الله لوزن عدله ان يستطلي
 الله في رزقه ثم اعطاني فاكثرت من السنن ^{الأنكر} ان يكون يقول الفقير احب الي من الغني البقم
 من العفة فقال رحمه الله ايا من انا فاقول من اكل مما حيس الاختيار من الله
 يمين انني غير المال التي اختارها الله له الغني انقطعتم الرغبت الله فما ^{ضعكم}
 فان انقطعتم الى الله خفت الضيعة ونقص الكعب يقول الله يا ابن ارحاف ان
 اقتلناك بطاعتي من لا وانت تفتق بمصيتي بمن اقل لا في حازم ما مالك قال ^{لله}
 لان اخشى مما المقر الثقة بالله ويايس عوفي ابي الناس وروي شيئا
 لا عيلة مما معها الرضا من الله والغني من الناس العمري يا ابن آدم الطير ^{تاكل}
 عند ولا تجنم بعد وانت تاكل عندا وتجنم بعد فما حسنت الطير انظر يا
 واما في ذلك به حيس عوفي ابن عبد العزيز الغلام من مسلمة حتى يرح به الجوع
 ثم وعاش يشرب من سويق فضله حتى اذا انتفخ بطنه دعا بالغلاد فلم يقدر على
 الاكل فقال يا مسلمة ايا يغفرك من الدنيا ما ترى قال لي قال فعلم انهما فت
 في النار وروي النعم انشد المرقان من يحيى بما في بطن لرجته فالانفوس ^{سعة}
 والرزق ملتبس طلك الذي قد لا ارق حكته لم تنس قاعدا والرجل ملوط ^x
 عبد الوان ^{حل} زيدما احسب ان شيئا من الاعمال بقدم الصبر الا الرضا
 ولا اهل درجة ارفع من الرضا وهو راس المحبة قال ابن شبرمه في هذا
 طارق ولوان احدا اكتفى بالتراب اكتفى به اوحى الله الى موسى قل لعبادهم
 المستقلين لوزن اياكم ان اغضب فابسط عليكم الدنيا قالت ربيعة بسون
 امرى الله عليك غضبان قال لا اري قالت ومن اعلم بذلك منك انقل

المصيبة

اكننت منه راضيا فهو منك راض قيل متى يكون العبد راضيا عن ربه قالت اذا سرت له
 كما سرت النعمة كان عبد الله يهرق دموعا من زهاده للهدي فسكر يوما ففألفه
 فجاءت عابرة له بحرق موضعتها على رجليه فانقبه فقلقت له تصبر عا نارا الدنيا فكيف
 تصبر عا نارا الاخرة فقام وقضى الصلوة وقصد قريبا معه وذهب يبيع البقل فدخل
 عليه فضيل وابن عيينه فاذا تحت راسه لبنا فقاما تحت حبه شيء فقال انه
 لم يبيع احد شيئا الا عصفه والله منه بدل انما هو منك ما تركت له فقال ان ضا
 بما ان ابيه ابراهيم النبي اشترى ابن عبد الله اربعة الف من البصر ففعلوا به
 ثم طردوا ثم باعوا بربع اربعة الف فقلت له توعدت الى البصرة واشتريت مثلك
 ورجعت فقال يا بني والله ما فرحت بذلك حين احبته ولا حين تبت باصا
 مثله اصلب واؤذي عظامي ضيقه شديد فجاؤا حمارين في خفيه باربع قنا
 درهم من تركته ابيه قال هو من حاله رجل ما تقدم عليه اخلاقه زهد وعز
 وطيبة ولو كنت قايلا من احد شيئا القبلتها اعطتها الميسر واما بالي ولكني
 اعيش في عز القناعة الثوري ما وضع احد يدك في قصصه غير الاول له
 وقصصه رقيقة عند ثامن لم يعد البلاء وضعة والرجاء مصيبة مسرورة كرام
 من صبر على القتل والبقل لم يكد فضيل اهل الزهد عن القتال زاه كيد يضع بعبد كما
 تضع الولد الشقيق بولد ما قطع مرق صبر وقرعة عسلا تريد بذلك ما اكل
 ففهم من رضى بما قسم الله له بارك له فيه ووسع له ومن لم يرض بما قسم الله له
 له فيه ولم يوسع في الثورق يا بن ادم اطعم فيها رثك ولا تغلق ما يصطدك ثم
 ابراهيم بن ادم كان من اهل النعم من اساء اصله من جعل فينا هو مشركا

مذموم

نفسه

يستعبد

من اعلم قهره ونظريه جوف قصره اكل غنما وشرب عليه صلواته فلم يقل ما
 اجتمع الدنيا والنفس فقتل بما لا يدخر من سائر ما الى الله اقبل ^{جل} عليه ^{الصفحة} ان
 فقال ايكم ابراهيم بن الادهم فقال انما علمك بعثني اخو ذلك الميموني مشرق
 الا فدينار وفوزي بقله فقال انكيت صاوتك فانت جو ما معك لك اوهب
 لا تخبر به احدا من باع المرض بالقتل فظهر بالفتى روي البغدادي المصير
 قوله الشكوى فان ضا طسفلوا الطوى المحامون استغنى بشئ دون الله جعل
 قد رآه عيسى عليه السلام الغمر في الشتاء صلاتي والقرى سراج وبقل البر
 فاكلفي وخمر الغم لباي بيت ^{بيت} يركني ^{بيت} التيل ^{بيت} والسيحوت ^{بيت} فلو كنت بحرب
 انما الذي كسبت الدنيا بها وجهها ان القناعة ما يحل بها ما يلقي ظمها
 ثم يوقه على حوقل عنه الكرام ثم رقل ثم شرب عليه الماء ثم رجع
 بطنه فقال من ادخل بطنه النار فابعد الله شره مثل فالتك بها تخط بطنك
 سوا هو في جاك كالا فتوى انما هما الحسن والحسين الى اخص القانع ^{هذا كلام مستوفى}
 الكه غير من ادخل بطنه حقد له فظلام التهاقت في النار جابر رضى
 لا يربط على الرقة فانه لم يكن عبد لغيره حتى يبلغه اخر رقة هو له فاجلوا
 في الطيب اخذ العلال وتلك الواض ابن عوف فله اهلوا في الطيب فوالله
 بعثني بالحق انما الرقة ليطيب احدها كما يطيب الموت ابن مسعود فله انه
 ليس احد باليس من احد قد كتب له النصيب والاجل وقسم المعيشة
 واعلى فاننا من غير رقة فلهما الى فتوى عيسى عليه السلام انظر الى الطيب
 الصام فقتل في رقة ليس معها شئ من اهلها لا تصيب ولا تنزع ولا تحرق

عليه السلام ابن عبد الملك
اليه خلفه فقال السائل
لقد علمت وما الاسرار

ولا يبعد والله يزعمها سبيل من عقله كان اذا قيل له وقد روي فقال قال حسي
وملي قريش بن عروة بن اذنيه ابن الذي هو رزق سوف يا بني اسوي له فيقضي
تطلبه هو قد روي اتاني لا يعينني كان خط امرى خيري سائقة لا يدان ^{مخلو}
موني وقد جئت من ^{في طلب} الى انظام تطلبو الرزق فقال يا امير المؤمنين وعظمت
فابلهت وخرج فركب ناقته ونصها الى الجبان راجعا فلما كان من الليل فقام
هشام عافراشه فذكر عروة ابن اذنيه فقال رجل من قريش قال حكمه
وفدك يا فقيه بن عروة ورتبه وجهه اليه بالغاين فقرع اليه الرسول باب
داره فادريته واعظم المال فقال ابغ امير المؤمنين السلام وقل له كيف
رايت قلوب سعيته فاكديت وزجبت فأتاه رزقي في منزلي عمر رضي الله
عنه يظنون ان الطمع فخر طوف النياس عنق وان المراءاة عيش من استغنى منه
النس الذي رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة طلوع طاعته طابيل
فلما كان من الغد اشته به فقال لها الم انك ان ترقي شيئا عند فان الله بما
برزق كل عند عبد الله عن عمر رضي الله عنه ارفع من اسلم ورضقه الله كما قال
قنعة بماتاه مالك بن دينار لما سمع عيسى بن مريم عليهما السلام كب الدنيا
مجاوجها ثم رفعها الناس حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فكب
انها عيا وجها ثم رفعناها بعد فاعطينا منها عيسى عليه السلام كل جربا بنيه
ومثله فوجدناه يكفي منه اذناه اشترى عشرين عبدة الفريز عينا بل الفريز
فاكله هو وامراته فاطمة بنت عبد المطلب به روي فقال يا خا طمة كان
ياي اهلك منه او قال النبال فلم يكن بنا لنا منه الا ما اكلنا من حزين ^{نقري}

كل العيش

لقد انما جعلت فيك فيها خلقة به ولا تجعل لك فيها كنفية في وصية عرض
 بعد عنه والى نفسك في امورك كلها الى الازل فانك تلجأ الى كنفه من غير ما
 من يري فيها واعلم انك انما لم تبلغ امك وان قد واجدك وانك في سبيل
 من كان قلبك فاحسن في طريقي المكتب فانه رب طليع البحر واليه ليس كل قلب
 به وقوله كل جعل بحرم وفيها قد يكون الناس اعداء كما اذا كان الطمع اعدا
 ط عبد الله بن عامر المراق فقد عظمه طريقات لما نطأ في وثقى الاسرار
 الانصاري وقال الذي اعطى ابن عامر المراق قاصدا ان يعطيني وقد التفتي
 ثم قال احسن الخطير فلا يدخل في ما فعل رفقت الاضمار في ما عرفت صله
 باربعة الامم دينار ومصلح ان يصاري يضعها فخرج التفتي وهو يقول ما
 ما حرم الرخص ينافع فضي لا زهد الفتوح بها يخرنا جميعا من مط
 رؤسنا على ثقبنا بجود من عاثر فلما انما عاثر بها بياض مختلف عن السرى ^{عامر}
 وقال مستغني عطية قاهر عما صليته اليهم للعلق قاهر فان الذي
 اعطى امرقا سب عامر كوفي الذي ارجو لصد مغايري فقلت حلا في قوله
 ولعله سيجعل خط الفتق المتراو فرار في صل عنه صباية اليه كما طول
 الاباء فاني وقد ايقنت ان ليس ناعما ولا صليلا شيء خلاف المقام حين
 حج الرشيد ما شئنا اعيان الاشياء يوما فاستلقى بما قضا في ظل ميل
 موقف عليه من قال له وما تقنع يا بني و ظل اميل نحو ملك ^{الحرس} قال
 في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اردت الوقوف بنا فيكفرك
 من الدنيا كرام الركب ولا تستحقن فيها حق ترقية وياك وحياس

واجل في المكتب

يا ابراهيمين عايشة

الحسن

الاغنياء عن ان كان عطاء سلطان الفارسي رضى الله عنه خمسة الاف وكان اميرها شاه
 رحمه الله ثلثين الف من المسلمين وكان يخطب في عبادته يفرش نصفها ويدرس نصفها
 ويحسب فاذا خرج عطاؤه تصدق به من سفيف يده حلة حزن النبي صلى الله
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرأت الدنيا كلها عاقلة شهباء فقال له
 هذه الدنيا كلها خذها ولا ينقصك خطك عند الله ما شئت اقل يا جبرئيل لا
 حاكم فيها يا جبرئيل لا جوع عيين وشبعة وجد مكي يا عا حايط يا بن
 ادم ما انت جبالع امدك ولا صابغ اجلك ولا مغلوب عا رزقك ولا مرق
 ما ليس لك فلام فكل نفسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنية المؤمن
 قصير وطعامه كسيرة ورامه شعف وثوبه خلق ولا يعدل السلافة في
 قال تراه بصيها بن زكلم الذي يروق المصافير في الدك صالح الذي تصدق
 الطير فما صاوت ورجع بطانا وانقته بان لها في كل عند وقرقا ولا يفوتها في
 نفسي بيدكم لو عند وتم الى سؤلكم عما مثل اخلاصها الرجعة وانتم بطن
 من بطون العوام المحسن بن الضال الذي من حسنة قناعتة نسب للطلا
 من غدي وغد من لم يكن الله مستها لم عير محتاجا لمدد الله الي
 عليه السلام الذي لم رزقت الا حقا قال لا يارب قال لي علم العاقل ان
 طرب الرزق ليس بالاحتيال وهب بن منبه في قوله تعالى فاقضيتهم فيها
 طيبة قال القناعة انشد حماد لبعض العرب لا تجزع اذا عسرت يوما فقد
 لميرت في دهر طويل ولا نظن بربك سوء ظن فان الله اوفى بالجميل وان العسير
 يسار قول الله اصدق كل قيل فلوان العقول تسوق رزقا لكان المال ذوى

جبريل ٦ واكل

انشد الحجا

قال

قال الله تعالى فقل لا اله الا انت فاعلم ان الله عز وجل قد خلق
 له اخصيصة ما وافضل منك وانت بقى بن بقى بنى قال عيسى عليه السلام انتم اعلمون
 للموت قالوا كيف قال لا تظنون وهم في الطب دخل عمار بن عبد الله المديني وقال
 رجل اسكت عمار بن قيس فخرج لهما ما وذهب به وخرج عيسى عليه السلام عنه وفي يده كتاب
 بيضا فيه من جواهر عظماء كبريا مضى واعطى العظام الله عز وجل فاحذر بالذين ليس في
 هذا الجاهل ما مضى في العظام العظماء في السيرة وقد يلهو السارق بغيره من فاحذر بالذين
 فقال ان العهد ليوم نفسه الرقي الحلال برك الصبر لايزاد ما قدر له غا
 الفضل ان احب من ين تاكل في غار فافهمه وقال من خلق هذه الحمى اتمها بالطيبين
 عاتب الفضل بن الربيع عاتب العيشم كاتبه يوم ما عاتبا فاحذر فقال اظن وانظرون قد
 قد كان لا يصيب منه قط بدا اعدته الف دين غدا انصرف ولم يعمل السطوات بعد ذلك
 ابو بكر الصديق ان الغنى عن كرام الناس مكرمة ومن كرام الله الى الحكماء والجو
 الطهور على التلقى قلبه بنت به لقاح بنى طاعة قلت فقلبت ان احداثك ذلك فاحذر
 عمار بن قيس ابلى الرجل فخر سليمان بن طاهر الجعفي الشاعر كسوت جميل الصبر وحى
 فضائله الله من عيشان كل جميل فلم يقبلني بجميل ولم اقم عابا به يوم ما عاتبا
 فليعلم ان قليلا يستر الوجه ان يرى الى الناس مبتذلا ولا يغفر قليل عمر بن الخطاب
 القوي ولا تغفلون ان رمت معاشر الهم بغيره وش وان كنت مصونا ما يكره في
 الناس نحن وهم فخرهم يكن منهم اكسوخ جونا واوطحا قال العلاء بن زياد لعاصم يا
 امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم بن زياد لبس العبا وتخلو من الدنيا قال علي
 به فاق به فقال يا عدي نفسه لقد استقام بك الخبيث اما رحمت الله وول

الكرم
 النفس

ان ترى الله اهل الطيبات وهو يكره ان تاخذها انت لعلها تقسم ذلك قال يا
 امير المؤمنين هذا انت في خزانة مطبوك وجيشنة ما كلت قال ويحك اني استك^{نت}
 بن الله فرض على العبد ان يقدر والنفسم بضعة الناس كيلا يتبع على الفقير^{فقره}
 وعند عليه السلام وان لم تطعمه ان لا يكون بينك وبين الله ذنبة فافعل ذلك
 مدد الى عتبة السلطان فملكوا فخذوا من ابيهم من اهل الكرم والعظمت الكثير^{من}
 خلقهم واولادهم من الطيبين والنجس وعند عليه السلام ان ادم لا تعلم
 يومك الذي اسمر يا تلك عجايب ملكه في هذا قالوا فله ان يكن من عراك بان الله
 فيه من ذلك قال رجل لابي ابراهيم بن ادم بقيت في مظنة اللؤينة احتاج في غذائي الى
 شاة فوف عشا في شاة فليس اراق في حياض القوي وفي ظهر الشطوي فقال ابراهيم
 ما اكلت قبل هذا فتمرد لا تقصروا فاصبح الرجل صايبا واخطر على قول بذاق^{خبر}
 ابراهيم ان امرأة تبس في ظهرها انطوى ثوب غليظ ورث واود الطاي من ابيه و
 ودناير فكان كلما خرب في الطرقت قول الى غيره ولم يحرق ولم ير بل تقوت^{نبت}
 حتى كفن في اخرها وقف الملك على سقراط وهو في المشرفة وقد اسند ظهره الى
 كان باوي فقال سارقا جئتك قال حاجتي ان تزيل عني ظلم فقد منعتني^{من}
 بالنفس فدعى له بذهب وبكفي اخره من الله يباح والفتعيب فقال ليس^{استطاع}
 حاجة الى جارة الحق وهشيم البنفسج اطلب الدواء ان حاجة الى شيء يكون^م
 ان فتوجه يعق العلم ابراهيم بن متمم بن ابي^{حسنة} ولا تملكك النفس هو ما و
 على الشيء سلاه لغيرك فادع ولا سكين من صالح ان تبالوا ان كان شيئا بين^{اليد}
 تبادره وانك لا تقضي امر الخطا غيرك ولا الشئ الذي الضيق فادع صبا معروفي^{الكرخي}

اهلك

بكاء

تيسر
يمنع

خلف

خلف امام هذا القبل قال له من ابن تامل قال اصبر حتى اعيد ما اصيلت فقلت
قال والله لا اذ من شئت في رزقه شئت في خالقه ابو حاتم عالم يكتب على ^{عبد}
مستحقه لو كرهت ذلك الروح طاهر كرهته التقي عبد الرحمن بن عوف ابو ذر الغفاري
عن النبي ^{عليه السلام} قيل عبد الرحمن بن عوف ابي ذر لكثرة جهنم وقيل ابو ذر من عبد
الرحمن لكثرة صدقته فلما افتراقا بعث اليه عبد الرحمن جديرة قال لئلا منه
فيها منك فانت حر فم ينها فقال الظالم اقبل امرجك فان في قبلك عتق
فقال ابو ذر فكان عتقك فيه فو ذلك وفي وردك وجد مكتوب يا ايها
مدني نعم الصديق صديق لا يكلمك ارج الفراع ولا شئ اخر لم ينج يرضوا ^{بين}
من كذاك ومن هذا من طين قديم فريتمون بطوح قال معاوية بن ابي سفيان
سلك ان تلي بجاهك فاطموا الامل وكلا من السبع وانكسلا ^{انقص} واوقع القيس
الفضل تلقى بها ابو صالح عن يدي ابا زيد الهذلي فيقول ابن عباس جئني عنده ^{الاس}
بشي من اتسامهم كبر صلتهم ابو طلحة بن عنتال بن وائل ويا عباسهم قلت كيف قال
تلقاه من عمل في سواد او هارب وهو يفاخر وهو قواه كل حزب بما الى هم ^{جون}
وقد انقض الحانك عما كنت فقال ما لنا هنا طاطا اخف اضيق ويشغلي الضمير
عند الطبايب ولكنني ضارب بقتله حاتم ورام بجم اسد الذي يش صايب
فقال الاول كل امرئ اعدوا من نفسه قال الباغي ان قد عتق ^{خالف}
بين طبايب الناس ليوفق بينهم في مصالحهم ولا ذلك لا تلتوا لهم المصالح
السبب والتجارة والخلق حرة وفي ذلك لا طالب للعالم وطلقات المصلحة وكل ^{صنف}
من الناس عزيز وهم ما هم فيه فالحال ان لا يرى من ضاقتهم ان يحرقا

بطونهم

الحزن

في نفسه

حاله يا حرام والجهنم اذا رأى مثل ذلك من صاحب قال يا ايها الذي اراد الله تعالى ان
 لا يخلو من سبب الاختلاف فيه انه قد سمع من قارى البصير في بيت من قضاة
 كسبه معون ومظالم الجريف مع كلبه لباسه شاة من جيرانه وشعره كاجل
 اجل وطيله لقطران وجره لظن من امره الى دمع ^{ثماني} وقته لقتل وصيه في ربيع
 مظارة لا يسمع فيها الا هم ووجهه كرقاصلة وعواذ ذيب وهو داهن بن من مختار به
 عمر من ابو عمر قال في هذا السور فينا داهن من خصم من في العالمين بالله
 والى خلست اذ ان الغريق والله في سبع غشاء من الدمان والله وارث المناغبي
 وضايع الشق كام وان الفنى لا يحيا الشوق به العركى نظرت فها هو انا من ^{ناس} كاس
 اميرة جوارى واسترحت الى ابائى العرش البير في حيدر الفضل الاجزع من
 حاشية العرش ايت الحق لا يكسب باصر ولا النكاح بالفضل والادب والجلد
 والقدر والجلد لا العزة ولا تشتم بانى قيل لى ارحم الله عنه لو سئل على
 جبل باب بيصرت له فيه من يملك يا هجره وقصصت حبيبته اية ^{وعنه}
 عليه السلام والله كانه في سرب الله صلى الله عليه وآله وسلم كانه في الاسرة
 ودين حازم من بها وكفره ملها اذ اتيته عنه اطل اظفار من طنت منى انا
 وان شئت سبوت بيني وبينكم كنهنا عليهم كليم الله اذ يقول انى اوتيت الى ربي ^{لما انزلت} خما
 فقير الله من ساله لا حيزل يا كره لانه كان يا كره فبذره الارض قد كانت خضره اقبل
 رجع من سقف صفا وصدى لوز الله وتشدب لجمه وان شئت من غيرت كذا
 عليه السلام صاحب الامير قارى اطل الجنة فلتسكن بين سقايف النور
 بيت ويقول لعلبانه انكم يكفى بينى وبينكم يا كل من من الشيعين من قتلوا ان شئت

ولا بالسفهاء الا من اهل الفضل والكرام
ولا بالسميكة والذوات ولا بالخادم البر
ولا باليدرك بالبطيخ ولا بالجهل
ولا بالهدى ولكن قسم تجرى بها
يدى ولا يدعى *

في عيبه انهم لم يلقوا كان يوق سدا للجر ويخلص الخشن وكان اذامه للبع وكان له ما يليل
البحر على ما يثبت الاضربها من ما يمكن له نوح ثقته ولا ولد منونه والى
بفضيه لا طمع بملكه رايته وخالها كما يراه فباي من يملك من مشيئة الدنيا
طوبى ان يظلمها وعلم ان ملكه الهنئ شيئا فلا يفضله ويغفر شيئا فصره وولي يكت
في الاخر ما يفض الله وتغفلها ما صغر الله يكتف به شقا قاتله ومعاودة من
الهم ولقد كان حيا الله وليا له وسلم لا كل على الاخر من يحبوه جسد اصيل
ويخفف بيك نكاه ويرفع بيدك ثوبه ويركب الحمار العربي ويرفع خلفه
ويكون السراويل يلبس بكنه فيه القضاوي فيقول يا فلانة غريبة عن الاظفر وما به
ذكرت الدنيا وخالها فاقول من الدنيا اقبله واملأته ذكرها عن نفسها واحب ان
يبيك زيتها من عينية ولقد كان رسول الله ما يدلك على مساويها ويجري اذ
جاء فيها مع خلعتهم وكوبت عنه مع عظيم رزقه فليظن ناظر بعقله انهم الله محلا
اها ان يفتك كتب والله العظيم وان قل لكم فيعلم ان الله قد امان في رحيث
سبط الدنيا اني اها عن قرب الناس اليه خرج من الدنيا غمها ووجع الآخرة
سليما لم يضع جلا على امره فانا اعظمونه لله عندنا حيث انهم به علينا سلفا
نقبه وقاعد انطا عقبه وان تصلفد رقبته صدره حتى هذا حتى استقيمت من
راقبوا وقد قال في قابل الاتينها قلت اعرب عن فضل الصباح بحور القوم
السوي جاء فتح الوصل الى بيعة فلم يجد شيئا عنهم للعشاء وهم بغير سلاح فجلس
ليعلم بيكي من الفرج ويقول يا ايها الكاف مني باي شيء تتراحم على هذا حال
لما التقى هم اويس قال اسلم عليك قال وعليك السلام يا هم بن حيا قال ام

عنيوها

فان قال اهان

قوله بعد العتمة عندكم

يا اويس بن عامر

لما في حركتك بالصفة فكيف عرفتني قال روح المؤمنين استام كاستام الخيل فما
 منها ابتليتموها انما كرمها الخلف قال او صبرني قال عليك يا هيبيل يعني اسوا
 قال فمن اين الياس قال ان غلطتك الموعظة انقرا له بدليلك وتهمته
 في ذلك الياس واقع ولا جاء بل واقع المصير الحقيقة الحق عندى بين اختيار
 ولا مستهو الخيل تجري سرعاهم مطعاهات الوجدنة من ليكون لذلك هي افضل
 ومنه طابت الرزق في مطلة وفاعيا في الارزاق يوما يوم يركب عبد العزيز في
 حبلهم ما بالاسرارة من يقدر له رزق براس جبل او بخصيصة احد بله يلقى في
 في طلب موقع ذوالياسمين احبلى في طلب تلك المقادير لمساكين هذا
 لك اياها ضحكك وما كان عليك له قد فقه بقوتك انشدت العربى
 يا ايها الناس لا تشا اناس والتمس بكفيت فضل الله الله وسع ولو يسأل الله
 ان لا يزل ولا ومتكوا الا قبل هاتوا ان يملوا ويمضوا اليأس هذا في التاج والى الله
 ولا قدر للرجاج قليل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصبرني قال عليك
 يا ياس عافى ابدى الناس ويا الله والطمع فانه فقر حاسرا والاربعون الشىء الطريق
 فلا تطلب من صديق عبد الاعلى المصير من ثوب به علفته وكف قبه سلفته
 شقة وجزته فلة في الاعراب يجمعها من معاشكم فقال لوالده فسر الامم
 تعلم لم تقبل اعرابى احسن الاحول على من يطلبها من نكروا ما هو في حياها
 من قولك العربى اذ كنت تنوى العيش فابغ نوسطام فعند انك اهي تقصو
 للبتلوان توفى البعير النقص وحي امله ويدرك النقصان وهو كوا من اعرابى شاعر
 على الرخصة الظاهر اصبغ اعرابى يميز لم يكن له غير فقل يا رب اضع ما شئت

اعرابى

السوق

فان رزق

ان اسال

فان رفق عليك قبل لراية الاتكلم لك السلطان يصلي مثل ذلك فقلت وقتها ان
لا سخي من الدين ان يملكها فكيف اسالها من لا يملكها قال اب سيرين لرجلها
لها من يملكها قال بقلها قال ولم قال لو فنة قال افتراها خفت عندك
خفة عزيمة ما نامة لها فقل لها اين والى فقلت ما هي الاماني من هو النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق البظير
فقد واخا صا وترجع بطا فاقاله بن صغوان كن لصوت ما يكون في افهام
كلا اقل ما يكون في اباطن مكافان الكريم من كرم عند الحاجة خلفه واليهم
من لم يستغنى عن الحاجة طمسته فدخل رجل على خالد بن عبد الله القشيري فقال
يا الامير اكلت بحيرة واس ابيك الامل فقل له في الامل وقع في حادثة هشام
بن ابراهيم البصري وكرمه ما نامة عن كرامة الا غلاق باب لو استديك خا
والمو غنى نفسي حاد ومذهب اذا انصرفت عن وجوه المذهب ليس ينبغي
للمران يكون في حياء الا كالدعوى العارية ان انتد من حياء وتاويلها في
لغير من حاد لم يطلبها متحد بنو حبيب اجازتنا ان القلاح كواذب واكثر انما
النجاح مع الناس رخي السبل ليس ساه حال خلى من حريج من حريج وكثير
حمة با عليه كداج من ترى خلق وهو قوت قلوب يدي يدي اخف من
مدى الى نكلا حديد يد افضب الامع انك راضيا يدي بان تمنح من يد
بلد عثمان رحمه الله غنى النفس يغنى النفس غنى يكتا وان مسباح حق يغنيها
المعزوم ما عسرف فاصبر لها ان تقبها كانه لا يستعيا يسرق قال ابو البرز
من اين ملك العبد غنى في الاسلام وهو صغير فاق رسول الله صلى الله عليه

فاكره

فانته

وسلم فاسم وكان معه فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صار مع فاطمة
 وولدها جارية في حاضرتي الله منه وانا اقول بالضعفين عين في تبرز والبغيضة فقال
 اصل عنك من طعام فقلت طعام الارضاء لك قرع من قرع الضبيعة باهانة
 سكونة فقال عطية فظلم في اربع فصل يدك بالرجل ثم ضم يده فغلب بها حتى
 من الماء فقال ما ترى ان الاكف انظف الا بيضة ثم مسح يديه بالماء على بطنه فابعد
 الله ثم اخذ العمل واخذ يضرب في العيين فابطأ عليه الماء وخرج جبينه بنحو
 عرق وهو ينفضه بيده ثم عاد فاقبل يضرب في يده وهو يمسح فاكملت كانا عنق
 جرح فخرج مسواك قال اشهد الله بها صدقة بدواة وصيغة فكتب هذا ما مضى
 به عبد الله عظيم الامير المؤمنين رضي الله عنه بالضعفين العيون في عين في تبرز
 عما فخر اهل المدينة واب السبيل لقي الله بها وجهه حر النار يوم القيمة لا يثاب
 كاق هبان حقين عااته وهو خير اول ثوب الا ان يحتاج الحسن في السنين فما
 طلق لعل ليس لاحد غيرهما ركب الحسين دين محمد ليه معوي يبعين الى تبرز
 ما تقي الف دينار فقال لما نقلت بالي ببقى باوجهه من حر النار ولست رايتها
 بشي فارق لدرى فيها فاح فلقه عاب الحسين رضي الله عنه فقال يا زهر بن قنفذ
 من حمة الله التي سمعت كل شي اعظم من ذنبا فقال لدرى الله اعلم حيث يجعل ثوابها
 الباب الثاني والنسوة الخيل والبغال والحمير وذكر الفروسية وما اتصل
 بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم باناء الخيل فان ظهورها حارز وظهرها
 كزخيل رسول الله اى الماخيرة فقال سكره ما تفرق ومهرك ما مرق وعنه عليه السلام
 لا تقصروا في الخيل ولا معارفها ولا ذنابها فان معارفها من الخيل والذناب من

ثم اصابت به شيئا ثم رجع
 الى الربيع ففعل بك
 ثم قال من ادخله الجنة
 النار

سارها اذا نالها ما ملكها والليل محفود بنواصيها الخيل الى عجم القية جري
 بن عبد الله بن ربي سوطه ^{العلم} خط الله عليه وآله وسلم يلوي ناصية فرس
 ناصبه وهو يقول الخيل محفود بنواصيها وهذه الخيل ثلاثة اجودت ووزر
 فلما الذي له الاجري من جن حبيب خيل في سبيل الله في مسنده شرا الا
 له اجر ورجل استغنى به لو كرها ولم ينس حق الله في ما فعل ذلك الذي له اجر
 ورجل حبيب خيل في هواه على اهل الاسلام فذل الذي عليه الوزر ^{فقد}
 عليه السلام نضع حافر فتهو طرفة اعر الى نصف فرسه ما طلبت به الا الحق
 ولا طلبت الا فة ارسى بعض الامراء ابن عجلان وكان صاحب قبح ^{شتر} الاسلام
 له خيل فقال اعلم لي بها فقال كل شيء ليستغنى في الكلب فاشتريه في الفرس
 فتقدم بخيل لم يكن في العرب مثله اذا بلغ الفارس المنزل لم يكن له هم الا التمدد
 وتوالت فرس ولا سقطة من الغيوب وتروى التركي ذلك الوقت ازمان
 بعض الصيد ابتداء الركض بما مثل شاطيء الاول قبل السير ^{ففي} سلبان عليه
 السلام من فيه الفرس فاستقر من فتعاية منها فتخلت عن ذكر الله فخرج بالفرس
 والاصاق وبقيت عليه نمران وقد من اهل قد حوا عليه فلما رجاوا طبول
 منه زاد ايلهم بالدم فاعطاهم فرما منها او قل هذا راكبه هو مصيبكم من
 الصيد في كل منزل ما يكفكم فكانوا لا ينزلون منزلا الا حملوا واحدا عليه ^{فصيد}
 نعم كل صيد ارادوا فموا مراد الراكب وفيه حمل كل فرس عربي لم يكن في
 مثل شيد يراهم وينفذهم انه عظم خلق وكلم خلق وجمعا شرايط الحق وكان
 لا يهمل فرس غيره ولما نفقوا من كسب الا لغيره وكان هذا الفرس من خصائص ابي بكر

وعاقبه وان تهيأ^{الله} قالوا فليهد الغنى ان يهزم به ففنى بشي^{بش} مناه شديدا لا يرى ولا
 يبرى ولا ينام فقال قد مات اذن فليهد من الغنى سمعت وكان اشقر مروان بشي^{بش}
 اشقر مروان بشي^{بش} اية انض^{بش} صلا الى السطاح بعد قهرهم ونحطهم وكان لكراميه^{عليهم}
 عليم يعمل في محفة ويقتل من مرج الى مرج سائر عبد الحميد مروان فقال له طالعك
 صوته هذه الامة لك فقال من بكه الامة طول حبسها وقلة عدتها كيف سيرها
 قال هم يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين
 شبيب بن سبيبة فقال كم فعل بلوا ناعا بن ولف ان تركته طئروا ان ضربته
 طار فحمله عن عتيق اسامه بن سفيان الجول فزليك كالقنا عن اضر به الدخان كل
 ميز الوجه عنانم يدي كوايها استقر هزج قد لا يصح طول اسرجي والياحي^{بش}
 بل كان ذي قمر عجيبة وانت ففعل يدي الى الشام فخرج من مستطير المنفع
 داعية كان اذا بها اطراف لظلام كتب الاختش^{بش} حيد بن مسعود الغوى الى الجول
 بن خيلان اردت طلكوب الى حاجته ففعل في بفاعلة من حبيب بن نجابة بنينا نا اخی^{عليهم}
 فادغم وكن فاعلم من عند رتبا غلب المختار بن عبيد على الكوفة وقع بين يديه
 على بن سنان ثم عد بالجزع عليه ثم جزع كبر منه وقد بلغ وعشرين سنة وقال
 اصيحت^{لا انفع} لا انفع الصديق ولا الصديق^{بش} في الفخر وكان جري بالحق او مطلقا
 لمعاليك الكف^{بش} جمعته فخر من عمر بن الاسماع^{بش} الى كاهنا عبقان وحقه بجلوب
 في جناح البيراع عمر وجمع من بين المنفق فارس مشهور من عامر قد معي^{بش}
 بن لي سفيان الحيد^{بش} واذر بهمان والاهواز اقلع^{بش} لليل عندى برفه عافا من
 البرفوت ابو فارس البطل ولى عا حول البطان لنازل منازل لم يزل بها عند^{بش} عن بعض

فقال

عاج

قال صحبة

وقف وان ضربته قطف
وانت على فارس ان تركته

الراضة

الواقعة انما تجمع البرهان كبرية خلقه لا ترى الا في به وقف الامم ورواوا حلالا
 رايته شديدا بعد ان القاء بكبريه فكذلك الناس يشدون عليه فيقع عنه ويشده
 عن عياله فلما احتجوا موت بين يديه رجع اليه بكبريه ويده شق عن رضى الله عنه
 في الصداق واليمين فزع اسلمان بن ابي ربيعة الباهلي بطس صفيه جلد ثم قد سئل
 عما تقي سبكه ففرب حنظل وطريرك ووردين سبكه عريه وفلك من القفا
 قد دون العين النبي صلى الله عليه وسلم ^{تطاول} الحنظل ولسان الحنظل عجاير حلو قد
 ولا تفرقها الا وكما اربع كثر طعمه اياك ان تاكل واظلم من واكلم صابر فان طعمه
 لم يستطعكم وقف العيثم بن مطهر عما باب الخيل عجاير فنبعث اليه الكافي في
 طارها ان له عجايرك ففقد عجاير الاثلا لا تعجلوا طهره واكلم بحاس فجلس
 فنبعث اليه في رجل اعرج وان خرج صابو ففقد من لا اذكر فنبعث اليه ان امر
 تنزل ان له قال هو حنظل سبيل الله ان الذي عنه من اقصيته ثم انظر
 ايها خيل فقبس من عجاير جوع شعر قال هذا مضطرب في انكرو نظروا في شيا من عجاير
 البركة عجاير طلال فخرج من السماء يارحمه هذا حنظل عجاير وان الله
 وليس في حنظل الشئ ابو حنظل نفسه ما يجمع الليل في النهار ولا يفرق من انفسه
 من له يومه والى ابيه الليل ولها ركن من حنظل حنظل وسبيله حنظل
 انفس لا يحس الماء الصافي فلا يضرب بها عند الماء الكدر فكم حنظل لا يرى
 فيه شئ منه فيفرغه ولا يراه في الكدر كان الا بول لا يصبها الا الماء الخفيف فاما
 الشئ فيجب الصافي يقال لعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عاقل الخيال لانه كان رايا لها قال له صفات بن عمرو بن الاكهم وهذا المركب الذي

للحنظل

ليصرع

ويرحمه

الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشئ النفس

لمج

بيده كما يضرب

لا يملك عليه النار ولا يضيق عند انقار قال انه نزل من خيل الجبل واسقط من ^{الطير} ذلته
 من ذلته المروءة خير الا موصوف قال صفوا من انفسكم فاذا علمتم تعلما منكم بعضهم او الشتر
 بعلته فاشترها العتق تصدق في ^{في} شرفه الهادي تجد في طاعتها مغفرة الجوف قبته
 في صبرها كال جبل يكره عيب الله لذوق عجز من كرم ثم رايك في غير اليوم
 ثم رايك قد رايك في هذه فقال البغال اعدل في سيرها ^{كأنها} الايت صيرت بغلتيان
 لخاصة نفسه وبغلة ^{للعامة} للمدني بالقيسة والظرف البهيبة التي ^{يلقي} هذا بها
 بسليمان عليه السلام اذ كانت في البغال الضمير نظر اعراق الى جبل
 قد قجاج ليول فاستخذه صاحبها فقال انها احل العوامل قطع الله متاع
 الويل قال انما هو ملهم رايك لا مذكوم عيا المودة للرجال خلق خد يد
 كل يوم مثل اخلاق البخله وآله متى استعبرت ابا بطلان وجد ثم مضوا فالتكلم البخله
 كان بن عثمان بن عفان بالاسقياء فقال هذا يوم البصعة لا يجمع مع
 امير المؤمنين في السوقة السوا من ركب بغلة لا تقاسم في سائر قصص ميل
 فالتكلم بينة وقت لمضوا في فرميتا ونفقت البغلة بمعمل يزيد الضبي ^{خلعت} الرعدة
 الشاعر بن خضره فقال اقول للبخل ما كان يقتلني لا بارك الله في زيدي وما
 وعباد اعطاني الحيف لما جيت سائر اسلك الفضة ببيعهم وان هبام الخط
 كما بعض الرعدة يكرم بغلة فاذا غم غير اذنت يوم فتاخرت وتأخر حق استدنيك
 اية وضفطه حتى مات وجه المامون ثم امة بن اسير من يتعرفه احوا
 البريد فقل رايك بغلة على مغلف وهو يقرام وما من دابة في الارض الا على الله
 رزقا واخر قد غدر رجل عليه طيلسان اخضر ظن بانه خرمه من علف فظفره

ارسا طها
 طرية
 رايك
 البغلة

من نفسهم فيه يعق بقوله ولقد ايدى على الطوى واظنه حق انما به كرم المالك
 بعض اهل العراق كتبه عند قاضي مصون سمعته يقول لعبيانه اريد بغلة اصيب
 منها فقلت هو ابن الناس يكلم بنحو هذا وهو قاضي المسلمين فليلب عافاك
 الله ما منا احد الا وعنده بغلات نصيب منها لهن ارباب ووثاق وخذو
 كان لعكره بن ربي الفياض بغل يمشي على كل ركوب وله فية لمرشدا
 بين شيئين مثلهما شدا انشا عافى التشا على الفصل فيهم اطرافه واستوى له
 نومة عدل من يدي حكم عدل قال اهل القربة ليس في جميع البغال ان يمشي
 بين الناس اطول عمر من البغل ولا اقصر عمر من البغل فكثر سعاد المعصور
 وقلة ذلك من البغل قالوا له ذلك لانه لا يطول الاعراف اربابان واحدا يصح
 وفي النصيان ابن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نبي
 حماز فرس وها نالك ناكل الصدقة وامرنا ان نطلع الوصوة عن بي حريه
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمشي الا نثني من الفرس فيقول بولده انما راحني
 امره في مسرقة ابن ابراهيم الذي قد نزل عن الفيل وركب الفرس فقال دعني
 فانه على ركب من ركب الفرس ان فاطم الموقوف حتى من ظهر راحته طلق بفيل
 فركبه ففعل او لم ينزل عن الفرس وركب البغل فقال نزل عن ركب الفرس
 معاقل الفرس ان ثم ركب البغل بن الصلوة واقتله واني الامام الذي اشد بخله
 على نفسه اشدت نفسه على بعل وابنه المستعيرين ظهر بلا علمه ما دام يقاطع الفيل
 الفرس ليشم رائحة البحر من حبيرق ميل فيلق في مكانه ويحجم ويقض على الفرس
 وقد خط بيديه انما وجمجم الى ناسقة بغلة الى دلامه مثل في اكثر العيوب

فردت ابكارا حتى فرس لي ان البغلا
 جوار من رفيق مصر بياح ما بين
 الصقالية وحبس اخر

نسخ

فيها يقول من قصيدة طويلة وتخرج من مقام الديك شعرا ونفرا للقصيدة الخيال
 اذا استجملتها عز وبات وقامت ساعته عند المبال ومنظار تقدم كل سرخ تصيرته
 على القذال ونضطر اربعين اذ وقفت على اهل الجاسر لسطح فقطع منطق ومثل
 بغير يمينك حديثهم ما تولى وان عصلو سوط اضيق الداء من الماء الزلال وكما
 قادم الياوم كسرى وتذكر نجا عند الفصل وتذكر اذ قمتا بام حور كفاف
 في العقب الا طاب لوقوس كشيبة البغل فتقدم بغل اعلم بية كتر كبة فتالت ابو قوس
 لعلة شجرة راجح وراو كما يكنى به قوس فتشعر في الشيء الخلق بالليل الامله والحب
 الشكيد المذ لسائر حمر وان بن ابي وعبار بن شبل الصغاف يوما على باغية ما
 وكانت فيها صديقة فقال ابن شبل في بخله مروان اذ في شهابا عجز اذ هذا وناير عاليا
 وتجزى باليد بن فقال موات اري خلق القطاة فاذ فيها وبيداء منظر الشهابا عني
 وقال ايضا امر عليك لو غير ابن شبل الشهابا قطعة السماء ولكن عوضه عندي
 وعرضني اذا مسلت بينهما سورة في رسالة عبيد الله بن سليمان بن وهب ارجو
 الله صل الله عليه وآله وسلم اباسفين مقبال على حمار وانه يحويه يقوده وين
 ابنه لبقته فقال لعن الله الراكبين القايد والتسايق عبيد الله بن الكاتب لانت
 الحمار فله ان كان قارح القتب يد شرا كان بيلد القتب رجبك فضل القماشى نظر
 يوحا الى حمار قارح تحت ابن قتيبة فقال قد بنى وبذله جبار كان عيسى عليه
 يسبح في الارض فقيل له لو اتخذك حمارا فقال انا اكرم الله من ان يتبلىني بحمار الصبر
 حمار لا يركبه الا عيل وما ينبغي لركب الحمار ان يكون ركب الوجال يقولون ان الحمار
 مطية الرجال المصفون الحمار من مائة حمار من شر الراكب حمار عثرة يحرق

فتقطع

الشكيد

هي

للهجرة اي كثير العناء والتعب قال ابن مكرم لنحاس اريد ان تبتاع لي غير البعير
 الصغير المحتظر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر بها الزحام
 يصبر اذا ركبته ويلعب بيديه ويمرح برجليه ان استهنضه هام وان استوقفته
 باذنيه قام وان اقلنت علفه صبر وان اكثرته شكرا قال صبر قليلا فان مسح
 القاضى حمارا اشتريته لك قال موسى الخضري الدواب احب اليك قال الفرس
 والحمار والبعير لان الفرس مركب اوطى الغرم من الرسل والبعير مركب هودج ^{محملا}
 ومحملا والحمار مركب عيسى وعزير وكيف لا احبه وقد احياء الله بعد موته قبل
 الحشر تمنع الحمار لعسرة وتلك ان يدخل السفينة والابليس لعنه الله اخذني ^{بذق}
 فوج عليه السلام ادخل يا ملعون فدخل ودخل معه ابليس فقال له فوج
 ما ادخلك قال مرتين قال ومتى امرك قال حين قلت ادخل يا ملعون وايركن
 لرثم ملعون غيري في سيارة مثلك في الصحة والقوة وهو حمار اسود اجاز الناس
 عليه من متى الى فردقة اربعين سنة وقد كان خالد بن صفوان ^{الفضل}
 الرقاشي يختار ان ركوب الحمار ويجعل ان اباسيارة فردقة لها ومحنة ^{يلفضل}
 لم يركبه فقال لانه اقل الدواب مؤونة واكثرها معونة فاسلمها حمارا ^{انفضها}
 جناحا ومحي واقربا مرتقى يري ركبته وقد تواضع بركوبه ويدعي مقصدا
 وقد اسوف في ثمنه ولو شاء ابو سيارة لركب حملا مهريا او فرسا عريا ولكنه
 امتطى غير اربعين سنة قال خالد عير من نسل الكلدان اخضر السربك ^{محملا}
 او فرسا عريا ولكنه امتطى عيرا اقوام مقتول الاجلاد يحمل الرجل ويبلغ العقبة
 ويقبل دأوه ويخف دأوه ويعني ان يكون جبارا عتيلا ولولا ملق العمل من

المنافع لما استظف أبو سياره سبعين سنة فغار منها اعراب فقال الحمار ان وقفته
 اولي وان تركته نولي كثير اربوت قليل العوث سريع الى العارة يعني الغارة لا تترقب
 به الدماء ولا تهتر بالفساء ولا يحجب في الاثاء وحمل طياب مثل في الضعف والفرل
 وكان طياب سقاءه او قد سقى عليه زمانا طويلا وكان في جوارب غلالة المنزق
 فتولع به في شعره وله فيه باسأل عن حمار طياب ذلك حمار حليف او صا
 كانه والناب تاخذ من كل وجه فظهر ذوشاب حمار القصار مثل في سوء الحال
 فكان يوم فلان يكون حمار القصار انجاء من شرب ماء وان عطش من شرب ماء حمير
 مصولا يخرج البلد من الهاو كان الخلفاء لا يكون غير هادي وورهم وبنات
 وكان المتوكل يصعد على منارة مرق من اري حمار مربى قرية من قري
 مصر وطول المنارة تسع وتسعون ذراعا حكيم خذ من الحمار شدة وصبره
 ومن الكلب فضحه لاهله ومن الغراب كتمان له لسفاد اري عبادة وله تحت
 مخارق ^{برزونا} فقال بزودك هذا يمشي على استحياء الا تشي في حمار اذا
 اتقي في محيط الماء لم ترم قوايمه حتى يورخر الجمل وان بلغ منضاض فح ما يلا
 صبور الحمار ضرب اللواة والركل ايا منزلي ملو عليك كراملة اذا انت لم تكرر
 جواربي قال ابو الهوس الاسدي تجي اباد او لهما ^ط سلمية واستلم للون احصا
 البراذين عداوة الحمار والغراب مثل قال ^ط علقا يثا لا زنت في يناب عداوة الحمار
 الغراب زباد بن مسلمة بن عبد الملك عودته فما ارضى حماري اهاله وكن لك
 كل بخاطر فاذا ^{أجنت} قربوسه بعنانه عليك السكيم الى الضراف ان ايرجى والعياد
 فلما ابرى حتى في وجوه الجياد التي روت الحمار اذ عصى وهو حمار شرب ماء

لانه يقع في دبر

نفع من العشا وهو دواء من الفرس المأكول وقيل ليس هو واحد الاكل ^{كيفية}
 تصنع اذا جهدتك الكثرة والعرب تقول اذا كنت بطنا فقلد رميا قال اخذرونا حبالا
 فاعصروا وشرب ماؤه فاختلف عليه مرارا فلأبى ان يبلصق بطنى بصلي واشتق
 الطعام زياردين وهب بشرب صفة الفرس شديد القفال طويل العذار ^{السر} السطلا
 يخاف العشار بعيدا مداه امرت قوته اذا السوط افزعته قلت طاراه مبدى له السبق
 عند الزمان في الحرب يريق منه الوقار كان يغنى فرس مشهور بفرس الصاوى
 قال ابو عبيد هو الصاوى بن الاعرج بن الدبير بن هبش بن زاذل الركب فلما
 تفوق نعتة هبش بن بنى عامر فقد ^{زر} دسرتين غرق من غور الجود الا ان الصاوى قد
 تفوق فابقيت امراته من عامر الاكسرت ربتها عليه وفيه قيل غداه صبيح ^{بطن}
 اموي من نسب الصاوى صاوى غنى كان عمر بن عبد العزيز يزورون محطبة عليه
 ويشتق وكان يركبه جاءت فرس هشام سابقة فسال الشعراء ان يقولوا لها
 فاستهلوا فقال ابو النجم هلاك فيمن ينقذك اذا استفساؤك قال هات قال
 اشاع للفرام فينا ذكرها فوايم يوج ابو النجم هلاك فيمن ينقذك اطعن امرها
 مكتوبة شد المليك اسرها اسفلها وبطنها وظهرها يكادها ويها يكون شظوا
 فارمة سينة كان يزيد بن الوليد بن عبد الملك وهو يزيد الناقص ^{ملك}
 معزما بالخيول فبلغه من فرس لرجل ثقي من عبد القيس فراهية واستيلاء في
 الحلب على القصب فوجه ^{اليه} من يفتريه له فقال لا ابكيه لا يصحكي فبذل لواله ^{عشرة}
 الف دينار فقال لو اعطيتني في بعز من الفرس مائة مرق دنائير ما بعثت الا بئر
 لعن عابن ابى طالب فكذب يزيد بذلك الى الاقارب واخذ الفرس فترك لعنه ^{اليوم}

الى نساءهم وقالت اربعين يا نساء ^{عامر}

بجائز

بحكمه قالوا فما حكمك قال

عبد الله بن يزيد بن لي فزادوه كتب اسير مع العبرين يزيد بن عبد الملك ^{استشهد}
 فاستشهد به لعمري ابى برعيه ودع ليانه قبل ان ترحل فعملني عابله فلما اراد
 الغلام ان ياخذ قلبي هو انه فزع من ان يعملني عابله ثم ياخذها فقتل دعيها
 ذهبت والله ليانه بكيغنه مولاي سويق بين العمل فجاء فرس رجل من بني
 جعد منقذ ما فارتجز العبد ي غايه مجد ^{يقول} العبد ي غايه مجد فمعت
 من بها نحن حويناها وكنا اهلها لو فرسل الطير لكان قبلها فلم يثب ان سبعة فرس
 ابن طلحه فقتل عمر بن عبد العزيز ^{عنه} العبد ي سبقك والله ابن السبا الى الخيرات
 اعترى العبد بن عمار بن عبد الله بن عيسى فرسه فانت فقتل الجواد الجواد
 قال محمد بن سليمان عا البشار ما حبستك هذا كبت حمارى فسقط ميتا في
 الطريق فلم اعرفها سبب موته حتى رايته ابا جعفر في المنام فسالته فقال لي
 سيد ي خفي انا يا عند باب الاصبهان يخرجني برقاها وسناها الحسن
 ومحمد بن اسلم وحيد الشقران ولها اذن ذراع بذراع الشاهبان فيها
 ولو عشت بها طال حوان الي فضحك محمد بن وقال ما الشقران قال ومن يدري
 غريب الحمار فامره بحمار قارة النس كعب عمر رضي الله عنه برزوا من فذل
 عنه وقال ما يصلح هذا الا لان يذهب عليه صاحبه الى الغايه ^{عنه}
 الباب الثالث والتسعون الابل والبقر والغنم وما يتصل ^{عنه} به
 عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حايطان
 من الامصار فقال لي رسول الله صلعم قال فلا تنق الله في هذه البهيمه التي
 ملكك الله اياها فانه شكى الى انك تجميعه وتذيبه سهل بن الخطيب ^{سول} مر

فأمر غلامه

بغلة

بها ونصيب

فأمرهم فلما رأوه من وذقت عينا
 فأنه نعم دفره فكنت فقال لي
 هذا شجر من الامصار م

بني وقي

الله صلي الله عليه وآله بعير قد لحق بطنه بظهره فقال لمن هذا الجمل فقلت ان الله
 في هذه البهايم العجبة فاركبها صالحة وكلها صالحة ابو طير من رفعه تكون ابل الشياطين
 ويوت الشياطين واما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم نجسابت معه
 قد اسفها فلا يعلموا بعيرها ويمر ناحية قد انقطع فلا يحمله واما بيت الشياطين
 فارايتها كان سعد بن ابى هند يقول لا اراها الا فقا صمى نسر الناس بليلج
 ما خلق الله خيل من الابل ان حملت ان كلفت وان سارت بعد وان حليست
 وان نخرت اشبعت قيل لاعراب ما لنا قاله الفرج قال اتى تمشى كانا على ارجاح يريد
 فلم يزل القوام اهدى الوعيل بن الكلب ناقة لهشام ابن عبد الملك فلم
 يقبلها فقال يا خير المؤمنين جعلت فداك اردت نقتى وهو هلواع مربع
 مقراع ميساع ميساع هلواع جلبابه كبا به فضحك وقبها واراه بانف
 درهم الباع التى تقدم الابل ثم يعود والمربع التى تعجل القاح والمقراع التى تلحق اول
 ما يفر عما فى الفحل والباع السمينة من الباع قال القطامي فقال فلما ان جرى
 ممن عينا كما بطنت بالقدن السباعا والميساع الواسعة الخطو والهلواع النقيصة
 وحاجته بن ذرة الضبي ابكى بحمد الله ضامته القراء اذا طرقتا باعشى الطوارق
 بحسنة ابن السبل بونها حنوق ويقيها السون الفوارق الجمل تحب في الجهد
 سنامة والكثير تقطع اليته وهما يصيرن العوى اذا نضوب المزم ارسلت الفوقى
 النغم فصررت في خمار الابل متعطرا نهاوى التى تحتس الفل سفها وعسن حنقا حالها عطاء
 رضى النغم بركة موضوعة والابل حمال لا عليها قيل لا ينبت الحسن ما تقولان في مائة
 من الفوقى تقي قيل ففي مائة من الصنان قالت غنى قيل ففي مائة من الابل قلت

الاهذ

الهلواع

بنفسها

مني بعض قصاص ما أكرم الله به الكلب أن جعله مستورا عورة من الجهل وخبير و
 استأثر به النبي أن جعله متهوك العورة والستر مكشوف القبل والدبر النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم استعمل علم الشام ونقوا مريضها من الشبوك والحجارة فأنها
 ما من مسلم له شاة الأقدس كل يوم مرة فأن كانت له شاتان فليس كل يوم
 مرتين اكل أبو الدرداء طعاما دعه اليه رجل من أصحابه ثم قال الحمد لله الذي
 أطعمنا الخبز والبسنا الخبايا بعد الأسود بن الماء والتمر ثم رأى عند من
 ثم قال الحمد لله الذي أطعمنا مصانيه فقال اطلب مراحها واعسل رعاها فأنها
 من ذواك الجنة وهي صفوة الله من البهايم ثم يقال افقط من نيس بن جهمان
 ومن يكاد بهم انه افقط سبعين غرابا بعد ان قربت اوداجه قال الفرزدق ثم
 ما ندرى فلو من منقر في الاست اوفى الراس تلقى الشكاير والهي بين جهمان
 عسب عتودهم عن المجد حق اجدته الاكرام وفي ديوان المنصور هم اخذته
 من بني قيس بقوسها ومن جهمان بنسبها تقول العرب قالت الضمانية اولد رجلا
 واهرجا لا واحب كتبها جلا ولم تير مثلي مالا ابو سعيد الخدري كان النبي صلى
 يضي بكيس اقرن فل ينظر في سواد ويا كل في سواد ويمشي في سواد الصنان تذا
 في السنة مرة واحدة ولتزد ولا تلتزم والمفر تذا مرتين وتضع الثلث واكثر والجل
 والبركة في الصنان والخزيرة بما ولدت عشرين ولا نماز فهد يقال في المذبح
 كلب من الكباش وفي النمل هو نيس من القوسا سحابة حشا في النور
 واغلب صفاء من جلد البنايدافع غيبه غيبا لو كلف شاة سعيد مثلي الفزال
 وهي شاة اهلاها سعيد بن حماد احمد الحمد وفي فنت في وصفتها كنانته مهنا في قوله

الح

بن ابراهيم

يقول في الاحوال حين طفتها انطع شطرنجا عظما مابلا لحمه وكان ذلك شاة منيع هيا
 جابر الجعفي بن بشير عيش بدستان لرف منزله فوجها بجميع صفات الوداعة ابو ابي
 كنية الجعفي كني بذلك بصرة قال ابن الرومي في ابواب سليمان بن عبد الله بن طاهر
 ولم يجزه يا ابواب هدي كنية من كني الا نعام قد ماله تنك ولقد وفق من كنى
 واصاب الحق فيها وعدل انت شبه الذي كنى به وبعض الخلق من بعض مثل قد
 قول لبيد بكنا انما يجري الفوق ليس الجمل عمرو بن بعض الفصافي انتهى قال
 سنين سنة فلم ير فيه الا قول لبيد بكنا فخص نواح اذا صاح الحداة بها رابت
 ارجلها اقدام ايديها الجاموس اخرج خلق الله من عنبر جرجية وبغوضة واشت
 جربانها عثمان كمثل الثور في غيظة اسود واحمر فابيض ومعم اسد فكان اذا اراد
 واحد منهم اجتمعن عليه فلم يطعن من فقل للاسود والاحمر ان هذا لا يبيض
 في غيظتنا بياضه فحق اكله ففعلوا فلم يلبث ان قال الاحمر ان الاسود
 والاحمر ان هذا لا يبيض بغيظنا فلو خيلني اكله ففعله ثم قال للاسود اني اكلت قال
 خلفي اصوت تلك اصوات الا انما اكلت يوم اكل الثور الابيض الا انما اكلت
 يوم قتل عثمان كان لابي الدرداء رضي الله عنه جمل اسمه دموت فاذا عارقه قال
 تملوا عجا جمل الى الكلا فاما يطبق ذلك فلما جالان هلاكه قال دموت لا تخافني
 عند رب فاما كنت احمل عليك ما لا يطيق وكان لابي بكر بن عمر رضي الله عنهما قال قال الله خشيتم ان
 الباب الرابع والتسعين الوحوش من السباع وغيرها وذكر احوالها وبصطاد
 منها وتالف وما اشبه ذلك لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى
 قال عتبة بن ابي لهب كبرت رب النجم فقال عليه السلام سلط الله عليه كلامه من كلامه

عن البلاء

قال دجبل قال فصافي الشعر
 سنين سنة فلم ير فيه الا
 هذا البيت

الى المادوي
 تمشي الى الاسد
 ربح السال رابطة
 الحاشن ثابت البنان
 على وانا مشلي ومثل

فصاح ثلثا

فخرج مع اصحابه في غير الشام حتى اذا كانوا بمكان يقال له الزقاع لار الاسد فبعثت
 فراصيه ترعد فقالوا من اى شى ترعد فراصك فوالله نحن وانت سواء نقا
 ان فهدا دعا على ولا والله ما اظلمت السماء من ذى فجأة اصدق منه ثم وضعوا
 العشاء فلم يدخل يك فيه ثم جاء النوم فحاطوا نفوسهم بتاعهم ثم وسطوا بينهم
 وناموا فجاء الاسد بهم حين استنسى ارجلهم رجالا حقابى اليه فضغبه ضغمة كانت اياها
 قال فسمع وهو كاجر ومثوق يقول الم اقل لكم ان محمدا صدق والناس دخلوا بقتل
 الطاي على امر رضى الله عنه فقال من اين قال خرجت من ضياع من ابناء قريش
 وقبائل العرب ذويه ساق حسنة ترقى بنا الى وادي بالكسا بها العز وانات
 على فتوا المبال عليها العبدان يقولون جياذ الحيل يزيد الحرب بن ابي شمس ملك
 الشام واخرهم السرفى حمارة القبط حقا لما عصبته الافواه وذلت الشفاه
 ولت المياه وادركت الجوزاء العراة وخاب الصيد وضرب الجندب وصاف
 العصفور الضب ووجاهه قال قايينا ايها الذكيب غور وابناهم في وضوح هذا
 الوادي فاذا وادي قد يدعن بينا كثيرا الدغل دالير العلل اشجار معينة و
 منيرة فخططنا رجلا في اصول وحلت كنهيات كهديات فاصبنا من فضلات
 المزود واتبعنا هامت الماء الباردة وانا نصف حريونا ومصارلة ومطاليت
 اذ صواق الحيل وتقررت البغال وتكلمت الابل فننافض شاكله ونافض
 بقعالة الذئبة ونفض الارض بيديه ثم ما لبث ان حمال قبل وفعل فعله الذي
 عليه واحد واثن واحد فتصمعت الخيل وتقررت البغال وتكلمت الابل فن
 نافض شاكله ونافض بقعالة فعلنا ان قد امينا وانه السبع من ففرع كل امرى منالى

بهمس
 سم
 ريق

بأرضيه

لشكاه

سيفه فاستلها من جرابه ثم وقفنا له زرد فاقبل تطالع في شيته كانه يحسب قتيلا
 غليظ ولصدره تحيط وطرفه وميض ولا رساعة تفيض كانه يحيط هشما واغما
 يطاء صرعا واذا لمه كالمسحور وعينا نمرود ان كانا سراجان يتقدان وكبلك مغبط
 وزور مغرط وتقدو كبلة لفرمة رهلة وعصده لثقل وساعده محمول وخشنة
 البراءة الى مخالف كالحاجب ثم كسر فاقح ونزاع فاقح فم وبرز وخط فخر فلا والد
 مستخدم ولا في عينية في السماء غال البروي تنظير من خلف جفونه من غير شمالة
 وعينه فتلقاء اخ لنا من بني قريظة ضم الجراد فريضة رقصه مقطعة تقطف
 منه ويقرب بسرو ولع في ذمه قد روت اصحابي فتعد لاي ما اجابوا فحجبنا فكر
 معشر الزريق كابر شياهم حول فاحتج من دوف رجالا اجوابا في قصه نقصه
 تزلت منه الاوصال فارغقت الايدي واصطكت الارجل وانحركت المنون
 ولصقت البطون وسأت الظنون هنالك ابتلى المؤمنين ثم قال عبوسك شمو
 مصلد ما برحى عا الاقران للقرن قاهر براكه شائن وعيناه في دجى كجبر
 الغضا في وجهه الشظا هر يدل بايناب حلاله كانا اذا قلص الاستلاق عن اجبر
 فقال عمر اسكت اسكت الله فامطمت فقد خشيت ان يثيب على ارض سدر
 فخرج اليه رجل فاخطفه فترك مناجي ثم قالوا للرجل ملعالك قال لا بأس عا واغا
 سلح الاسد في سلويلى قد ربح الاسد الى قلنس السقينة بالليل في تثبت به فيصيب
 الملاحون انه التفكك فبحرق او عا صخرة فيذهب المدائم يخلصه فيتمدد الاسد
 ويلتقي بالارض ويفرض عينيه فيخفي ويضما فاذا وثب عليه فخطمه فلا يكون
 الا العبور والفرار ينو اسد حراس على الكلاب وقد اكل اسدي جروا كلب فيقله

في حجار

وخد كلسن

ما البقية

الحجر

ياسك

فاخطفه

فهو كلبه

ان كل الكلب قد قيل فيكم اذا اسدى جاع يوما ببلده وكان مهينا كلبه فقال جنينا
بخطا لث طعنا وشق من ايل اخا الخلفاء ان كنت لا تدرى وذلك ان الاسد
شئ عكاهم الكلاب وقيل لا يحرم عكاهم الكلاب حيا للحمه ولكن لانه يقصد
الفيره او الصرم ليتطرف من النعم فيتم الكلاب فيتمج الناس فيحرص علينا حيفا
وعظ الاسد لا تدنو من النار ولا تاكل الحار ولا الحامض وكذلك اكثر السباع
وتقول الروم ان الاسد لا يدعو من صوت الذئب ولا تدنو من المرأة الطامة
وهو قليل الشرب للماء وتلد من الحيوان ترجع في فيها الاسد والكلب السنور
وابرع اعين تضي بالليل عين الاسد وعين الثور والسنور والافعى السباع

قد بلغ السيل الرمي

العادية تصطاد بالبريات وهي ابا تحفر في انشا من الارض ولذلك يقال
قد سمع السيل الرمي ولاسد والتمر متعاديان فلا يعارى واحد منهما السلامة
وقلة شرم وهما لا يمر ضنانه لما يمر فان من هجرها عنه الفدا اصحاب السور
كما ان النوبة اصحاب الزافات دون غيرهم من الامم واهل غانة تكثر النور في بلادهم
ولذلك كان لباسهم جلود النور اشرف السباع ثلثة البير والسبع والنمر والتمر
الباير ثلثة الكركدن والغيل والجاموس الاسد يا كل الملح عما سبيل اللحم والتمر
كافرس لا شئ اسد حضر من الاسد يمشي ثلثين فرسخا في ليلة الملح البير في صورة
اسد كبير اكل ملح بصخره وخطوط سودا اسد والليل يمشي في الليل ولين جرب
برايته والكلب كلب وان طوقته ذهبا الذهب ياتي الخيل فيقبض بفيه عاينه
فيجلس عليه لسانه خاسيا فكما فاقه عينه تقوى الماء على من قوة نفس لسانه
اسد بري اللحم والعصب من لسان البقرة وليس في الارض سبع يعرض عا عظم لاسر

التملح

حجاجة

الكلب

العظم صوت بين الحية الذئب فان الشايري العظم يري السيف لا يسمع الصوت
 كما قال الزبير بن عبد المطلب وينى نحوه الجبال عن غوض الحوض ربه صوت
 وفي امثالهم صوت كما اخطا ويريدون سرعة المذاوى الذئب وثب عليه صاحبه
 فاكله وماريت الذئب متسائدين على من يتفرصان له فاذا اصاب احدهما
 اذ فخر شدة الحى عليه صاحبه وترك المتفرص له واذا رعى الانسان فتم له
 منه راحة الدم لم يفر منه وان كان اسد الناس قلبا واتهم سلاحا والبر انا
 رعى استكلب حتى تخافه السباع والحية واخذت طلبه انزلا يكاد ينجو
 واذا عض الانسان الكلب طلبه الفأصار عليه وفيه ملكته فيحتاله بكل حيلة
 واذا غدا البعير طلبه القرود انشد وفي صفة الذئب هو الخبيث قراوه اطلس
 يخون شخصه عابده في رأسه شفرة ونكده بهم بنى عارب من دارة حميد بن
 الهذلي الذئب ايضا ترى طرفيه يضلان كلاهما كما اهتز عواد السامع المسامع
 باحد مقبليه ويتقي باخرى النايان فيقطن هاجع يزعمون ان التفرق لا تضع ولد
 الا وهو مطوي بافعي وانما تقيش فتنش الا انها لا تفصل خلا معونه بجارية له خراش
 فلما هم نظر الوصفة مقبلة من ركها وخذلها بالوصفة ثم قال الخراسانيه ما لم اسد
 بانطراسيه قال كفتار فخرج وهو يقول ^{لها} بال كفتار فليل له يا هير اللومين الكفتار
 الضبع فقال قاتلها الله اذ كرت ثارها والفرس اذا استعصب صورة قال روى
 كفتار كتب عمر بن يزيد بن عمير الاسدي القتيبة بن مسلم حين غلب وكيع بن ابى الاسود
 عن يراثة بن يثيم ولا حاضر ابن حصين الاسدي عرت السباع ووليت الضباع
 سئل ابوهريرة عن الضبع فقال الفرغل عما نك نكبة من الغنم يعني انها حائل لكل

وهو من ذهب الشافعي وعندنا إلى حقيقته لا نخل لأنها سبع كاذب زعموا أن الضم
 يكون علما فذكرنا وعاما أن لا يعرف إلا بتمام عند السفاة الذي الكلاب الذي ياب
 وإذا جمع الصائد على الذئب والذئب سبعة متسافتان كيف شاء وذلك الجاعن أحمد
 المرقى قال كنت في بعض صحاري جرجي إذ عرض لي ذئب فلم يراه عني وبرز في وقت
 بالهلكة إذ أتته مستفذه فعاثت فعم ان ركبها وترك في فلان ذلك مما مشيت اليها
 بسيفي حق قتلها وكان ذلك من صنع الله وتأخير الأجل قال حميد المتعب
 مهرب أرسلت في صفة أهل الإسلام ما هم بسباع وتأتي أن تشاكلها السباع فأجابها
 عبد الفقير إليه يعني صبا الكتاب يعلمهم شر السباع فلا ذياب مكللة الوجوه ولا
 ضياع هم ضرا نأخ بعذر نفع عليك وربما تنفع السباع ^{معلما} طوفان بلبلة تحوش ^{عليك} فتر
 ربما تنفع اصيلا ونفسك يتكلم صيد شعاع فيا ينشأ ناسات وفر سائح غنم
 العيس الجباع الأسد لا يثب على الإنسان للعداوة لكن للطعم ولو بره وهو شجاع
 لم تعرض له الفهد أنوم خلق الله والكلب نومه نعاس ونوم الفهد صمت قال
 حميد بن ثور وسمعت كنوم الفهد عن ذي حفيظة أكلت طعاما دونه وهو جائع يقال
 أن السباع تشتهي رعيه وتستدل برعيه عما كانه وتخب بصوته فتصفي إليه صفاء
 شديد وقد علمت شوق الأسد والنمر إلى السباع لرعيه فلا يكاد يكون على علاوة ^{البحر}
 وإذا اصطيد متنا كان النفع في الصيد لأهل من البحر الذي يربونه لأن البحر
 ويخرج المسن على التراب صورا غريب ولا مواكل وتعتقد العامة أن اليهود
 مسخ اليهود والصبيان يصيرون بالفهد يهودي والصايد يشد وراءه شدا حتى ينتهر
 ويغفأ فيأخذه فإذا أخذه غطي عينيه وأدخله في وعاء ثم أدخله بيتا مظلمة ووضع

متسافدا

ضاربات
صم

يخرج جبار

عنده مصباحا ولا زهرة الليل والنهار ولم يدعه يرى الدنيا وهيااله شيئا نحو ظهر
 الدابة واخذ بركوبه واطعمه عما يدع حتى يتانس واثاث العهود اصيد ^{لك} وكان
 عامة اناث الجوارح التغلب يعلم ان تناوته يجوز ^{العائد} على الكلاب ولا يجوز ^{لكل} على
 فاذا احصى بالكلب وثب كما برق لان الكلب لا يخفى عليه الليث من المنفى
 عليه ومن التناوت ولذلك لا يتناول يحمل من مات من الجوس ^{في} حتى يدمنه
 كلب فيعمل ما يستدل به عما حاله وقد يهاوثر الكلب قال اريت جروا فهو لا
 ضربه الصبيان وعقروه فتمدد لهم كالميت فضره به باجرهم فلم يقر ^{القبول} حتى
 مبرته فخنق فمطرت فاذا هو قد فتح عينه وتامل ثم وثب فهرب منهم وسلاح
 التغلب سلاحه وهو انتن من سلاح العباري فاذا تعرض للفنفذ لفضيه
 بشنوكه واستدرا كالكره سلاح عليه فانشد ما يغشى عليه من تن سلاحه
 فعند ما يقبض عما راق بطنه اذا كثرت البراعيش في فروة التغلب تناول
 بقية صوفه ثم يدخل في الماء قليلا قليلا والبراعيش يرتفع الماء ^{الى} فيفس خطمه
 فتجتمع في الصوفه ثم يتركها في الماء ويثب الى الشط ^{مليئة} ربما كانت الارض
 بالجيل مضادة بالثلج والكلاب العاقل الجرب لا يدرى اين مكان لو حشى
 فلا يزال الكلب يتنهم ويتصبر حتى يقف ^{الراي} على الحجر ويشير الذي فيها هم
 ابو عبيد خرج رجل الى ضلعه بلده مع اخيه وجار له ينتظر الرقاق ويتبعه
 كلب له فضربه ورماه بحجر فلم ينته فلما قعد رضى بين يديه وجاء
 عدوله يطبله يطالبه فخرج جراحات وطرح في بئر قريبة ^{الضر} البئر حتى عليه
 التراب وقد فراخوه وجارء والكلب ينبح حوله ثم اتاه عند الضر ^ف اعدا له فلسف

احسن ما يصاد يستلقي وفتح خريره
 حتى لا يسك انه ميت فيجوز فاذا
 احسن
 الى التناوت
 بعضه

التراب عن راسه حتى تنفس وروى ناس فأنسأوه وأدوه إلى أهله وسمى الموضع بين
 الكلب
 وقيل فيه تروى إلى أهله وسمى الموضع بين الكلب وقيل فيه تروى عنه جارة
 وصديقه وينشأ ويتصم حوله جوارح صبيحة لمسه ورتبه وكن يشب على كل
 احد ويتوقعه ومن جرح صاحبه عن صديق له تلك مرات فاستشاه بعد ذلك من
 الناس وروى عليه الكلبة تبيض كل سبعة أيام وأكثر ما تقع اثني عشر جرحاً
 وذلك في الفطر والغالب خمسة أو ستة وربما وضعت واحداً ويعيش الكلب في
 الأكثر أربع عشرة سنة وربما بلغ عشرين سنة وللكلب اصناف من المرض
 الكلب والذئبة والقرص ويكفي الكلب اباخلد قل ابن الرومي اباخلد لا تكذب
 فلست بمخالد كمن عمك بل انت المكنى بمخالد وللكلب خير منك لو ملك شاهدتي
 عليه وما دهرى اباخلد شاهدتي هو الكلب الا ان فيه ملائكة وسوء مراعات وما ذلك
 في الكلب كان يقال ملائكة بن مسمع فتيل الكلاب لان ابا مسمع بن سنان الجاني الورد
 لوقوم من عبد القيس وكان كلهم ينجح فافان يدل عليه فقتله فقتل به يقال
 عليه واقية كواقية الكلاب للشم بطول سلامته قال دريد بن الصمت حين ضرب
 امرأته بالسيف فسلمت وأبقاها بن لهن يوماً وواقية كواقية الكلاب محمد بن
 الجهم دعاني المامون يوماً فقال لي فترتبع لك سبع يقول الشعر فأنشد في المقام
 ينكر الاقوله في الكلب وصيت خيرا به فان لم يسميها لا زال احمد هايد اصفى
 عن حريق ليك اذا ليار نام موقدها فقال احسن المعصي بالكلب والرمي بال و كانت
 العرب تسمى الكلب داعي القمير الغريب من اضرته البلا اذا غيبته وكانوا اذا
 البر وجهت الرياح ولم يثبت النيران فزوا الكلاب حولي وجعلوا لها مطايعا

٢
 عنه كلمة هو
 اقضى رجل جردا ثم غاب
 سنة وهو كلب سايد
 فعرفه

٦
 على مكانه
 بعد والذئب عبد من الاكلان
 وينفي من بعض المستأيد الجاني
 وعن عمر بن ابي ربيعة عرض
 لبعض الخوارج فلما ارادت
 ان تطوف استجبت لخالها
 فتمثلت به

٣
 وهادى الضمير وداعى الكرم
 وتم النعم ومشيئ الذكور تجلب
 من الاضياء يتباحه وهو الضيف

بها الى احمد ليس في فتح فتهدى الضلال وصف المتوكل كلب بارميه يقرب من الاسد
فارسل من جلويه فقال له الطويحي يا امير المؤمنين هناك الله ما خشك به من نيل
مساعيك وادراك محلك فارتدى يصلي امير المؤمنين عن يمينه او يربح الى الله في
نيلته فقال المتوكل هو لك جرم عن هذه الهبة فبعه هي بملك فباعه منه بالف دينار

محابك
بصرفه طلب

حياته فالقام على اسد فتواثبوا ناهشا حتى وقعت ميتين كلب القصاب يغيثه
به الفقير بور العنق فيرى من نعيمه وتقوم نفسه ما نعت كبد ويقال كلاب
القصاب امرع هي من غير ما سئد خرج المهدي يتصيد فضا ظيما وورع عابن

بغير

وقال لابي دلا من قل فقال قد رمى احمد
ظيما وبنه سك فواده

سليمان فاصاب كلبا فضحك المهدي ربيته منى فواده وعابن سليمان ربي كلبا
فصاده فنهيا لها كل امر يا كل زاده فامر له بعشق العذرهم تحيرت من الا

بيتي

ما يبتقى عن الكلب فان الكلب مجبول على البصر والذكي وفي يحفظ الدار ويصيد
من الكلاب فهو يشبه لسانك طلعوا على القلب كان لاهل بنيان احدها
باب كلاب والشافى بالهملان فقال له الكلاب مع الكلاب خبيثة وارى الخاك

صهرها

للملوك فاجابه لولا الكلاب وهو لها من دوننا كان الوقير في ذبيحة الذئب
فيل النجبة ما بال الكلب يشعر ما بال قال يخاف ان يتلوث ذراعيه قيل و

واخفضته

ذراعيه قيل و للكلب ذراعة قال هو يتوهم انه بذراعة الخنزير يحتمل من
النفذ والطعن الجايف ملا يحتمل غير في ذلك اعجب وكذا لك اعجب الضب راي

بعضهم ان ستة ارجل في مواضع كثيرة فقال ما عرف دابة هاسته ارجل فقال
عن ذلك فقيل له ان الخنزير يركب الخنزير وهي ترتفع وعاظمت اميلا ويبدأ بها
ظهورها ورجلاه المهاجرين حبيب يكن الضفاد في موطنين والفتق انه موطن عظيم

خلف جليسا

وعند رؤية القدر فانهم كانوا عباد الله فسخر النفت ابن الرومي الى ابى الحسن ^{خفيش}
وهو يحكي مشيئة ابا حسن هنيئاً بفت عن الفضائل كل غاية مشركت القروفي
تفتح ومضت وما قصرت عنه في الحكاية وله بينهم كانوا في ذلك فحكوا انهم الناس كما يحكي
القروفي القرب يقيم اولاده تحت شجرة البوز ثم يصعد فيرى بالجوهر اياها الى ان تشع
وبراق قطع من الشجرة الفصن العبل الخنم الذي لا ينقطع بالانفاس والجهد
ثم يئيد به على الفارس فلا يصيب شيئا الا طهته العذيق تضع ولدها كعذرة
لحم غير مقيز للجوارح في تخاف عليه الدرفلا نزاله رافعة له في الهوى اياما
حق يشتد ونفج اعصابه واولع ياكل الحياة والافاعي اكلوا ذريعا وقد يصيد
الغناص ^{محمود} وسها ناشية الاسنان في عنقه وجلب وجهه لاها اذا هم باكلها
بيديه فضضته وهو ياكلها فتبقى الروس مكلفة به ويصيده العطاس العظيم اكلها
وعن داود عليه السلام شوق الى المسيح مثل شوق الابل الذي ياكل الحياة
فاغتره العطس الشديد ^{تلك} كيف يد ود حول الماء وليس من الدواب شيء ينزل
قرنه كل عام الا الوعل فاذا علم انه غير في قرن عديم السلاح لم يظهر مخافة
السباع واذا انجهر قرنه لم يجد بدا من ان يعضه ويعرضه للشمس والريح فاذا ^{اشتد}
ظهر لعوار في مكان واحد الى ان يشتد قرنه يركبه الشحم ويسمن فيكثر من الجول
والتردد حتى يذهب شحمه ويشتد لحمه ويحتمل في القفط من السباع عند ذلك ^{فاذا}
كان صلبا بنزاه من قام عصام بن زهير جو الثواب من صبح ما جعل قد مضى الدهر فما ^{فيه}
بل ^{الوعل} ان صبيها طاعت تحمل فلاد صدك بشعب من جبل كاليوز من اعاديه بمحمد بن جعفر
بن سليمان عما يدته بالبطق يوم لاراه الرشيد لبا الطباء وزيد ها وسلافا شطرا

الرشيد طهرها فقال عنها فخرج جعفر غلاما فاطلقه عن عيوب من الطباء ومعه ^{الخشفا}
 حتى رتبها على الرشيد فاستشفه القرح والقيح فقال جعفرى من حب ^{الطباء} هذه
 وقد كان اخذها ووضعا فربما جاعى تنامت عنده الطوى فظم المنطق فضا ^{عضفه}
 وما لا يسيل من شحمته وافت يتيين فيه استلذا له واستلذا لظهوره ويز
 البحر في شرب الماء الامواج كما تقس ويستعد بملء البحر انشد العاجل اذا كسب ^{الناس}
 المالك لا يتم فيما لا يديهم مستحق الاراكى الى كسب الا حيد الامرين يسوع
 ليلود حائل رتب حرة العين لانهم من عطف انها تحيى فلا يفر بها من هالها اذا
 ما طلبت ان تغيب ^{الكما} فطالير عما ملخيز هالها يقتصر اؤها وهو قورها يقال وثب
 الارنب وهو من العبد لا ينامشى عاوير ^{سد} انها يقال للسفر البحر حيد وعطسة الا
 لانهم ينعمون اصحاب السفينة تازوا ^{بالفار} بالظلم فلخرج الله من عطسة للاسنة ^{السفر}
 فانها ^{الهم} يجمع العوض بالاناب والغسل بالخالب لانه يجمع الايمان والخالب
 وليس كل سبع كذا ^{سد} وهو يناسب الانسان فيعطش ويقطى ويغسل وجهه
 لعابيه ويطلع ويكي له حتى يصبى كات الشمن يجرى في جود السانير يذ ذون
 صلوات في طلب السفلا فكم من حرة خيبت وذى خيرة جابت حبيته وغرب
 حرك منه بسببه والسفر باليف الطار والكلب بالافا هل اذله وهو ضعيف الهمة
 وهو من مقابلة وقوة كوة الكلب طيبا الذمكة والقيان يفتكون السانير وتجر
 عن طيب احوالها قال السيد ^{سد} شاك ما علف احسن القمار كالحياقي
 باعة السانير ياخذون ^{سد} الصور الاكل للفراخ انيادى في الطيور العوائى ^{سد} خطية في دن ويشدون راسه ثم يد جوده
 في قنص فيه الطير في الطيراه ^{سد} المقتدى رلى ميثا هيبيا وظن انه ظفر بها فاذا مضى ^{سد}

١٧

يقال

الفساد

على الاقفاص

باعة السانير ياخذون ^{سد} الصور الاكل للفراخ انيادى في الطيور العوائى ^{سد} خطية في دن ويشدون راسه ثم يد جوده
 حتى يغلبه الدوار ثم يد خلونه

الى البيت تبين انه شمرى شيطاناً يأكل الطيور ويطير جيرانه فلا يبقى ولا يدرك
 ان من اكل من السمود لم يعل فيه السموم نعم ان النسيئة التي كانت في تابوت موسى
 كان من السموم تحمل خمسين يوماً سموم عبد الله طوف في صفره فلما شب
 تراجع ومن امثال العامة السواك في صفره كبيع بدرهم فاذا كبر بيع بثلاثة دراهم
 قال بشار بن برد ابا غلر ما رثت سباح غرق صغير فلما شب خيمت بالشاطى كسومر
 الذي بيع بدرهم صغير فلما شب تبديل له ابو بكر اختلف في مرقية البركاكين زهير
 الصراخ ووقفه ويحك حاله فغنت ما انشد اطموك التي لم تلهأ فراقى انا بها من الرسل
 ولم تنزل للبحام من بعد الحق سقيت للبحام بلو صد مكان اعطاك عن سوار
 المرح ولو كان حبة الخلد لم ير نحو صولك الضعيف كالمرير مشهاه صولك القرم
 الا فاك الموت من ^{اذن} انا كما انذرت اهلها يد سدا بارت الله في الطعام اذا كان
 هلاك النفوس في المعز ما قبله البقي لا نام وان تأخرت من من المذكر وحلت اكله او
 خفا انقرا فخرجت روح من البستان الرمان استغفار منك ومن رطل
 الرمان استغفار من من ظلم بهن الرمان يشهد قد جعل الله الشيل الرب من
 السموم في الحشرة مشروكي عن حروف سول الشرحا الذي كان يروح على الكيت
 وفيه يقطان كان مشاعر اهل اللوليان انه جنامعه مراقتة نصية ومضى الى اصيل
 وفي غلوه السيف والخيالون بدرونة فلان شمرى بالمر في وجهه فادبها
 وبتا على النيت ما ظهر وكبر المسلون كان سبب الهزيمة الفيلة فضع بسبع
 ووطسوق الى سنك فيمطالون في اخذ فلان الولد في جيش عظيم ثمانين سنة
 انه ما يقبض سنة وعمره حشبة اطموك اذا اختلفت الملة من نحوها مع عمل لم يصل الى

فلكا حها

من طبع

بف

علق
واذا

والاعلى عما شجرة لم تحمل تلك السنة وينعمون ان العوضاء انما صاحوا بها براجم
 فامسك غضبت وكانت الصايح ولا غرو ان يعم ذلك كما يفهم كثير من الحيوان اسمه
 وما يطالب به وقد يعلمون من جلد الفيل ترسا فيكون اصلب من كل ترس طوك لسان الفيل الى داخل واصله الى خارج
 لسان الفيل مقلوب الحكم اذا لقن لآدى الحيوان قط في صدره الا لسان الفيل
 انفيل اضمم للحيوان جهها وما ظنك بخلق برها كان في ما بينهم اكثر من ثمانية منادى
 مع ذلك املح والطرف من كل خفيف الجسم شتاتنق حتى فضل في مرثافته على السقاء
 وهو من العجب بعلامته الفيل مع عظم بدنه خلق القاعد فلا يشعر بوطئه وكما
 ترك خلقه همه واحقال بعض بدنه لبعض اركب ابو الحلال الهادى الفيل ايا
 الحاج قصاص الارض واراد ان يرى بنفسه فقا حق انزلوه فقل وما كنت بقوة
 افوق مطية ولكن عا وطفاء جون زباها وقد نشد ابن الاعراب هو المعجزة ان
 كرم الفيل في كل امر خالط اللوماء انشد الجاحظ ولوا بصرت السبر وجهها
 وقيل الفيل متوشاوى مشقة وقال لثالث الجدم الستر فلا يا كلنى الفيل نزع هو
 هو انه مشى الى الفيل في كل امر خالط اللوماء انشد الجاحظ ولوا بصرت السبر
 يا كلنى الفيل نزع هو مشى الى الفيل فادانته وثب وثبة فمعلق
 يتايبه والهند يبايه والهند ينعمون انها قناه يخرجان مستبطنين حتى يجرقا
 ويجزير اعقل في حال حولة كاد يحطه وكان رجلا رابط الجاس فاعتد على اصول
 الثاين فانقلعها من اصناما والجبوجى القران في يد وكانت العزيمة وانشاء يقو
 طار اميت في راس هضنة كالأح برق في خلال عمق نفاسته حتى درفت بصدره فلما
 لا رمت الام وغدت تقوى يندل لثابة وذلك من عادات كل عاى فحال ولجيرة

لسان الفيل الى داخل واصله الى خارج
 بخلاف جميع الحيوان وتقول الهند
 لولا ان

واعظم حبة

رشيقي

لحفة

الازد

اعقطين

صحتهم وابتغوا في مدخل وشمام خرطوم الفيل انه وبيد به يوصل الطعام
 الى جوفه يقاتل ومنه يصير وصياحه ليس في مقدار جرمه ويضرب به
 الارض ويرفعه الى السماء وهو قتل من مقاتله وهو جيد السبا واذ سمع رفعه كما
 لا ينيب الجاموس جميع بدنه الامك ومن طعام اوماء اوجيه فيه لانه فيمن
 العنق لا ينال ماء ولا رمي ولا لبعوضه خرطوم الا انه اجوف فاذا طعنت في
 جده فاستقتبه الدم فزقت به الى جوفها فهو كالعلوم ابو شمعون وايقوم
 رايت الفيل بعد كم فبارك الله في روية الفيل رايت بيتا له شيء يحركه
 اصنع شيء في السواويل الزند ميل مختلف فيه بعضهم يجعله نوعا فيقول
 الفيلة ضربان قيل وزند ميل كالبخق والعرب والبقرة والجاموس ويجعله بعضهم
 الذكر منها وبعضهم الانثى وبعضهم العظيم منها اذا غنم الفيل لم يكن لسوا
 هم الا الهرب بانفسهم وان يحلوه ورجع وحيلها وقد غنم قيل لكسري
 فلم يبق له شيء حتى وثان مجلس كسري فاقسع عند كل من معه الرجل من
 خواصه شد عليه بطر في يدك فضرته جفته ضربة غلب فيها فصعدت
 فقال له كسري ما انا وحب الله لي من الحيا كما يدرك ما في الذي رايت من الجمل
 والوفاء حين لم تحطى فاستقم لم يزل اري فيك اذا اختصصتك قال الجاهل
 وقد رايت ان في عين الفيل صفة التامل والهم ما شئت نظره لا ينظر ملكا
 الكبر في الحلم قال مهلب بن هرون اذا ما رايت الفيل ينظر قاصدا اظننت بان
 الفيل يلزمه الفوض عن جابر الجعفي رايت الشهي خا جاققت الى ابن قال انظر
 الى الفيل وفي الحيرة فظن اليه ومن اعاجيب الفيل ان سوطه الذي به تحت

الا من يريد ان يفهم خرطوم
 مقام عنقه والخرق الذي
 فيه لا ينقل وانما هو عاء
 لها كالبلعوى

الفيل صيل الصول ليس
 على قدر جرمه
 كما يبصير الكلب بذي
 اذا القيت له كسرة كذلك الفيل
 اذا قدم اليه علفه فحسم وتلق

مجس حد يدل حد طرفيه في جهته والطرف الاخر في يد ركبه فاذا اراد منه شيئا
 عمر في لعمري وكما جرس الكلب اذا القيت له كسرة كذا الفيل اذا قدم اليه
 علق تعلق وسمع اول شيء في ديون به الفيل ويعلمونه السجود للملك خرج كسرى
 ابردين لبعض الاعياد وقد صفوا له ^{الفيل} قيل وقد احدثت به وبجائت ثون الف
 فارس فلما بصرت به الفيلة سميت فارفعته وسها حتى جذبت بالمحاجن
 وراطينا الفيلون تدعى الهندان جهته الفيل ترقى كل عام عرقا غليظا غير
 اطيب من للسك وقيل هو نجباء الدرام ولا يعرض لعرق الفيل تلك الدابة
 الا في بلادها خاصة عظم الفيل كما عاج الى ان جوهرا به اكرم وامن ولولا
 العاج وقد كلف ما فخر به الاخنف بن قيس عا اهل الكوفة عرق قوله نحن
 اكبر منكم عاجا وساجا ودما جا وخرجا كنية الفيل ابو المحاج وكان كنية
 قيل العنبة ابا العباس لك الفيل صغيرا بالنسبة اليه فلما قيل هذه قال ابو
 من سيات الفيل ترا عا الفيلة يخرج جانية خوارزم فالصق نابه بكفها واستغاث
 حتى عا حافظها ولا عادة للفيل في السقاد في غير بلادها قال ومن غريب ما
 هناك ان الاسد المجلوبة اليها كانت تتساقط وتلد كذلك الهنود الطرم
 في صفة ثور وحش يتدنا بصره البلاد وكانه سيف عا شرف يسيل وينهد
 ابن عرس صعب وحش لا تكاد يتدرب وهو مع ذلك يصيد لصاحبه العصفور
 يقابل به بيت العصفور فيلج عليه فياخذه وفرجه ولا يقتله حتى ياخذ منه
 ولا يزال كذلك ولوطاف به عا الف حجر القنفذ وابن عرس اذا ناهش الا
 والحيات تغالبها كل ^{الفيل} الكركنية تكون نريرا ايام حملها كايام حمل
 الصغار

وربما وجد الناموس في بيوتهم جردا اسود
 يجردون فيه رعيه

قبل لا ما ينه

عسة الفيل النحوي سمي بذلك لان
 معدان اياه كان يروى في بلاد الحجاج
 فلما انشد عسة هجر بر الفزدق
 قال الفزدق لقد كان في معدان
 والفيل زاجر لعسة الراوي عا
 القصائد اجري عليه السر فيل
 اضلان الزاجر راكب الفيل وسعد فيه
 الطيور يحين الفيل لان الحجاج
 كما يحسها عليه فاذا سمي اهل البصرة
 انساب الفيل فصفوه قالوا فيلولة
 كما يجعلون عمرهم ربه واحدا احمد ربه

وكذلك قل هذا الجنس من حيوان الا وهو ناقص عن غايته النقص الفاضل وغير
 الهند انه اذا كان بلا دلم تدع فيا شيئا من الحيوان حتى يكون بينه وبينه مائة
 فرسخ من جميع الارض هيبتة له وهو يا عنه ويسمى الحمار الهندي وقرون
 واحد في وسط جهته وينعمون انه يخرج راسه من بطن امه فيا كل من
 الشجر فاذا شبع ادخل راسه وينعمون انه رما فطح الفيل من فمها بقرة فلا
 يمكنه حتى ينقطع عما الايام قالوا في قرون الكركدن انه غلظه يبلغ شبرين وليس
 بطويل جدا وهو يعدد الراس شديد الملك سنة يحدج صلبا يمتنع عليه شئ
 واذا قطعه ظهرت في مقاطعه صورة عجيبه اذا اجتمع في القليل ان يكون مغتلا
 ووحش يام يقم له شئ واذا قطعه ظهرت الا الكركدن وانما يهجم عليه فيحجم عنه
 حتى تذهب عنه سكر الغلة فلا يعور طواره ولا يحل بادا في ارضه في اغلا
 الثوبه تجتمع والوحوش والطيور اب الكثرة في حماره لقطعت فساد
 فمن ذلك الزمارة اشتركا ويديك وقيل هو ولد النمر من الجمل ابن عرس اشدا
 للقاء من السور والشاة اسد وقام من الذئب منه لوانم مع كون هو لا قوي
 عليها والحمام افرق من الشاير منه من الصغير والباري اذا فتح كلب على رجل بالليل والعلية
 وكالحارس وكبيل في الغوث فدراوه ان يقعد بين يديه مستعدا متسلما فانه اذا رام
 كذلك يشمر عليه ولا يهجم كما حين راخنت قد ترا لانه يهجم بهيم ذك كالحمار لا يبري
 الكلب العظيم المدح فيعلم انه ان رصنه وان لم يستره كان في بوقضيه كلب بوضع السراج على
 راسه وهو منتصب على عجبت معلق بيديه فيدعى باسمه ويلقي له اللحم فلا يمل ولا يبري
 فاذا اخذ عنه السراج وثب على اللحم ويعلق في عنقه الملك ويوضع فيه ان كلب البقال

ماوي
 اسباع
 من الاسد
 والبيبر

فيمنه
 المكمل

ويأتي الخوام ويطنون عليه فاذا فرغ من طعمه مضى به الى المتعاق فيتمتع
 كما يتعاق الخمار الذي يطعم تلح الكلبة من كلاب مختلفة الوان ويأتي بالحرارة
 صلت شئ وتلح ايضا من غير الكلب وليس ذلك الا لارحام الكلاب ابو
 السري الجلي في ذيل اب اسمعيل امي البتلي يجب كلاب لا يجب الكلاب وتعرفت في
 كنت منها ما فتم بها بلبس الثياب رفع الى الحسن بن سهل ان الدواب تلبس فانت
 منها تبت بغيره فوقع بقتل الكلاب فقال ابو العوام له يومان من خير وشئيل
 السيف من القرب فاما الجود فيه فلنصاري واما شره فعل الكلاب وفراطنا
 في قتلها فاكلت لحوم الدواب فكلبنا الناس فاصطهدوا الي قتلها وعلو الصواب
 في توقيع الحسن يكون بالبادية دابة من عين السباع دقيقة العظم عاقد ابن عمر
 تدنو من الناقة وهي تكبد ثم تشبك فتدخل حياها فتشده فيه حتى تصل الى الد
 فتجذرها وتسقط النافتميته وينعوف انه شيطان ثم يهرط ثم يهرط ثم يهرط
 الباب الخامس والتسعون وارب البحر من السمك والحيوان فيه ما وضع
 الله فيهما من العجايب جابر بن عبد الله بنسار رسول الله صلى الله عليه واله وامر علينا
 ابا عبيد يمتلي غير القرين وزودنا جرادنا من تمر لم يجد لنا غير فكان ابو عبيد
 يعطينا تمر ثم يوصيها كما يصنع البصري ثم نشرب عدها من الماء فتكفيها يوما الى الليل
 وكنا نضرب بعصينا الخيط ثم نبله بالماء فتاكله فانطلقت على ساحل البحر فرفع لنا
 كهية الكلب العظم فاتبناه فاذا دابة تدعى الصبر فاقصنا شمل ونحن نلماية
 حتى ايتي سنا ولقد ايتنا تعترف من وقت عينه وتقطع منه القدر كالنور
 ولقد منا ابو عبيد ثلثه عشر جاك فاقعد في وقت واحد صندا من اصلا ^{ناتنا} ع

شاة مختلفة
 طير الكلاب

قلما ترى ومهما العنبر

واصحها بسم

بالقلال الدهن

رجاله اعظم بعير معنا فمن نحتها وتزدنا من لحمه وسابق فلما قد صا المدينة
 ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو زرق اخبره الله لكم فليل معكم من لحمه شئ
 فتطعمونا فاسلنا الى رسول الله منه فاكله القرش دابة عظيمة من ذئاب البحر تنزع
 السفن من السرى تدع السفينة فتطيلها وتضربها فتقطعها وتكسرها وسعدت بعض
 التجارين بمكة ونحن قعود عند باب بني شيبه يصف الى القرش فيقول مدوا
 الحلفة وعظيمة كما من مكاننا هذا الى الكعبة ومن شأنه انه يقرض الجلاب هي
 العظيمة الكبيرة فلا يرد شئ الا ان ياخذها لها المشاغل ثم العذر والمروءة عاوجه
 كالبرق الخاطف كل شئ عنده حيل الا اننا قال رايت ملاحا فقد في الردى
 فلما انصفه خرم مقطوعا بصفين فظرونا واذ القرش قد ضرب به بذنيه وبه سميت
 قريش المشيخ ^{بن} عمرو الحميري وقريش هو الذي تسكن البجوة به سميت قريش
 قريش تاكل العنب والسكبين ولا تترك فيه لذي جناحين ريشا وللشرف ^{الرجل}
 ذي المناقب في قطعة له ملجمة يبرهن العدلى والمخبر وعاعوه والقرش
 لا يروعه الاقيق من ضفادعه حكى ان اسدا وتسلما اعتلجا على شريعة ^{فضة}
 المساح بذنيه وضغم الاسد راسه فاتا جميعا دلتهما عاوجه الارض شبيه
 بذل اسد الاسد في الماء الغزير ذيل حتى يركب ظهر الضبي ويقبض عاونه
 فيعضه كيف شاء ويفعل ذلك غلمان السواد لبساطى الفرات اذا ^{حملت}
 الاسود المدور ويكون في النيل وخجانه خيل في صورة خيل البر وهي تاكل القمام
 ورجل خرجت فزعت الذرع واذا راي منه سر حوا فزاعر فوان ماء النيل ^{ينتهي}
 في طلوعه الى ذلك المكان واذا صابوا منها صغيرا لم يوف في البيوت في سن

٢
اصل مصر

من اسنان قروش الماء شفاء من وجع المعدة واعفاحه يبري من الجنون والصرع
كما يبرئ من نبات عرس كل ما صنع يجر فكذلك الاسفل الا التماسح فانه
يجرك فكذلك عا سمك البحر كله يسير له لسان ولا دماغ الكوسج سمك غليظة الجلد
تشبه الجري ان اصطاؤها ايلاد وجد وانها شحمة طيبة وان اصطاؤها ايلاد لم يجد
في جوفها الشبطة يفتوى انه الى الشبكة فلا يستطيع النفوذ فتاخر قاب ربح ثم
تجمع جلاميزها حتى تظفر الشبكة وربما كان ارتفاع وثيقا اكثر من عشرين ذراع
اكثر اياضه يكسا السمكة ثم الجراد ثم العقارب ثم الصناب لان السمكة لا
تذوق ولا تلثم ولا تحضن ولا تضع فكثر اولادها وذريها ومادق وخصن والرق
ضرب من القوقية عليه ومن وشق قلل الله نسله كالحما لا يبصق ^{بضتين} الا
والدجاجة تحضن ولا ترق فراذ الله في بيضها وفراخها والحبة تبص ^{بضتين} ثلثين
وبها ثلثون ضلعا ولذلك قويت اصلا بها فبها من حبر هذا التذبير ^{اللطيف}
واحكم هذه الحكمة الباقية في السمك قواطع كما في الطير منها الاستور والبرستور
يقطع من بحر الرمح الى وجلة البصر يستغذب الماء فيتعلق بعدو وبته كما تحض
الابل بقطع في السنة مرتين فيقيم بدخله شهرين وهي في احد المراتين
اسمن منها فاحرى ويرعملون ان بين بحر الرمح والبصر بعد ما بين
الصين وبينها الخمس رابة في البحر تنجي الغريق تدنو منه حتى يجنع
به عما ظهرا يستعين بالانكاء عليها والتعلق بها وهي تسير به حتى تغيب قلوا ان بحر
طبرستان سرطانا جلد من الوشم والنوش الدقيقة العجينة مما فيه ^{التي} ان لا يكون ذلك
بالبحر فليس الطائر حين يخلق ويكره السمع فاذا قطع نفرا اذا اعيد عاد وادسمع ^{لغنان} الذي

بياض

سرعوان السمك تنج غواضه
ولصوت الحسن

وانواع السمك صوت الرعد هرب الى القعر وسد انصفه لا يمكنه الصبح حتى يخل
حنكه الاسفل في الماء فاذا صار في حنكه بعض الماء صاح ولذلك لا يسمع له بصفا
خارج الماء ويضرب الشط كالسطح والرق البغ يخرج اسنان يكبس في الانزاح و
بينه وبين الهواء والريح واحكم ما يقدر عليه ومضى الخرق من تلك الخزانة خرق في
مقدار منخر الثور حتى يدخله الريح استحال البغ كالانفادع ويرى في عيب الطريق
لا يحصى من الانفادع اذا كان المطر دمية في مواضع ليس يقربها بحر ولا هنز ولا
من معادن الماء تجد هافي الضاحض وعما ظهور المسجد وتذهب العاصم الى انها
كانت في السحاب انما تخلق على عقب المطر في الارض بعد وقوعه وترجم بعضهم
ان اهل اندج مطرا والكرة الكبر شيكا بيط على الارض واسفها واعذبها بالانفادع
من الخلق الماء الذي يصبر عن الماء ايا ما صالحة وتغظم ولا تسمن كالدرج
والارب فان صممتا ان يجمل اللحم وفي سواحل فارس ناس ياكلونها وعلى
احيط الخلق عياهم والاسد ساها في مظلها فيا كها الا ذير عا قاتو الحية انظلمها
في الشرايع قال لا دخل انفادع في ظلمة بل تجاير في قلب عليها صوحه العجرج من بن عثمان
النبتي نهى رسول الله عن قتل الانفادع ابن عمر لا تسبوا الانفادع فان بغيرها تسب في
خرافات مسيله لعنه الله يا ضفد لكي كم يقيان بصفك في الطين الماء يكون
ولا الشرب تمنعين وكان يدعيها نتريل من ان الحكيم عليم فسمع بها ابو بكر رجه
فقال ما خرجت من الشك والى قالت الانفادع تنزيلي من بيت قول الله الحكيم
في ما هل ينظون وفيه ماء لاء الرائد اذا صار قاتقا وضوضاها استقامت
الرداء يفسر فصارت فراسا وبعوضا من شأن الدعين ان تقتل السمكة الكبيو

ويجئ في الماء

سمتها

ونصفه

فراقا

فاذا

فإذا طفت استجن بها مندسا تحتها كفعل الصائد بالذئبة فيقع عليها الطير بها كما ثبت
 عليها الدلعين من تحتها خذها فيا كما وفي الحديث اللهم ما عبد العيز بك فوئقي ولا
 عبد المرز بك في ذلك واستكفاه منك مثله كما استظهر للدلعين بالسهم الطافي
 الباب السادس في التسعون الطير وما وثقت من عجائب الالهام في خصمها زرقها وزرقنا
 عافرا لها وتديرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم الديك لا يبيض صديق وعد عافرا
 الشجر من دار الجريس دار صاحبه وسبع ادم حوايه وكان بنته منه في ابنت زعم
 اهل الخبرة ان الرجل اذا ذبح الديك الابيض الفوق لم يزل ينكب في اهله وماله قال لهم
 الدجاج في رسول الله عندا فتخير ميت طاعة من الرسول بفيلق شهادت منا
 وقطارها هب له دجاج خبير عن اخرها ولذلك قيل له هيم الدجاج كل ديك يقبض
 على الحية كما قدام الدجاجة ومن ثم قيل اسمع من لاقطعة الذئبة موفاتها تفرح
 عن الحب وانعه من افواها البخل المرفقة ساوم مد في دجاجة بعثت فيهم فقال
 والله لو كانت في الحسن كيوسف وفي العظم كعشر ابراهيم وكانت كل يوم تسعين
 ولي عهد المسلمين مساوت اكثر من درهمين يوضع تحت الدجاجة بيضتان من
 بيض الطاووس لا يقوى على تشوين اكثر منها ويفقدونها حتى لا تقوم فيفسد
 الفوا من بما باصنت الدجاجة بيضتين في يوم واحد ومن اسباب من العمة
 تحسن بيضة الدجاجة فيخرج الفروج الكيس ابو عثمان الخالدي وان يكون يوم
 خذوه واشام من ديك يصبح عشاء اذا هربت الدجاجة لم يكن لا واخرها بيض
 صفرة واذا لم يكن للبيض مخ لم يخلق منها فروج لان غذاء الفوا دام في البيضة
 وقد يكون البيضة مختان فتقص عن فوجتين يخلقها الله من البياض ثم

فيلقيها

تعديان بالبحرين لان الغاريخ يخلق من البياض والصفرة غذاؤها الطرخ خيا بيل
كمش غير البيل مصداقهم ونبه ذوالعطاء الموشع اذا صاح لم يجد ان جواب صوت^ه
هماش السوي يصدر عن كل صبح ما ذا يورق في النوم يعين من صوت ذى^{ربعات}
ساكن النار كان حماضة في راسه ^{فمنه} من اخر الليل قد همت كان لمزيد^{دك}
قديم كان يكرم عليه فخر العيد وليس معه شئ فخرج الى الحيا وامر امراته بذا^{عه}
والتجاذف طعنا ما ارادت ان تأخذ فذهب ان تحترق السطوح وهي تتبعه^{فبالها}
جيرانهم قوم هاشميون عن موجب ذبحه فوصفت لهم الحال فقالوا ما نرضى
بان يبلغ الاضطراب باحق ما يرى فارسل اليه هذا شاة وهذا شاتين وهذا
بقرة حتى امتلأت داره فجاء وسمع البكا والخواير فقال ما هذه فقصة^{القصه}
فقال هذا الذي اكرمك الله من بنيه اسمعيل حيث ذرى بذبح واحد وفدى^ه
هذا ما ترى اهدى هلال اب الجرش لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث رجلا^{جه}
فانقه قد اعجب بهما فخرج اليه كتابا بالبحاج ان ابعت له براس هلال فتغير^{عد}
فقال يا هلال لا عليك لان كل رجائك وانبعث اليه براسك والله لا يصيل
اليك حتى يصير لفا نشاء يقول وابغى رجلك لم تحق وضعت لي نفسي مكان
الانوق فرجبت كربة المنية عنى بعد ما كنت ان لغص برقي يان قيس ويا من
حرمي كنه بين الاشجع والصدوق ان اشكرى شكر الطيف عن الفتى ووجي
عليك وحر من الشفيق ابو المنذر وابو القطان وابو بريد وابو عقبه كفى اليك
للوصلي سمعتي اعرابية وان اشدد وكاس مدام حلقك الذي الهالني للرجع عينه
اصغر وانور فقالت يا ابا محمد بلغني كاس ان الذي من صلح طيوركم وما كان^{الحلف}

حران العنق
بأشمار

الاشجع

بأنه كاذباً سمعيل بن أبي الوارد بن بختياش وأبيل معتكر أو الديك يمزج تصفيها
 بنصويب ابن الأعرابي قلت لشيخ من قريش من علمك كذا قال علي بن أبي
 علم الحمام نافع من الرمل والحصا يفتح منه وزن درهمين مع مثله دار صيني
 الهذلي يترقى الحمام لا يكون إلا في الحضرة التمر منها وأما الشديد لسواد فدا لرحي
 الغليل المعرفة ولا يصح ضعيف بالقوة إذا خرج الجوزل عن بيضته علم أبواه أن
 لا يتبع الغذاء فلا يكون لها هم إلا أن ينحرف في حلقها الرجح بعد التمام ^{بعضها}
 أنه لا يحفل في أول غتذاه أن يرق بالطعم فإنه باللعاب المختلط بقوامها
 قوى الطعم ويسمى الباء ثم يعلم أن حوصلته يحتاج إلى دغ فيا كلان
 من سورج أصل العيطان وهو شئ بين الملح الخالص والتراب في رقابة فإذا ^{علما}
 أنه قد اندفع ^{رقابة} بالحب الذي قد عب في خواصلها ثم بالذي هو اطر فاطرا
 حتى يعود ثم إذا علما أنه قد اطاق اللفظ معناه بعض المنع ليجتاح ويتشوق فيطلبه
 نفسه ويحرص عليه فإذا فطاه بلغا منتهى حاجته اليها نزع الله تلك الرحمة
 منها وأقبل بها على طلب نسل آخر فيسبحان من عرف الخلاق واتقها وسواها
 وحجها لا لاله من استدلل بها عليه وغير ^{صادقا} ^{أجاد} ولكن استصبرها عنه لكم الله
 العللين بعضهم رأيت حماد ذكر له أنثيان قد باضتا منه وهو يحضن مع
 هذه ويرف معها الجاحظ والحملة من الفضيلة والمخزان الواحدة يتابع بمخنة
 ديلر ولم يبلغ ذلك شئ من الطير غيره وهو الهادي الذي جلا من الغاية
 قال ولود دخلت بغداد والبصرة وجدت ذلك بلا معافاة ولوحد ^{شئ من} ^{يرفقا}
 أو فرسابع بمخنة ديلر كان سمر وبتابع البيضة الواحدة بمخنة ديلر

على بلهها فترت بيضها كي تعطي
 الوجهين جميعا فصبها من الحوض
 وكانت الصحابة تقول كونوا بلها
 كالحمام عنوا أناس بلها مصلحة
 امر نفسها فخرها فخر الحمام
 ينسج حوصلته

العظم

والفرح بعشرين فزكان ^{منه} لفرحها كانت قاما في لعلته مقام ضيقة واصحابه يبيتون من ^{اثمائه}
 الدور العباد والحوادث للعللة وهو مع ذلك ملو عجيب ومنظر انيق ومعتبر لمن
 افكرهم من خلف وقد هاج شوقي ان تقنت حمامة مطوقة ثورا يصلح في الفجر
 هتوف تكي ساق حرو ول يرف لها دمة يوما عما عجز ما تجرى تقنت بلين فاستجاب
 بصوتها فراح بلا صنف في فن ^{الصد} لدا فترت كرت بلين ^{شعير} لها تيسر للون
 حوى الصد ^{عنه} من مطرب العيشية والنقى بصوت بلهيج المستهام عما الذك
 فلم ارد وجد يزيد صبا عليها ولا تكلي تكي عما بكوا استعدادها بالفرح حق كاهنا
 نوايح صبت يلد من عما قبر ليرتد وادى يناله موقوف كسلا بنيه الطم واغم بان
 فقلت لقد هجين صبا ^{شبا} لها خريا واممكن واحدة تدرى اكلت بيضة مكاه
 ففعل المكاه بفر شربا راسها ويد نوا منها حتى اذا تقنت الحية فاهلوت
 به التي في فيها حسكة فاحذت بملقها حق مانت كان من دعاه مكول يانزا
 الغراب في عشه وذلك ان الغراب اذا نقص عن فراخه نقص عما يلينا فيفر عنها
 فتفتح ^{ان} مواها فيرسل فيها با يدخل في مواها فيكون غداء لها حتى ^{ان} تقطعت
 الداب ^{من} بنوعاد الغراب يغذيها انشد تغلب وصاح بينهم من بلين ^{من} قومه الغراب ^{سجاج}
 جبول من الذي اخن كل ارض فليس لهن في ارض قبول ينصرف النوى فاذا
 تلا مبت تكاب القوم والقلوب المحول تبادر من الياير بجلن فيها وبسر ^{المليحة}
 البديل الحارق اقول وقد صاح من داية عذرة تبين النوى لا اخطاك السن ^{بك}
 في كل يوم رايعي امت روعه بلسونه الاحباب عرشك فاروق ولا نصبت في ^{خضراء}
 ملعشت بيضة وصافت برجباها عليك المسالك المحرى يعلم ابن سلاين ^{حله} نقي

بصرت

ترديد

الصقر

قد كان بالعرض صيد لو فقت به فيه غفلت عن ذراية الحكم وصفه ابن عبيد
 الرحمان الطاووس ثم قال في اخره وما يروق العين منه اكثر مما يحكي الناس عنه
 الصاحب في خط قابوس هذا جناح طاووس ثم قال في اخره ما يروق العين منه
 اكثر مما يحكي الناس عنه الصاحب في خط قابوس هذا جناح طاووس ام خط قابوس
 سال اعرابي جعفر الصادق عليه السلام عن التوحيد فتناول بيضة بين يديه
 فوضها على راحته وقال هذا حصن مملوك لا صدع فيه ثم من وراءه غرق مستنق
 ثم من وراءه دمة سائلة ثم من وراءها ذهب مائع ثم لا تنفك الايام والليالي
 حتى يتعلق من طاووس ^{عين} مملع فأي شيء في العالم الا وهو دليل عما انه ليس كمثل
 شيء الظلم يتبع الحديد المحي ثور فيعده بحر قاصدة حتى يحمله كالماء الجاري
 وفي ذلك العجريت ان الثغري بلا يغدا وهضم واستمر يسبح لو تنجح في قدر الماء
 لئلا والذي من الحديد يخوف الظلم هو الذي من الصم الصلاب اذا نال الحديد
 اذا الرات ان تلقي بيضا عرت ذنبها في ضاحي الصخرة فانضدت لها وليس ذلك من
 جهة القوة ولكن من جهة التخمير عن تلك الطائفة لقاها مع خوارق وبرقة في منابتها
 والحرف والاجر الخليل فينقيه وهو الذي من القمم والطبيرة والطست لابرع المقرب
 حتى نفذت فيها والظلم كالبعير من جهة ^{البحر} الخراطة التي في انفه وكالطائر من جهة
 الريش واليخام من الذنب والنفق ثم ما فيه من شكل الطائر جذبه الى بعض ما
 فيه من شكل البعير لم يخرج به الى العالم ويضربون النمل بالنعامة في التعلق بالطل
 اذ قيل لها احملي قالت انا طائر واذ قيل طيري قالت انا بعير وقال يحيى بن نوفل مثل
 فاعلم ندعي بعير لتعاطها اذ انا قيل طيري وان قيل احملي قالت فاني من الطيور

مستكشف

طبع

البحرارة

الميسم والوطيف والعنق

بابوكورين اعاجيب الغمامة انها مع عظم عظامها وشدة وعذوها لا تخفى بها من
 اعاجيبها انها مع عظم بيضها بكثرة ثم تضعه طولا حتى يومد ذلك عليه خيط النظم
 لما وجدت بشئ من هذه ما عن الاستواء ثم تقطع كل واحد بضيقها من الحصى قال
 ذو طرفة اذ لك ام حقا بالثقة مرقبة له ثلثين اسي وهو منقلب وقال ابن ابي عمرو
 وكان على اعداء حصا الجيب قد وسقت حبيا ومنها ان اشد ما يكون بعد
 ان تستقبل الريح وكما كان اشد لمصوقها كان اشد لمحصرها تنشق عنها عظامها
 ثم تفتح الرج ومنها ان الرطب اذا دخل وابتداء البسرة في الحرق ابتداء لون طيفته
 في الحرق فلا يزال ان يزداد ان حرق الى ان تنتهي حرق البسرة لذلك قيل رجا
 ومنها ان لا يابس بالظيرة ولا وهو مشكل للضليلين الذي لا يرض لبيض الغمام
 وفراخه مادام الالوان حاضرين فانها مقفلة كربة الذكر فخرم واعلمته الا
 من كفته تسلم الى الذكر فلا يزال ان به لو قيل لا او يجرها والغمام يتخذ في ذلك
 وحزبه شديد لان الغمامة رجا وجدت في اذان الجارية قوطا فيه حجر فحطفته
 فاكلته وحرق الاذن لو رأت ذلك في بيها فاضربت بمقارها فوجت وتقول العرب
 ضربان من الحيوان اصنامهم اسمعان الغمام والافاعي وعن ابن الاعراب كلما
 صاحبه فانه لا يسمع كلامه ولا يفهم عنه فقال اصم كالصم الغمامة وسال ابو عمرو
 الشيباني عن العرب عن جميع كلامه ولا يفهم عنه فقال هل يسمع وقال يعرفينه
 وانهم لا يحتاج معهم الا مع كل ذي رجلين اذا انكسرت احدهما استعان بالآخر
 في نهوضه وحركته الا الغمامة فانها تبقى جاثمة لا تنشئ الا غراب وكان له ان
 دعيه وكان امراته تطرد عنه ارحية عوفن طردين بتدوت بلون طير طائر كل طرف

تلد

بالابل

كذلك حتى هربا

ولبعض

وادياه كرجل بغامة على كل حال من غنى وفقير الطرماسخ في وصف الطير مجتنب
 حجل السرير قد راى اسلم ما سواه الرعد الكرامة يجمعها اميرها كوسوب الخولا
 لا انا لاجا العقاب اذا اشتكت كبد هلم من رفع الارابت والمغالب في الهواء اكلت من
 حتى تبراء قال شبرا خويشاين بر دل كانا ثلثة خنفي وسدوسى وعقبا بوخير الله
 ان يكون شيئا من الحيوان اى شئ يحب ان يكون قال عقاب لا ياتى حيث لا
 يناله اصبع ولا فوجنا حين وهي مفرقة انشأت كانت فوق كل شئ بالمرق تقضى
 وريشها في الشتاء وخنشها في الصيف وفي ابو خلق الله العرب قبل الخفا
 لما ذل ليس له جناح قال في تصوير مخلوق قيل فلماذا لا تخرج بها ركن الطيور العصفور
 اولف للناس لو انش بهما لا تسكن راح حتى يسكنها النسان ومتى سكنتها لم يبق فيها
 اذا خرج الانسان بفراجه يفارق ويسكنها يسكن واذا كان زمن الخروج الى السبا
 لم يبق في الصبرة عصفور الا خرج اليها الاما اقام على بيضه وفراجه ولذلك قال
 ابو يعقوب الخري فقلت بعد اذ امر ما تبنت من الوحشة في دورها عصفورها
 ونذرت العصفور من المكان العبد ونزحت قال المباحظ بلغنى هذا قال
 انه ضرب من ميل وليس في الارض راس اشبه براس الحية من العصفور وليس
 في الحيوان اى الذي يعايش الناس افضر عمر منه من اجل كثرة القطار ابو
 منصور الشاعري بنينا لاهم القبا اذا نال في طلب الذرة غفرت اصيد كالبارى ولو كنتى
 ما شئت وتميز الذكر من العصفور من الاقنى تميز اليك من الدجاجة لانه لا يحميه
 ولا شئ اخرى ولد من العصفور فلو عرض له صاح فافندت اليه المصاير ليلو فيه
 شئ مثل جسم العصفور من راسه الى راسه الخشب الى طمس الشفة اذا كنت تحت السطح

وان شئت كانت
 بقرب كل شئ تعد

قال حياء

فمن تعجب

اسعد

من سدى الوط

وقعه وقع جود الكلب منقوش كشة الرط ايضا وكذا الحفيا على ابتلاخ ايضا
 وفراخا كثرهم بن عمر العتاني يا بيلة بن بن ساهرة حتى تكلم في الصبح العصفانير
 ويضرب المثل به في مخافة الحكم قال حسنا لابس بالقوم من طول ومن حظه
 حبم الحبال واحلام العصفانير حبس من العصفانير العصفانير يرى في عظم فرخ
 طائر يقال له كولي في ذواته طرية يرقه ويرميه بعقوب بن الربيع اخو الفضل
 يقطع قلمي باصده نجيا وينغم في مذب وهو مذب كصفورة في كف طفل
 يدنيها في كفه طعم الموت والطفل يلعب نعتا الى امتهن الاخراف ابو الحسن بغياء
 في دار الامارة بمكة ملوكة من اليمن قال ورمها دخلنا وهي شطوق فحسبه نطق
 انسان قال وهي يعتقد القاف كما يعتقد ها خلاص العرب وقد وعده ان تعمل الى
 فاشاهد ما نفعنا اتفق قال الجاحظ وقد انتهيا البعض العربيين من الحروف ^{تقشرو} ملا
 البيضا كان جنيد الكاتب الملقب بادجانه في غلبة وصيف وبغاء عا ^{المستعين}
 وصده عن رايها مقتسم معتدين وصيف وبغاء يقول ما قال آله كما تقول
 البيضا كان خالد بن سعيد القرشي طائر اسمه كسري وفرخ هو اسمه ساسا فاكل
 الفرخ سنورا جازي يعرف بالنس فكتب الى املاء بن منظور صاحب شرطة الكوفة
 وهو الذي وصفه الكسري يا ابن منظور بن قيس دعو صواها النور من جنوع
 القيس ان سار ابن كسري غاله في سواد الليل سنورا بن فاقد نامة وخلفه
 وادخل بين الناس من غير اقرس اكثر الخضر في الطيور عا الانثى منها والذكر
 لا يحضن الا في صدرها ريسيل ولما الرق فالترع عا الذكر من الطير حبس
 لا يقع الارثما يضع بيضه في تراب ويغطيه ثم هو طيار في العوا مابلا وطيرة

من كل شيء وذكرها لا تعيش سنة
 وتجلب الحيات الى المنازل
 حصر الحيات
 بجوار

الصغار
 ٩ اذن الحمامة

مجلوبة

على الارض

من نفسه عند انتهاء مدته فإذا بلغ منحه العليان كان كابويه قليل الجاحظ والى لا
 من طيارين ياتيان من ناحية السند احد هكبير الجبه يرتفع في الهواء صعودا واخر
 صغير لا يزال يرتفع ^{حلقه} ويرتفع على راسه ويظهر عند دبابا ويدخل تحت جناحه
 وبين رجليه فلا يزال حتى ينضم به بدرقه فاذا رزق نعله فاه فلا يخلو اقصى حلقه
 فالكبير يعلم انه لا يخلص منه الا بقاؤه بذرقه والصغير يعلم ان رزقه وما يعيش
 به في بطنه فاذا اوعاه رجع اخذ قوت يومه قتل الجيش به الاشعث جيش ^{وليس} اهلوا
 لكثرة ما كان فيه من الفتيان المشغولين بالجمال تطل به الطير صداعة تطارح
 فيه صنوف الغمام النخعي كانوا يكرهون ان يدفع الطير الى الصبي ليعب فيه زعم
 الاطباء انهم اصطفاوه لمعرفة الحقنة من قبل ذنبه وامكنه ذلك لطول عنقه ومقا
 ثم ذرق واستراح عن ابن عجل رحمه الله ان الله خلق في زمن موسى طائفة ^{سما}
 العنقا لها اجنحة من كل جانب وجهها كوجه الادمي واعطاها من كسبي حسن
 فطاروا خلقها ذكر امثالا واوحى اليه اني خلقت طيارين عجيبين وجعلت سررتهم
 في الوحوش التي حول بيت المقدس وانستك بها وجعلتها لراية فيها فضلت
 به بني اسرائيل فتاسلوا وكثر نسلا فلما توفي موسى عدا انقلبت فودعت تحت الجبال
 فلم تزل تاكل الوحوش وتختطف الصبياء التي ان بعث الله خالد بن سنان العباسي ^{بن}
 عيسى ومعه فشكلوها اليه فانقطع نسلا وانقرضت الجاحظ الظن يسرع ^{السنة} الا ان
 تخرج من قبل التعديد والتطيف وانما تخرج من الجباب الغليظ تلكه اشياء عجبا
 الدرامم والدنايز ويخرج بها المققق وابن مفرض والفارة يدرب المققق ^{والا}
 مفرض والطارق يدرب المققق فسبحيا زادني فيزجرو عجناء الحلي فيصيح ^{صلحه} به

من الطائر الذي اصنا البحر الى
 البحر فاخذ منقار من الماء
 الرغاف ثم مجه في جوف

قد دعا الله

اذا جبر

فيضو حتى يقف على المكان الذي جئنا إليه ولكنه لا يتولى الحبك حرف الطائر ^{هليلج}
 فسند إليه ثم طفر لم يستقر ففتح بعد شهر فاذا الغفل وثم كلبه بحر فذ عظمها الله عليه
 فكانت ترضعه مع جرائها وتجن رجل شهر وقد اغلق بيته عاروجي حمام ^{طيارين}
 وزوجين مقصودين فتخلص وهو لا شك في هذا المقصودين فاذا هو ^{سالمين}
 قد صدق الله الطيارين في زفرهما حق عايشا ومن شأن طائر يقال له كاسر العظام
 ان يترك كل فرخ ضائع بعد التفرغ عاقر اخيه والعقاب ببعض في الاغلب ثلثه
 بيضات فاذا فرخت اخرجت من عشها واحدا لا تتركه وتقتصر على الاثنين

فيعطف عليه كاسر العظام فيزقه مع شرجه وعظم بطنه البراعة طائر صغير ^{طائر} ^{طائر}
 من باله جئت لبرامية عند عبد الله بن جعفر بدجاجة قالت اصحابك الله ان هذا ^{طائر}
 او مصباح الفصل كان كانه شهاب ثاقب قد من به

دجاجة دجت في جحرى وكنت اطعمها من فوق وانزها عاقر اشق المسها في انا
 اليل فكانما المس بنات عني وكنت اذ كنت الله ان ادفعها في كرم نفعهم فلم
 احب تلك البيعة الا بطنك ففقدت من قولها وامر لها بعشرة او قارنت ^{ببيب}
 وترى قالت اصحابك الله ان الله سبحانه وتعالى في الكتاب للبين لا يجب للسر ^{قال}
 الباب السابع والتسعون البعض والهمع والذباب والذبابير والجراد
 والجنار وما اشبه ذلك البقصة الله عليه وآله وسلم خلق الله الفصمها اسقاية
 في البر في البحر في اول ما يهلك الجراد تتابعته الامم في الجراد نفع للعباد لانه يؤكل ويغاشى
 به ولانه اذا اصاب دزعا كان لصاحبه الصواب اذا صبر العوض على
 خوف الله عنه واذا استكفنت في الجراد اذ خلق لها عينين حمراوين واسرج لها
 حرقين قرادوين وجعل لها السمع الخفي وفتح لها الهم السوي وجعل لها الحسنى

واربعائة فاذا هلك الجراد

وثانيهما انهم من ربهما يتقبض ربهما النراج وفي ذرعهم ولا يستطيعون ذهابها
 ولوا جلبوا ليجعلهم حتى نزل البحر في نوازلها ونفضي منه سهاها وخلفها لا يكون
 اصعبا مستندة ابو زهير الكلي قال لابي الجودي عند الفرائد لك حصاد بغير
 البحر صرنا في ملاء صفر لا بتسكين انقلاب دهر عاب الجولوسم لا يقع على
 شيء الا حقه المامون قالوا ان الباب اذ ذلك على موضع سعة اكثر من عشرين
 ذابا فاسكن فقالوا هذا الذي يوركان حقا فاضيا ولولا هذا لكانت تحتل
 ان رجلا من ولد حليمه خير رسول الله كان اصلي خلق الله واحد قم بالندى يبلغ
 من حذقه انه ضري دينا يصطاد الطباء والنفاب وشركه منه فرجع اليه من
 فرسخا وضري اسد احتي على اهليا واصطاد عليه الحمر والبقر وعظام الق
 وضري الذي لا يرحى اصطاد بها الباب قالوا ان الزبور اخذ الشيء الذي
 منه يبت من زبد المدد من نسل الزبد او من شيء يكون في الزبد فسبحا من
 ذلك البتة العجيب ودله على ذلك الجوهر الغريب هو من ابى ربيعة القروبي
 بحضور عيكي حضور النابير وفاق يمين بلا نقصان الخ لا يقع على من
 ولا يقع على عظم خطب المامون فوقع على عينه فطره فعاد امره احتي من ووقع
 للظبية فلما صا احضر الالهذيل فقال خلق الله الباب قال ليدل به العبارة قل يد الله
 قال قلت واجله ما قالوا من الله على الناس بان لا ياكلها تاتيها البجاسات في الهواء
 باجنتها ولولاها لتكد عليهم من الراجح الغفنة التي تخرق في الخرد في الشاء وهو دافع
 من تحت الراجح الجان من منافع الباب انما بالكل هذا التخلل المراق كانت
 عينها احسن وترى الموشط تستعمله ويأمن به امرائيس من امر الكفا

الزبور
 سكن فليست زبور
 تخللت على موضع سعة

يتخلل
 تخرق وتخلط

وطغنت عيناه لما فوق ولم ينظر الى اسفل ^{ما} كمثل الذباب الذي لم يرض
بالشجر واليا حين حتى طلب الماء الذي يسيل من اذن الفيل ^{له} الغنم فيضربها
في تلك ذبا بالاسد لا يقوم له شيء اسد من الذباير وامر من العقارب الطيارة ^{نقض} وهي
الاسد كما يعرض بالكلب ذبا به ومتى رايت بالاسد رن في خدش اجتمعن عليه فلا
يقطعن حتى يقتله نادى الصبا بالذباب فقال صوز يا ب السيف لا رباي الصيف
عشرة الغسوق ^{مك} خلا للذباب بها فليس تخرج هرجا كفعل الشارب ^{مك} المغمور ^{مك}
دراعه بن راحة لا قدح المكب على الزناد الاجزم الغل يجتمع فتقسم ^{بنها} الاعمال
فبعضها يعمل الصل وبعضها ينبي السيوت وبعضها يستسقي الماء الجاخط من علم ^{بعضه}
ان ورا حبل الجاموس دما وان ذلك الدم غدا وها ما متى طعنت في ذلك ^{الخط}
للتيين الصلب نفذ فيه خرطو مها مع ضعفة عا غير معانة ولو انك طعنت فيه
سبلة شديدة المتن هيبة الحد لا تكسر الجاخط غصب حضا المصلحة
ملاح في اجمة البصرة فخره للبعوض مقل طافصاح اقتلني باي قتلة شئت
واحق فاني قصاح سلعة ثم عاد صباحا الى الانين ثم خفت فاذا حوت وصو ^{السد}
سواد من الرعي واسد انتفاخا من الرق المنفوخ وذلك كله فيما بين المصانين
قال الشيخ وحكى انا هذه الحكاية لعربي فذكر ان البعوض قبل الميزون في سعة
من نعم البيت بيت ابى دئرا اذا ملغاف بعض القوم بعضا ^{بعض} البعوض ^{بعض} البعوض
دئرا ^{كنية} البيت الرفيق الذي ^{بعض} يقال بق البطائح مثل الجرادات ^{عقارب} الاصول
شهره ^{بعض} وربما ظهرت بالنائم السكران فلا تبقى منه الا عظما ملأية ^{بعض} الاضام
وليلة لم اذ من حرا وسنا كان في جوهرها النيران تشتعل ^{بعض} لحاظ في عسكر ^{بعض} البق

المترنم

يعمل السماع بعضها

فقطرت

العنائين

البعض غصن

البرسحاق

حازم بطل^ع طاعته[×]
يقال

ذو حية ما فيه الا شجاع في غير ذلك جاز من كل سايده الخوض مستأيله لا تمنع الحجب^{مسرها}
ولا الكلال طافوا علينا وجرنا بغيرنا حق اذا نضجت احسابنا اكلوا^{من}
الاجباب الطيبان والمغول^{لغى} اذا تقين غناء الزط^ل وهن منى مكران^ل يفتق يوقع
متروقع الشوط يلدغ جلدك منير النيران من طائر في صر في الاذان في ديوان
المنظوم اقول لنازل البستان طوبى لعيشك ثم يسكني البعوض^ل فليس
له قرار وشجبه فليس به هوض^ل حما^ل فرسه وطليبة ان يبيت عيشه فيها
عموض^ل كانك عمن يهذي بالملأى تكر في صامعك العوض^ل حشد شيخ من المصاة
قال رايت بعير قد شت^ل افنى فقتله وكلنى حواليه من الطير^ل السباع^ل
اكلت منه ميت واذا عليه بعوض كثير فقلت في نفسي ما الذي محبت في
هذا الجسم العظيم وما هي الا في وزني عرف من عروقه حتى قتلته وضخته وحقى
ذاقت السباع منه فهلكت واعجب من ذلك ان هذا الخلق الضعيف المهين ياكل
منه فلا يضيق قال فطارت واحده فوفقت عاب^ل في قنار^ل راسي^ل وعجلت
جملت الى منزلي في محمل وتناسر شعري وراسي وعولجت بانواع العلاج فقيت
اقزع امط^ل ارجل من بني حما وقع من جند الثغور انصر اهل الشام من تكيدهم واهل
يتخذ ذلك حروص^ل انصر اغنيك تؤذي في الناس فبق افا سيه على البحر فانك
ومن بعد لا عدله وان بذلوا لجزائرك^ل تجر من الفرائض اذا طرد بالليل حيث ان
شرا يطير^ل انه في الامام صعد الباب^ل من ربي الغراب البحر تحت^ل بنا^ل احاشي^ل اهل
الباب الشام والنفوس^ل الحشرات والهوام ونحوها من دوات^ل الارض^ل انظرها
خالد بن الوليد دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عا^ل مني^ل زوج النبي فوجدت عند ضام^ل حبوا

بالا^ل نجي

بعث

قال ابن مقبل[×]

قرمت

قد روي عنها حفيدة بنت الحارث من نجد قدمت الضب لرسول الله ﷺ وكان قدامه
 بين يديه الطعام حتى يجثو به ويسبي له فاهوى بيده الى الضب يا رسول الله فرفع يده
 فقالت احرام هو الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجلث
 اعافه فاحبته فاكلته ورسول الله ﷺ لم ينهي جابر بن عبد الله ان يرسول الله ﷺ
 الله عليه وآله وسلم يحب الضب فاذا ان ياكله وقال لا ادري لعلمه في القرون التي
 سمعت روي الحارثي ان اعرابيا قال لي في غايط مضية وانه عامت طعام اهل بيته
 فعاد حق قاتل الشدة بالاعراب ان الله غضب على اسبط من بني اسرائيل فسمي دوا
 يدبون في الارض فلا ادري اهل هذا منها فاست اكله ولا ابي عنه ومن عمر رضي الله
 عنده ان الله ينفع به غير واحد وانه طعام علمة هذه الرعاء ولو كان عندك لطفته
 اما عافه لم يرسول الله ﷺ عليه وآله راي بعض الفقهاء ان ياكل الضب فقال اعلم
 اكلت شيئا من مشيخة بني اسرائيل اخذ لدوده ضب يشق فاستغذب به الوالي
 ففر من عليها عشق احب فابت ان ترضى وقالت ان ضبي ليس كالضباب ضبي رجل
 حائل اهو عني ضب بكاره لم يرضه ولم تنه فم تزل حتى افند واهما يسكنون
 اعرافلو كان هذا الضب لارنب لموكشية مامسه الدهر لاس ولكن من لم يلب
 ذنبه وكشيت وبنت اليه الدهر من الضبة ترى يمكها ثمانين وتذعه اربعين يوما
 ثم تنجي بعد الاربعين فتجث عن مكنها فاذا فاكل منها ما قدر عليه وذنب الضب
 احسن من السفن وهو سلاحه وقد اعطى فيه من القوة نحو ما اعطيت العقاب
 في كفاها بما ضرب الحية فقطعها او قد هازع الضب صالح للكلوب في العين وقد
 تداوى به الاعراب من وجع الظهر ارجية العكل كانت الضبة دجيا وكانت لا ترض

قتلت المرأة من النسوة المحصيات
 ما اخبرن رسول الله ﷺ بما قد من
 قلن هو الضب

في جبالها

حله بنعادين

الطعمين

درجته يعرف ان الطعمين الطمحين متشابهان شديداً صغار الكشبن كما نأكل على بوم من
 بطنه وشواكله وذلك انتهى عند الناس بياكله حكمه لحي الله مثابه وقبح اكله وقال
 ابو الحسن ام من ولد شنيث بن ربعي اكلت الطباصا عقيها وفي لاشي قد يد
 الغنم ويكرهت زيل عا ترق نغم الطعام ونغم الاوم فاما الهبط وجا انكم فارت منها
 كثير السقم وقد نلت منها كثيرا كالتيم فلم افيها كصب صرم وما في البعوض وليض الجاح
 وفيها الجراد شفاء العرم ومكن الضباب طعم الغريب ولا تشبهه نفوس الطعمين
 اطعم شجر العود ضيفه ضيفه فجا ابن عم له فقال وتطعم ضيفك البوعان ضبابا
 الضب عديم غريب فاجابه فلولا ان اصلك فارسي لما عبت الضبابك ومن قراها
 قرب الطيب من كحي كشاها وى كوية الاكشاها الكوبة ما رفع للشيخ او العبي
 من الطعم الطيب وانتد الجاحط وانت لوركا الكشي بلا كباد لما ركت الضب بعد
 بالواد حنبر يدوع من بني حلال ميلة الفضل البرمكي فذكر والضبت لم اقدم
 اكله وافرطه وتابعه القوم فافرطوا فغلظ ذلك بخاسات فاستطرفه فخرج الهذا
 وهو يقول وعج يعاف الضب ومأخضة وبعض ادم العج هلم فربايب ولوان
 ملكا كاب الحق معلنا قالوا القدا وتليت فصل خطاب لعمري بالعبيرة صايف تضي
 عرا فهو نبيج كالتوم احب اليانا ان يجا ونرا ضنا من السعد الهزبي والتعلم انهم الاصحى
 يبلغ الحسل مائة سنة تسقط سنة فحنيند يسي ضيلم لا يحفر الضب الا في ذرة ويحيل
 الحفر حتى تغني ويتوخى الارتفاع عن مجرى الماء ومداق العواف وقد علم ان قيل القند
 فلا يحفر الا عند اكمة او صخرة او شجرة او بمن حجرة ويجعل عند ذنبه عقر ما تبقى بها
 يد الحارث انشد يحيى بن منصور الدهم وبعض الناس انقص راي خرم

الضيف عك

ذوق

الهلال الى فلم يلبث
 ان الى بصلحة من فراخ
 انزنا بير ليخذله منها زانا
 ودد وقد راي ذلك

نساء براتيه

بن البرموي

بين اليربوع والضَّبَّ المكون يرى مرادته من راس ميل وبامن سبل بارقة فتون
 يحفر في الكدح خوف الهيار ويجعل كوه راس الوجين ويجنع ان لمرت له احتيا
 رواع من اسد كين ويدخل عقل بالحب الداعي ويعمل كيدى خلع طين اعرا
 سقى الله ارضا يعلم الضب منها بعيد من الافات طيبة البقوى بنيتها فيها على راس كاية
 وكان له في حرقه العيش ذاعقل فانشد الاصفى ذكرتك ذكوة فاصطد ضبنا وكنت اذا
 ذكرتك لا احبب فضلك المودة من فواري ومالي من مودتك نصيب ومن حضايس الضب
 طول الدماء بعد الذبح وهشم الراس والطعن الحارف وطول العرصة المثل السائر
 لا اتيك من الحيل وان لم تزدك ولا تافس ^{ابلا} يجعل له كان كانا فضيله على كل خافق
 وناعل وبشركة في هذا الجردون والشقيقود من المصلح لاله سنان وبياكل ولا
 كالعرة النوك ثقيل الضب هو اشد منه واجود سلا حاو قد يزيغ الا الانسان
 وينفخ وينوعد ومن بعضهم نجعت ولا بطردة فتطرت فاذا هو قد عجز اباهي فله
 فاختلفت فيها انباكه فلم يجها حتى عضضت على راسه وشققت فاذا في فطكه جيا
 عظيما يشدح راس الحينة ثم ينلمها وليس في العيوان اقوى عما اكل الحيوان منه
 ولا اكثر سفاد حتى تغرطم على المصفور والخيزر في الباب مشكك ويمتصب
 الحينة كما تقضب بيوت ساير الاجناس والطير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يحجب بلا لا ويمارجه فراه يوما وقد خرج بطنه فقال امر ذكرها الحمار ويقال
 لها ام عوف ونقول لها صبيان العرب ام عوف فشري برديك ان الامير غاصب
 عليك وضارب باسط صفحتك فتشرب برديا وتقوم رجيتها وهذا كما يقولون
 للطن وهو يشبه ام حنين لطن لنا حنا فيطن بنفسه الارض حتى يغيب فيها

الضَّبَّ

قائسته

الحيات

في ذلك

بينها

حسين وهي عطايا لها بطن بارز

المحمد

خطب ابن الأشعث فقال أيها الناس انما ما بقي من عدوكم الا ما بقي من ذنب
 الوزغ يضرب بايمننا ومنه لا ثم لا يلبث ان يموت فرب رجل من بني قشير فقال
 الله هذا ويا رب يا رب احببنا بقلعة الاحمر اس وبرزك الاستعداد ابو عباس الوزغ بين
 الشيطان كانه يرسله ليفسد على الناس ملهم ورايت اهل مكة احص شي على
 قتل الوزغ وعاي شخصين الملح وحفظه منه ويقولون اذا تمكن منه ثم فرغ الله
 في التراب وفسد على صاحبه وحولته مادة لتولد البرص دخل اعراب البصرة
 فاشترى عنبريا كله فاكله فقال عجل رب الناس بالعقاب لعامرات النبيك^{الغلاب}
 كحل العيون وقص الرقاب عجلت جبل الابرار كيف لنا يا امر الابرار منبت
 الشداق حديد الناب كما ناربين بالحراب بفرسها كالاسد الوثاب ترعمر^{الغلاب}
 از الطارة كانت طحانة والارضه كانت هي تير ولذالك لم يخطى الا خداع برق لم الجرد
 يجمع بين الطارة والعقرب في مناجاة فتعرض ابرتها ولا حتى تتجمل اسلامة من
 لدعنا ثم ناكلها بعد ذلك الجراد اذا خصى كل الجرادات كالا لا يقوم له شي منها^{قالها}
 انخفى من كل جنس اضعف من الفحل الجراد فان الخضاء تحدث نبتا وجردتهم
 لا يدع الجرد ان الكبار التي غلبت الهرة ونبات عرس لا فتها خرد الطار لافع من
 داء القلب من الناس من عشي على الاسد ويقبض الثعبان ولا يقدر ان ينظر
 الى الجراد ثم يعتز به عند دهرته من النفضة والاصفرار ولا يعتري المصبر على
 السيف هو يلاحظ بريقه عند فقاء بينا عبد الله ابن حازم السلمي عند عبيد^{الله}
 بن زياد وهو بحردا يبيض دخلوا به للتعجب ففجع ابن حازم حتى علاه كانه فرح واصفر
 كانه جراه فقال عبيد الله ابو صالح يعصون ويتهاون بالشيطان

انفار

يلطون

المحبين

بعض الحزن

وتعبر

وتقهر عن الثقبان ويمشي الكاسد ويلقى الرياح بوجهه وقد اعتراه من جرد ما
 استهد ان الله على كل شئ قدير جرد ان الاباير تخرج ارسالا الى الماء والجري قد كن
 لها ووافق فاه فاذا عجب الجرد في الماء الهمة رجا قطعت الفارغ اذن العظيم في
 العار ما عصف قبل قال ^{حظ} ما ارايت سنورا واشب جردا فقلت الجرد فقد فقام عين
 السنور واذا ربطت رجلا تيرت بظرف خيط فلما عند ذلك من العناصير ^{والعناصير}
 مالا يكون بين شين ويزعمون انهم لم يروا سبعين او مئتين اسد من قتالي بين
 جردين وتلقى الجرد الى القاروق الضيقة الراس فيها الدهن فيضرب بذنبه حيا فكلما ابتل
 فكلما اخرج به فطبعه لاندعه حتى تنبأ البرق انما تحتاط في دفن رجها ^{خفاء}
 را تحته يلا يشتمها الفارة من ترب واحسن من هذا ان يلبسها الله ذلك لانها من
 الطوافين عليهم والطوافات لينظر الى فعلها فيتعلما منها كذا فقام ولا يتركها
 بالزفة مكشوفة كما عادة الكثر من الذين هم شر من ابها يبركان السنور في الارض
 والفارقة في السقف ولا يرى اليها ثلث مرات الا دبرت بها فر عافطحت فاكلها
 ابو ^{بعض} الاضاري دخلت عاروة واذ بين يديه جردان من المخللة ^{فان} يلبسها ^{فان}
 هو خير من اليرابيع والعنايب لانها تاكل الخبز والتمر سمع قاص يقول اللهم اكثر
 جردانا واقل صبياننا الحيتا يتبع الجردان وذكرنا ونزعوا الهامته العبود و
 الجرد كذلك بخلاف الافاعي فانها تاكل الفاروق وما كانت الحية في غلظ الابهام و
 فلما تبعت جردا غلظ من الذراع يسقى صاحب الاسر حرو الفاقم فيطلق ^{للعن}
 ويحفظه الصبي فيشفيه من العصير اطلع رجل من اهل الشام على جرد اخرج من حجره
 دنانير كثيرة فركتها واخذ يلبس بها ثم اخذ يدخلها بحجره فقام واحد الدنانير فابتل

النائم

لا يبقى فيها رجها

اخفاء

وياكلها وقال صبي من البسج
 وصاحب

المبردين يضرب بنفسه الارض حتى مات يراهم اهل القاطول ان الفاعل تخلق من
 طينه واما انه برع او الفاعل لم يتم خلقها بعد فلا يموت حتى يتم وتحرك قال عمرو
 كركره لا عرابي انا كل العرب قال طال والله سلسال ماؤه عا شديقه وميردين
 لحبه فستدخلها بعد النفس يعلم بها رزقه وقته ويخرج من جوفها يا بضعه
 حول هو صالح للقرن ميل بالماء ويطلع موضعه من اليربوع واحتيا لا بما يستوي
 من محافرة التي اذا طلب من هذا خرج من هذا احدثت عمل النفاق ومن شأنه ان
 يمشي على رعايته في الهولة السهولة ليل يقض اشره كما يوتره الارب القنفذ متى
 قزونه فاهو الاشنة فاحدة الاشجرة فاحدة والاعراب تستطيه وهو صالح لليربوع
 الارب القنفذ متى زعمت قزونه فما هو به كل خاس ونمام وناموس لانه لا ينظر الا
 بالليل قال عبد بن الطيب قوم اذا دمس الظلام عليهم خرجوا فخذوا بالهمة قمع
 ومن القاصد حبس اعظم من هذه القفاذله شوك كصبي العاكه او كالملاي
 قرب وقد حركت تلك المعادن لانه متى ساء ان يقصص منها شيئاً يري به
 الذي يخافه فصل خرج كالهم الذي يحفره الوتر ونحوه شعر الخروع اذا جف حبة
 في الكملة وتصدعت عنه بعض الصدع حذف به فربما وقع عاكه من قاب
 الريح الطويل والبرق يسقط عليه ان الباب فيرك ذلك الموضع من جسد اي
 موضع كان يحفره الله له كما مكنه من تحريك ذنبه ومن الناس من يحرك اذنيه
 ويربلك احداهما منهم يركي باحدى عينيه والى يقرح بها عليه المصت ويحكي عن
 جوارها بين ان احدهن تشخص قزنا من قزونا اي قرن شاءت حتى ينصب جسم
 بعد خلقه او نورته كنفذ القفا حتى فرغ من رجل عبد الله بن الزبير في خطبة بكلمة

الجلد اعني اسم يخرج
 من جرح فيقف على يديه
 وسبحوا في جحيم الزمان
 فيسط على شديقه

واسما
 اعترض

ثم طأ رأسه فقال له قائله الله صبح صبحه الثعلب وبيع الفنفذ بعضهم ^{بيت}
 حبه قد ابتلعت كبشاً عظيم القرنين فلم تقدر على ابتلاع القرنين فلم يصير ^{تجعلت قنبر}
 به الحمار عينة وشيرة حتى كسرت القرنين وابتلعه ويقطع ذنب الحبة فعلم ان
 افلتت من الذر على ابتلاع القرنين فلم يصير ذنب الحمار منه ^{فتعش}
 يقال ان بالحبة حيات لها اجفحة نظير بها يزعمون ان الكلب حتى تسكن الثعبان
 عظيم الشأن في اهلاك بني آدم يلتوى على ساق الانسان فيكسر ^{التمس}
 وهي رتيه تدنو منه فيطوى عليها يريد اكلها فتعشى رجلا وترز فرقة ^{التيان}
 قطعوا ولا التمس ^{كنس} الثعابين اهل مصر بوجها والويحي كنية الازوق
 لانه يعيش الف سنة ابن الحج وقد وهبت لردابة فديت من صير في ركبها
 اول ارجل من حبة فديته ان فداك له من قلب من يحسد كية رجله الحية مشيها
 على بطنها جلود الحيات لا الوالقها واما الذي تسخ من فوق الجلود وغلا يخلق
 لها كل عام كايسخ الجنين المشيمة والطير في سطحها طرح عقابها ووسع الايل طر
 بوابها ووسع الابايل نصول قرونها ووسع الاشجار انعام ورقها قال النافعة صل
 صفا لا ينطوي العقب حاشية قد صغرت من الكبر هر وية الشدقين حولا النظر لفتة
 عن عوج حداد كالابر الجرام رما راى الانسان فتوعده ونفخ وتطاول له حتى يفرغ
 منه من لا يعرفه وما عنده خير ولا نشر السقنقور لما ينفع اكله اذا صيد في ايام سفاد
 سقنقور لان لحم ^{الهايج} الهايج اهدج لا كله مرابن بالمدينة على طسوع فقال ان تريد
 ان اصف لك شك قال نعم قال عليك بالصباح الى الصلاح سمع عالم رجلا يقول انا مثل
 العقرب اضرب ولا اتفع فقال ما اقل عليك بل دعني انها تشفع اذا شق بطنها ثم شدت

تقص فتخرق منها الافاعي
 ومن يحب ان الاغني لا يزد
 الماء ولا تريد وهو مع ذلك
 اذا وجدت حمارا شرب منها

عام موضع السعة سكن واذا جعلت جوف فخار سيد راسه ويطين حواليه ويضع
 في الشور حتى يصير ما اذا ارى سقى منه به محجم الحصى مقدار نصف دانق فثنت
 الحصى وقد تلسع اصحاب ضروب من العمى فيشفون وتلقى في الدهن فيجذب
 الدهن قراها فيكون مغرقا للورام الغلاظ وتلسع الافاعي فتؤت الامناعي ^{لها}
 بعضهم رايت بالبادية ناقة قد نهشت الافاعي مشغرها والفصيل يرتضعها
 فتقتل ^{الناقة} سادق واقفة ولقد خر الفصيل قبلها فنجبت كيف اسرع السم ^{الذي}
 في ذرعها حتى قتل الفصيل قبلها اقارب القاطون موت بعضها تلسع بعض ثم
 لا يموت ^{بهم} امر اذ نجف عليه فليل ليس ثوب خيله من ان يغسل خصيته
 ريحي عرق ويسقي غسلا لها فلما اسقوه قطب فليل له طعم ماذا تجد قال طعم قربة
 جديدة لرضع لا تعيش بها العقارب وتزعم انها الذوات الطلسم وان طرحت
 فيها عقرب غريبة ماتت ساعتها النبي صلى الله عليه وآله لعن الله العقرب ما
 بعثها تلسع المؤمن والمؤمن والمؤمن والذمي الصاحب كتبت من قاسين قد
 قاسيت من عقاربها ما يقاسيه شيخنا ابو عبد الله عقارب الاصداغ ^{ذكرها}
 ان اقبل العقارب عقارب عسكر مكرم واهله يرون ان من اصلح ما يولد لموضع
 البسعة ان يحجم ورعا فصلت ثيابا للحمام من مصه تسعت عقرب فقتلها
 وقال عنه الفالح وولد للحامل التي تسعت اذا تسعت العقارب ملكت ولم
 يضره واشد السبع ان تلسع اول ما وقع من حجرها بعد ان اقامت
 فيه شتوتها مشايخ الاعراب لا يقتلون ولا لولا فتقتل ولا يتركون حيا
 يصطادها لا يها يقتل الافاعي ويرجمان منها شتم رجل الارصنة

عن اسمعيل بن عمار
 تلسع

فقال له ابو بكر بن عبد الله المزني في التي اكلت الصغيفة التي تقاقد المشركون
 فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ذكر رسول الله وبها شعث الحيت
 ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين الجاحظ ان الذي يعجز عن تدبير
 العنكبوت في خلقها وما يخرج منها وصفر جربها ينبغي ان لا يتكبر في الارض وعيشي الخلد
 وبهاكم في القول وقالي ولا يستثنى ويعلم ان عقله منحة من بربه وان استطاعت
 عاية عندكم ان تعلم القوم ليلة القرب من ليصل لهم ادوات السقي عرفوا بها
 القرآن دونهم من غير ان يحسوا فابتزوا وتبأ واللعل قال ذوالرمة واذا
 سمعت وطء المطي شعثت حساسات في غير لحم ولا دم الجرقوص دويكة
 اكبر من البرغوث وعوضها اشتر من عضه وهي مولة بعزج النصار تطلع
 النمل بالمد كير وينبت لها جناحان فقير فراشة كايبيان للتملة والجعل قيل
 الحرفض البرغوث بعينه واحتج بقول الطرماخ ولوان حرقوصاع ظهر
 قلة بكرعاصي فميم بولت ويقال له المهلك قال اعرابي وقد عض بهن امرأته
 واني من الحرقوص ان عض عنة لما بين رجليها بعد غيوره نظيب نفسي يله
 عنه ما يستغفر في مقاتلتها ان النهيك صغير اعرابية يا ايها الحرقوص هذا مهلا
 ابل اعطيتني ام ثلك الا اعطيتني ام انت شي لا يساني الجبل كما ابو هريرة رضي الله
 عنه يقب نؤيه فيلنقط البراغيث ويدع القمل فقال له انس فقال ابل وبل
 بالفرسان ثم اعركا الرجال الجاحظ اسود احدي تراء قال بعضهم ويدها من
 يحوي استدم عضها وليس بذلك تذيب ولكن البرغوث خبيث يستلق على
 ظهره ويرفع قوامه فيد غدغها فتظن من لا علم له انه عيشي تحت جنبه

ص
وليس يد

النهيك

أمر لي ليل البراغيث أنا في وانصني لا بارك الله في ليل البراغيث كأن جلد
أو خلون به أيتام سوء عاروا في الموراث

محبوب ابن أبي العنقسط المشي الليل نصفان نصف للموم فما أقصى الرقا
ففضل البراغيث أيتت حين تشامني أو أيتها أبرد وأخط سحابت غوث سود
مداليج في الظلماء مودية قال للمليك لها في جلدك عيني أغرا لا يعبادي الله
من لفضله إذا ظهرت في الأرض شد مغيرها فلا الدين منها ها ولا هي تني
ولا ذي سلاح من معد يضيرها لقي قوم للهد من براغيث ومشق أنظا
فأخلصهم منها الأقص العرب الصيني جعلوها طويلة الأردان والأبدان
فأما مستقر حياين أبو الطر ماخ الأسد قطا ول بالقسطاط
ليو لم يكن نحو الفضائل على عابطول يورق ق حذب قصار أدلوان
الذي يودنيه لذييل إذا حلت بعض الليل منهن جولة تعلقن في أو
حيث أجول إذا ما قتلناهم هل أبيت ليلة وليس برغوث على سبيل
هنيئا لاهل الري طيب بلادهم وإن أمير الري يحيى ابن خالد بلاد إذا جئ
الظلام تقاوت برغيها من بين مشي وواحد وبلزجه السود الوجع
كأنها نعال ين يد أسلمتها المذود القل لا يجدك من العرق والوضوح إذا
علا هاتوب أو ريش أو شرحتي يكون لذلك المكان عفن ووصوم
وعن يحيى ابن خالد البرمكي نيدان يورثان القل الأكتار من اكل البان
أبنايس وجر العيان وثياب كثر الناس فقل لا ثياب المجدومين المشر
وبرحما كان الإنسان قتل الطباع وإن تنظف وتقطر وبدك الثياب كما عرض

ضعف كثير علينا ولا
لحن

لعبد الرحمن ابن عوف والزبير بن العوام حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في ليس للمري فاذن لها ويسرع النقل الى الدجاج والحمام ^{بغير} اذالة لم ينظف
 يتبعوا عرض للقره فاذا اصاب قتلته رعى الوفيه وخرج محمد بن يحيى في ايام ^{مخا}
 المامون منزها فرأى دعا راقدا تطافر ^{وا} من الخانات فاراد ان يدخلوا مسكنهم
 وسمع من حديثهم فقصه ساعة فدرت قلة عما يؤبه فشاو بها بعض خدمه
 فقال ارنيا فقد والله سمعت بها وما رايتها قال الخادم فتعجبت من المقايير
 كيف رفع رجلا الى السماء ويحيط اخرى الى الثرى والوان القمل عا جب
 معارفه فهو في رأس الاسود وفي رأس الابيض وفي رأس الاشقر
 وفي رأس الخصب اعمرو في وقت الفول الخصب يكون اشكرا فاذا ابيض غار ^{بعض}
 وهذا كما يحضد والبقل وجراده وذبابه وليس ذلك باعجب من حمرة بني سليم
 حيث اسود كل شيء فيها من السنن وبهية وطاير وهامة وبلاذ الترك
 جميع حيوانها عا صور الترك عا كرم الله وجهه الا ينظرون الى ^{صغر} الحظير
 ما خلق كيف احكم خلقه وانقن تركيبه وخلق له السمع والبصر وسوى
 له العظم والبصر انظروا الى القملة في صغير حبتها ولظافة هيتها لا تكاد
 تناول بلحظ البصر ولا مستدرك الفكر كيف رقت عا ارضها وصبت عا
 رزقها تنقل العتبة عا بحر ها وتبعد ها في مستقرها تجتمع في حرها لبردها
 وفي ورعها لصدورها لا يعلقها المتان ولا يحرمها الديان وبوفى الصفاء
 اليا بس والجرح العا مس ولو فكرت في عجاي اكلاها في علوها وسفلها وما
 في الجوف من شئ سيف بطنها وملك الرأس من عينها واذهبا القضيبت من

اى شئ تناولت فاخبره فقال

مع

لا يغفلها

خلقها عجبا ولقيت من وصفا نقبا فتعالى الله اقامها على قوايمها وبها على علمها
 لم يشترك في خلقها فاطر ولم يعينه على خلقها قاصدا لنعافت الذرة على الحب
 ان يعفن اخرجه الى ظهر الارض ليحف وبرما اختارت لذلك الدليل لان الدليل
 اخفى وفي انقلا نافية ابصر اذا خافت ان يثبت في مكان ولا يقربكم وضع
 الظلم من وسط النجاة وهي علم انها من ذلك الموضع سيدي في اشياء عن
 لقمان يلقى لا تكون الذرة اكبر منك تجمع في صميمها شتاتها وعن عبد
 العزيز قال الله ابن زياد اريد اجمع لهم كما يجمع الذرة وحاطهم كما يحيط
 الام البرق والفرق وحاطهم كما يحيط الام برق والذرة يتعلق الحب ايضا والدليل
 يثبت فيفسد والكرية تعلقها ارباعا لانها من بين الحب يثبت نصفها في
 الجاخط وهذا علم عامض اذا عرفه للفلاح المجرى والا كالمحاذق فقد بلغ
 النهاية ويجد من بعيد راحة شئ لو وضعته على الفلك لم يجد له راحة
 كرجل جراحة بالسيه يجد ريحها من جوف حجرها واذا تكلفت حملها وانجزتها
 استدعت اليها ساين الذرة او استعانت بها اذا نفع باب قرية النمل ابعاء
 فيه زرنج او كبريت حجر نحاس يهرب من دخان الميعة ومن دخان من لا
 الطرباك اتين خلق الله قسوة نصيب الثوب فلا يذهب الى ان يلقى
 في العجوة وهي بابر كه فقوفا فلا يجتمع الا يجرد وقيل لها يتماستان طريانا
 اذا تاجرا وتدخل حجر الذب فيسد خصاصه وفروجه بيده وهو مستند
 الاسفل في الحجر حيث امعن فيه فلا يجاوز تلك فوات الا خرج الضبط و
 بيده وكان له هون عليه عفرين ضرب من العناكب له ستا عين يصيد

مستطرف

للدباب صيد العنود وإذا رأى الدباب لحي بالأرض وسكن أطرافه ^{فمنى} ونسب له
 يخفي شحمه الأرض وفيه منقطة بجرة كأنها سمكة بيضاء ^{القطعة} عرض من
 ونسبه كف المرأة بأقلامه الشرا إذا سقطت استعالت منها دويبة خبيثة أكبر
 الفلدة يكون بهرجان تضغ الإنسان في أوحى من الأسماء باليد الأكبر ^{نبتة}
 العفريتة كل أولادها جلدتها وحزفتها حتى تخرج وقدما الأم وقيل في ذلك
 وعاملها لا تكمل الدهر حملها تموت وتنفو حملها حين يقطب العقاز
 العفالة تكون يشهر زوره قري الأهواز وعقارب نصيبين
 من شهر ولا تم حوصروا فرموا في الجانبين ^{بكر}
 محشوة من عقارب شعير وحقى توالت
 هناك صيد العقرب ان جردة في
 طرف عقارب في جردة
 بها ويخفي فيه في
 كراقل يبقى فيه
 عقرب
 بهتة

وهذا الكتاب وهو جزء واحد منقولة من أربعة أجزاء ^{وهذه} مجلد واحد جمعت الأربع ^{منه} مجلداً
 ووافق الفراغ منه في نهار الثلاثاء قبل ظهر بجانب بيبي عطب بين رعايع من عمل
 البهائم الديار المصرية ونحن بمركب تغير في بحر النيل المبارك المعروف ببيوت
 عليه السلام وهو واحد نهار الجمعة متوجهين إلى البهائم وذلك لسبع أيام
 خلون من شهر ذي قعدة المبارك سنة ستين وسبع مائة

بیچ الدبر از سر
کن کتبی از علی بن یحیی
صمد برهان

صحیح المودع حسب الفهرست المودع فی حین المودع فی مائة المجلد
ابو یوسف البردانیة وقد جمع الفروع من تلمیذی ادل بنفان
اسم الفهرست کتبه صمد المودع المودع ابو یوسف البردانی
عفا الله عنه

